استاد الدوحة

أنت أولاً..

..نعيش الحدث لتعيشه

www.estad-aldoha.net

جريدة متخصصة بكرة القدم تصدر مرتين في الأسبوع

العدد 701 - الخميس 31 مايو 2012 م - 10 رجب 1433 هـ - ريالان

مساعد بوكير لأتوري: أين الـ«key boy» خلفان؟



بانيد في حوار الوداع: عدم التجديد قرار صائب

انطلاقة الحلم المونديالي



المشيفري: لو استدعوني للمنتخب.. لن ألتحق!

تلك هي معالم خارطة طريق العنابي لمونديال ٢٠١٤

«استاد الدوحة» ترصد ظاهرة الموسم.. «الليزر»!

الصفقات السعودية للأهلي والهلال.. والاتحاد نائم

كأس أوروبا.. الفكرة فرنسية وألمانيا أولى ٣ مرات



في هذا العدد

رئيس الاتحاد يعرض لائحة مالية مجزية كحوافز للعنابي في التصفيات المونديالية

محمود الفضلي

شدّ الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم من أزر لاعبي المنتخب القطري وحثهم على بذل كل الجهد في المرحلة التي يُقبل عليها العنابي عندما يخوض الجولات الثلاث الاولى من التصفيات الآسيوية المؤهلة الى مونديال البرازيل 2014 من أجل تعزيز فرص حلم الوصول الى نهائيات كأس العالم للمرة الاولى بتاريخ الكرة القطرية، بتحقيق نتائج جيدة في المباريات الثلاث امام كل من لبنان الأحد، وكوريا الجنوبية في الثامن من يونيو، وإيران في الثاني عشر من الشهر ذاته.

وقدم رئيس الاتحاد خلال اجتماع عقده مع اللاعبين مساء أمس الاول في مبنى المنتخبات الوطنية بأكاديمية التفوق الرياضي «اسباير» بحضور الجهازين الفني والإداري لائحة مالية تتضمن مكافآت وحوافز مباريات التصفيات وفق نظام النقاط التي يجمعها العنابي في مشواره في الإقصائيات العالمية، وهي الحوافز التي تعود على الفريق كمجموعة خلافا لآلية اخرى تحفظ حقوق المجتهدين من عناصر الفريق الوطني، ومما لا شك فيه أن الحوافز تشمل بطبيعة الحال الجهازين الفني والإداري.. وحسب ما نما الى علمنا في «استاد الدوحة» فإن الحوافز المرصودة مجزية وسخية.

وكان رئيس الاتحاد قد شكر اللاعبين على التزامهم وانضباطهم خلال كل مراحل الإعداد السابقة وخصوصا خلال معسكر مدريد الذي دخله المنتخب منذ الرابع عشر من مايو حتى الرابع والعشرين من الشهر نفسه، وشكر اللاعبين على ما قاموا به من عمل، مبديا سعادته بما نقله الجهازان الفني والإداري من انطباعات جيدة عن المردود العام، حيث


حمد بن خليفة

كان البرازيلي باولو اتوري قد شكر اللاعبين ايضا قبيل بداية أول حصة تدريبية في الدوحة بعد العودة من إسبانيا على ما أنجزوه من عمل كبير اوصل الفريق الى الجهوزية التامة لخوض جولات يونيو الثلاث لحساب التصفيات المونديالية.

والجدير ذكره أن الشيخ حمد حريص دوما على التواجد خلف المنتخب في خلال فترات التحضير للتصفيات، كما هو الحال دوما عند اي استحقاق للعنابي، حيث كان رئيس الاتحاد قد طار الى مدريد قبيل المباراة الودية التي جمعت العنابي بالمنتخب الالباني وتابع المباراة قبل أن يتابع هو مسيره نحو بودابست لحضور إجتماعات «كونغرس» الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا».

بحث هموم أندية المظاليم في اجتماعها السنوي

عصام الحجر

عقد الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني رئيس اتحاد الكرة القطري ظهر أمس الاربعاء إجتماعا مع مسئولي أندية الدرجة الثانية وهو الإجتماع السنوي الذي يعقد قبل كل موسم لعرض المطالب الخاصة بتلك الاندية ومناقشة بعضها على طاولة الإجتماع وتأجيل البت في بعضها بعد دراستها.

وحضر الاجتماع من الاتحاد حمد المناعي رئيس لجنة المسابقات وإبراهيم السليطي مدير شئون الاندية واللاعبين وأحمد الحرمي من مؤسسة دوري نجوم قطر. ومثل الأندية صالح العجي رئيس معيذر وصيف دوري المظاليم ومناحي الشمري رئيس نادي الشحانية وعلي خميس الكبيسي أمين سر الشمال وجميل عبيد تركي أمين السر بالمرخية وإبراهيم المانع أمين سر مسيمير.

ورفع المشاركون أهم مطالبهم والتي تبلورت في إلغاء الفاصلة وزيادة الدعم الخاص بالفئات السنية والمحترفين والتغطية الإعلامية.

وقد وعدهم رئيس الاتحاد بمساعدتهم في النقل التلفزيوني بمخاطبة قناة الكأس على أن يكون النقل مسجلا لأن المباشر مكلف وايضا وعدهم بدراسة زيادة الدعم بينما أكد لهم بان الفاصلة مستمرة لان روزنامة الموسم قد اعتمدت وأن دوري المظاليم قد حددت إنطلاقته في نوفمبر المقبل.

الكواري يقود لقاء المحرق والكويت بنجاح

عبدالعزيز أبوحمر

تمكن الحكم الدولي القطري خميس الكواري وطاقمه من قيادة مباراة المحرق البحريني والكويت الكويتي بنجاح في اللقاء الذي جمع الفريقين مساء الثلاثاء بملعب مدينة خليفة الرياضية في مدينة عيسى في إياب الدور نصف النهائي من بطولة الأندية الخليجية (دوري أبطال الخليج) السابعة والعشرين لكرة القدم.

وكانت المباراة حساسة للغاية حيث انتهى لقاء الذهاب بفوز الفريق الكويتي 2–1.

لكن الدولي القطري الذي فاز بلقب أحسن حكم في الموسم المنتهي استطاع بقراراته الصحيحة وحسمه للأمور ان يخرج باللقاء بالشكل الأمثل.

وساعد خميس الكواري طاقم يتكون من حسن راشد الذوادي، وسالم راشد النعيمي، والحكم الرابع فهد جابر. وكان الكواري قد حصل على أفضل حكم في قطر في موسم 2011 / 2012 في احتفال لجنة التحكيم بنهاية الموسم بعد أيام من اختيار خميس الكواري نفسه أحسن حكم من قبل برنامج الحكم الذي تبثه قناة الدوري والكأس.

ثاني الكواري: حريصون على رفد النادي بالخبرات والمواهب..

الجيش يوقع اتفاقية تفاهم مع شالكه الألماني

عقد نادي الجيش الرياضي مؤتمراً صحفياً لإعلان تفاصيل اتفاقية التفاهم التي تجمع بينه وبين نادي شالكه الالماني.

وأعلن الدكتور ثاني الكواري أمين السر والمدير التنفيذي لنادي الجيش الرياضي في المؤتمر الذي حضره السيد رينر كوبلر مفوض نادي شالكه الألماني تفاصيل الاتفاقية والتي تشمل كافة الفئات السنية في جميع الرياضات بالنادي وتنص على تبادل المعسكرات التدريبية وإقامة عدد من المباريات الودية بين الفريقين بما في ذلك الفريق الأول لكرة القدم. كما شملت الإتفاقية ايضاً توفير نادي شالكة الدعم في الخبرات الإدارية من خلال خبرة شالكة العريقة والتي استمرت على مدار 108 اعوام شملت الكثير من النجاحات والتحديات الصعبة. كما تهدف هذه الإتفاقية إلى تبادل الخبرات الفنية فيما يتعلق بالتحضيرات الخاصة بالمعسكرات وتأهيل اللاعبين نفسياً إضافة إلى الأساليب والبرامج المتبعة في إنتقاء المواهب.

وقد علق الدكتور الكواري قائلاً: تعد هذه الإتفاقية



خطوة جديدة في مسيرتنا الإحترافية، وإن هذه الإتفاقية ستخدم قطاعات نادي الجيش وتخلق فرصا رائعة للاحتكاك بخبرات نادي شالكه العالمية واكتساب أفضل الممارسات الرياضية والإدارية منهم. وأضاف: إننا على يقين بضرورة أن نبقى دائماً على تواصل بالتجارب الناجحة حول العالم بما يخدم مصلحة جميع منتخباتنا الوطنية.

وقد أبدى السيد رينر سعادته بتوقيع هذه الإتفاقية قائلاً: يسعى نادي شالكة دوماً إلى تبادل الخبرات مع أندية ذات رؤية احترافية الأمر الذي نراه واضحاً في نادي الجيش الرياضي وفي الإدارة القائمة عليه.

بلال محمد يخوض برنامجا تأهيليا في إيطاليا

نزار عجيب

يخوض مدافع العنابي ونادي الغرافة بلال محمد برنامجا تأهيليا في ايطاليا للتعافي من اصابة قطع في الرباط الصليبي والتي كانت قد عطلت مسيرته مع فريقه والمنتخب من منتصف الموسم، حيث كان اللاعب قد خضع لعملية جراحية في مستشفى سبيتار وخاض برنامجا تأهيلا مع مدربه بالنادي في الفترة السابقة.



وينتظر ان يغادر اللاعب الى ايطاليا في بداية شهر يوليو القادم وسيمضي ما لايقل عن اسبوعين يعود بعدها للالتحاق بمعسكر الغرافة الاول والذي سيكون في منطقة ايفرو بفرنسا، حيث سيواصل اللاعب برنامجه، وينتظر ان تأتي عودته مرة اخرى للملاعب في شهر سبتمبر المقبل اي مع بداية انطلاق الدوري.

وسيلحق بلال بمباريات المنتخب في الجولة الرابعة من تصفيات كأس العالم في شهر اكتوبر بعد ان سجل غيابه عن المباريات الثلاث الاولى والتي يخوضها العنابي في شهر يونيو الحالي امام لبنان وكوريا الجنوبية وايران.

استاد الدوحة
صدرت في ٢٠٠٥/٩/١٢م
جريدة متخصصة بكرة القدم تصدر مرتين في الأسبوع عن مؤسسة أسباير زون

رئيس التحرير
ماجد محمد الخليفي

مدير التحرير التنفيذي
علم الدين هاشم

سكرتير التحرير
أحمد إسماعيل

قسم التحرير:
محمود الفضلي
عبدالمجيد الكزار
جمال القاسمي
نزار عجيب
عبدالعزيز أبوحمر
ناصر الحربي
فؤاد بن عجمية
طارق العتريس (محرر الديسك)
علي عثماني
محمد علي أبو عبدالله

قسم الإخراج:
نبيل ياسين (رئيس القسم)
حسن سلمان
محمد رجب يس
بشير يوسف
ابراهيم عبدو

المصورون:
فادي الأسعد (رئيس القسم)
محمد دبوس
بيجوراج
عبدالله عثمان

الأرشيف:
يعقوب المؤذن
أشرف البرديني

الجمع والتصحيح:
أحمد شحاتة
محمود صابر
حمدي سيد محمد

نظم المعلومات: شاهين محمد

توجه المراسلات إلى رئيس التحرير ـ ص.ب: ٩٦٢٠٤ الدوحة ـ قطر ـ فاكس: ٠٠٩٧٤ ٤٤٩٩٩٦٤١
طبعت في مطابع اسباير
هاتف: ٠٠٩٧٤ ٤٤٩٩٩٦١٤ ـ ٠٠٩٧٤ ٤٤٩٩٩٦٢٦ فاكس: ٠٠٩٧٤ ٤٤٩٩٩٦٠٣
e-mail : estad-aldoha4@hotmail.com

ISO 9001 Registered
IAA Accreditation
IMS Certification

وكلاء التوزيع الخارجي

* الشركة الوطنية الموحدة للتوزيع
المملكة العربية السعودية: الرياض
هاتف: ٠٠٩٦٦١٤٨٧١٤١ تحويلة:٢٠٢-٢٠٠-٢٥٢
فاكس: ٠٠٩٦٦١٤٨٧١٤٦٠
ص ب: ٨٤٥٤٠ – رمز بريدي: ١١٦٧١ الرياض
البريد الالكتروني: info@alwatania.com.sa
* مؤسسة اخبار اليوم
جمهورية مصر العربية – القاهرة
هاتف: ٢٥٨٠٦٢٤١ – فاكس: ٢٥٧٨٢٧٠٥
شركة الثريا للتوزيع
جمهورية السودان – الخرطوم
هاتف: ٠٠٢٤٩١٥٥١٦٥١٤١ –
فاكس: ٠٠٢٤٩١٥٣٩٩٤٦٥١
* مؤسسة العطاء للتوزيع
سلطنة عُمان – مسقط
هاتف: ٢٤٤٩٢٩٢٦ – فاكس: ٢٤٤٩٣٢٠٠

* مؤسسة الأيام
مملكة البحرين – المنامة
هاتف: ١٧٧٢٥١١١ – فاكس: ١٧٧٢٣٧٦٣
* دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع
الجمهورية اليمنية – صنعاء
هاتف: ٠٠٩٦٧١٢٨٠٥٦٠ – فاكس: ٠٠٩٦٧١٢٦٩١٥٤
* الشريفية للتوزيع – سوشبريس
المملكة المغربية
ملتقى زنقة رحال بن أحمد وزنقة سان سانس
الدار البيضاء ٢٠٣٠٠ ص.ب ١٣٦٨٣
فاكس: ١٣٠٤٠٤٢٢/٢٣
* توصيل للتوزيع – (مؤسسة البيان)
الامارات العربية المتحدة – دبي
هاتف: ٤٠٦٤٦٥١ – فاكس: ٢٤٢١٧٧٠
* المملكة المتحدة – فرنسا وباقي الدول الأوروبية
يونيفرسال للتوزيع – لندن
هاتف: ٠٢٠٨٧٤٢٣٣٤٤ – فاكس: ٠٢٠٨٧٤٢١٨٠

* مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع
الجمهورية العربية السورية
هاتف: ٢١٢٤٨٣١ – فاكس: ٢١٢٨٦٦٤
* شركة الظلال للنشر والتوزيع
جمهورية العراق
تليفاكس: ٠٠٩٦٤٧٩٠١٣٣٢٧٣٤
* مؤسسة الأيام للتوزيع
فلسطين
هاتف: ٢٩٨٧٣٤١ – فاكس: ٢٩٨٧٣٤٢
* المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
دولة الكويت
هاتف: ٢٤٦١٣٥٣٥ – فاكس: ٢٤٦١٣٥٣٦
* الناشرون لتوزيع الصحف والمطبوعات
لبنان – بيروت
هاتف: ٢٧٧٠٠٧ – فاكس: ٢٧٧٠٨٨
* شركة الطباعون العرب – صحيفة العرب اليوم
المملكة الاردنية الهاشمية – عمان
هاتف: ٥٦٠٢٦٠٣ – فاكس: ٥٦٠٢٢٦٦

في صفقة انتقال حر بعد انتهاء عقده مع الغرافة..

ميرغني الزين يوقع للسيلية خلال ساعات

طارق العتريس

علمت «استاد الدوحة» من مصادرها ان لاعب نادي الغرافة السابق ميرغني الزين يفاضل حاليا بين عرضين تلقاهما من ناديي السيلية وام صلال بعد انتهاء عقده رسميا مع الغرافة وتم تكريمه منذ يومين تتويجا لمسيرة ناجحة استمرت مع فريقه على مدى 3 مواسم حقق خلالها «بطولة الدوري وكأس سمو ولي العهد مرتين وكأس الامير» وبات من حق ميرغني الانتقال لأي ناد اخر في صفقة انتقال حر وسيحسم ميرغني نجم العنابي السابق قراره اليومين القادمين وربما خلال ساعات باختيار الانضمام الى صفوف السيلية لكي يرتدي الوانه رسميا في الموسم القادم، خاصة ان انضمامه الى الاخير قد تأخر 3 مواسم عندما حول وجهته في اللحظات الاخيرة من الوكرة الى صفوف الغرافة.

وبدون شك فان انضمام ميرغني الى السيلية يعتبر مكسبا كبيرا لفريقه مع ضمان ظهوره بالتشكيلة الاساسية مع المدرب الالماني شتيلكه.

يذكر ان نادي السيلية قد نجح خلال الفترة الاخيرة في اتمام عدة صفقات من العيار الثقيل التي تؤكد ان الفريق سيعود بشكل مختلف في الموسم القادم حيث نجح في التعاقد مع الايفواري ارونا دندان واستعاد مهاجمه البوركيني مومونى داجانو الذي لعب للخويا والخور في الموسم المنصرم وكذلك عبدالله درويش الذي عاد بطلب من شتيلكه للسيلية الذي يعتبر ناديه الاصلي وهناك عدة صفقات اخرى تسعى ادارة السيلية لاتمامها في سرية تامة خلال الايام القادمة باشراف اللورد عبدالله العيدة نائب رئيس النادي.

الشمري رئيس الشحانية في مؤتمر صحفي:

واثقون من نجاح قائمتنا لثقتنا في العمومية.. وسنكتسح قائمة النائب

عصام الحجر

عقد مناحي سعود الشمري رئيس مجلس إدارة نادي الشحانية مؤتمرا صحفيا بمقر النادي مساء أمس الأول وذلك للإعلان عن برنامج قائمته الانتخابي والحديث عن أبرز الإيجابيات والإنجازات التي حققها النادي خلال فترة ولايته الأولى بالدورة الماضية وكذلك عن خططه المستقبلية للنادي.

حضر المؤتمر العضو المرشح للمرة الأولى فهد مطر الشمري وقد استعرض مناحي الشمري أفضل الإنجازات التي تحققت على مستوى الفريق الأول، ومنها وصيف كأس المظاليم وثالث الدوري الموسم قبل الماضي وإنجازات الفئات السنية وصعود فريقين للدرجة الأولى معربا عن ثقته الكبيرة في النجاح واكتساح قائمة النائب خميس الرويلي التي تضم عددا من الأعضاء الحاليين والسابقين معللا ذلك بثقته اللامحدودة في أعضاء الجمعية العمومية قائلا بأنهم لن يعطوا أصواتهم إلا لمن يستحقها.

وأشار الشمري الى أنه سيتم وضع خطة للاستثمار بالنادي واستغلال مرافقه، تستهدف هذه الخطة عدة مشروعات صغيرة والأخرى كبيرة بهدف زيادة الدخل المادي للنادي وهذه الخطة تشتمل على استثمار الأرض الفضاء الملحقة بالنادي واستقطاب المستثمرين ورجال الأعمال لإقامة المشروعات الاستثمارية.

وتم كذلك بحث الاستغلال الأمثل للمبنى الإداري القديم للنادي كمورد رئيسي وتقديم طلب للجنة الأولمبية لإنشاء صالة رياضية متعددة الأغراض مما يساعد على تشجيع ممارسة الألعاب الرياضية وزيادة الدخل المادي للنادي مثل إنشاء (صالة للبلياردو وسنوكر - صالة للبولينج - إنشاء مقصف داخل النادي) وشراء عدد من الباصات وإعادة إيجارها للأندية والهيئات الحكومية والشركات وتسديد أقساطها من دخلها الشهري وبعد فترة تكون ملكا للنادي لحل مشكلة استئجار الباصات لخدمة الفرق. وتم كذلك طلب تخصيص قطعة أرض من الدولة لنادي الشحانية في المناطق الإستراتيجية واستثمارها وإنشاء بركة للسباحة وتحصيل رسوم من المرتادين كشكل من أشكال الاستثمار.


مناحي الشمري

كما تقرر إعادة هيكلة الكادر الإداري والوظيفي للنادي وإعادة توزيعهم كل حسب كفاءته واختصاصه ورفع كفاءة العاملين بالنادي وترشيحهم للدورات التي تنظمها اللجنة الأولمبية.

واختتم الشمري بانه سوف يقوم بعرض الرئاسة الشرفية على الأستاذ مسفر بن فيصل الشهواني الرئيس المؤسس للنادي منذ أن كان يسمى النصر وذلك تقديرا وتكريما له وعرفانا له بالجميل على مساهمته في تأسيس هذا الصرح الذي يخدم الشحانية وجميع المناطق المجاورة، كذلك أكد الشمري أن العضوية الشرفية سوف تعرض على السيد فايز الهاجري الرئيس السابق وعلى الدكتور مطر الشمري نائب رئيس النادي السابق وأنهم في مجلس الإدارة عازمون على إقامة حفل تكريم مميز للرياضيين المتميزين من أبناء النادي والمناطق المجاورة والأعضاء السابقين وقال إن الحكم الدولي بنجر الدوسري من المكرمين لأنه من أبناء الشحانية الذين تفوقوا في مجال التحكيم وبيض وجوهنا.

نجم لخويا «بوقرة» يغيب أمام رواندا بتصفيات كأس العالم

ناصر الحربي

تحوم شكوك كبيرة حول قدرة نجم نادي لخويا بطل دوري النجوم، الدولي الجزائري مجيد بوقرة باللحاق بمواجهة منتخب بلاده امام المنتخب الرواندي في الجولة الأولى لتصفيات افريقيا لكأس العالم 2014 والمقررة بعد غد السبت في الجزائر بسبب الإصابة التي يعاني منها.

الجدير ذكره ان «بوقرة» نجم لخويا هو الدولي الجزائري الوحيد الذي اختاره المدرب البوسني وحيد خاليلوزيتش لقائمة الخضر التي ستمثل الجزائر أمام المنتخب الرواندي ثم امام المنتخب المالي بتصفيات كأس العالم في حين خلت القائمة من كريم زياني نجم نادي الجيش وصيف بطل الدوري القطري ونذير بلحاج نجم السد ومراد مفني لاعب أم صلال.

ويتمتع بوقرة بشعبية كبيرة لدى الجماهير الجزائرية من بين اللاعبين الجزائريين المتواجدين في دوري النجوم القطري حيث كانت الصحف الجزائرية قد أكدت انه قد حظي باستقبال كبير من قبل الجماهير خلال المواجهة التحضيرية الأخيرة امام النيجر التي جرت على ملعب مصطفى تشاكر بالبليدة والتي انتهت بفوز الخضر بثلاثية بيضاء مما اضطره لقطع الحاجز أمام المنصة الرئيسية للملعب للذهاب لبعض الجماهير التي كانت تنتظره لامضاء أوتوغرافات لها.



وكان بوقرة قد تعرض لإصابة مع فريقه لخويا خلال مباراة فريقه أمام أهلي جدة في دور المجموعات لدوري ابطال آسيا، وقالت الصحف الجزائرية ان الطاقم الطبي للمنتخب دخل في صراع مع الزمن، لتجهيز مجيد بوقرة الذي يخضع لعملية إعادة التأهيل، ولم يتدرب مع المجموعة منذ قدومه من قطر، ويأمل الجهاز الفني للخضر ان يكون بوقرة جاهزا للمواجهة أو حتى للجولة الثانية للمونديال أمام المنتخب المالي.



القوات المسلحة (أ) يتوج بلقب دوري الوزارات والهيئات

توج فريق القوات المسلحة (أ) بلقب دوري الوزارات والهيئات بعد فوزه على فريق الأندلس بهدف دون رد في المباراة النهائية للبطولة التي تنظمها اللجنة الأولمبية القطرية وشارك فيها 12 فريقا مثلوا العديد من الشركات والهيئات والمؤسسات الخاصة والعامة على مدار شهر كامل.

وقام خليل الجابر مدير ادارة الشؤون الرياضية باللجنة الأولمبية القطرية بتتويج الفريق الفائز بالميداليات الذهبية وكأس البطولة وتسليمهم شيكا بمبلغ 60 ألف ريال قيمة جائزة المركز الأول، فيما قام العميد أحمد الجيدة بتتويج فريق الأندلس بالميداليات الفضية وكأس المركز الثاني وسلمهم شيكا بمبلغ 40 ألف ريال قيمة جائزة وصيف البطولة، فيما حصل فريق وزارة البلدية والتخطيط العمراني على المركز الثالث بعد فوزه على فريق القوات المسلحة (ب) بنتيجة 4/5 بعد انتهاء الوقت الاصلي للمباراة بتعادل الفريقين بهدفين لمثلهما في المباراة التي اقيمت السبت الماضي لتحديد المركزين الثالث والرابع، وحصل فريق وزارة البلدية على مبلغ وقدره 30 ألف ريال قيمة جائزة المركز الثالث بالإضافة إلى كأس المركز الثالث.

وقام العميد أحمد الجيدة أمين السر العام في الاتحاد الرياضي العسكري بتتويج هداف البطولة وأفضل لاعب وأفضل حارس حيث توج اللاعب عمر علي من فريق القوات المسلحة بلقب هداف البطولة برصيد 11 هدفا وحصل على مبلغ 4000 ريال جائزة هداف البطولة.

من جانبه، أكد وليد الخنجي رئيس وحدة الفعاليات الرياضية بإدارة الشؤون الرياضية ان المباراة النهائية للبطولة جاءت مثيرة وحافلة بالندية والاثارة بين الفريقين خاصة أن المباراة ظلت نتيجتها معلقة حتى النهاية بينما اكد اسحاق الماشي رئيس وحدة دعم الفعاليات باللجنة الأولمبية القطرية أن القوات المسلحة (أ) استحق اللقب عن جدارة وقال ان البطولة شهدت منافسة قوية من جميع الفرق ولكن تأهل الأندلس والقوات المسلحة للمباراة النهائية هو دليل على احقيتهما بالمنافسة على اللقب الذي حسم بصعوبة للقوات المسلحة.



خاطرة وريشة



محمد حماده

الإبرة!

التصقت إمكانية رفع عدد الأندية المشاركة في دوري المحترفين الإماراتي من 12 الى 14 بالتربيطات الخاصة بانتخابات اتحاد اللعبة، واستمرت الى ما بعد نهاية هذه الانتخابات مع كل ما رافق ذلك من تحليلات ووجهات نظر واتهامات و(...) في وسائل الإعلام المرئية على وجه الخصوص..

ويقيني أن كل نظام يعتمد لأي مسابقة بعد دراسات معمقة وموضوعية لا مكان للمجاملات فيها أو لتربيطات الانتخابات هو نظام صحيح إذا ما أحسن تطبيقه، وأنه غير صحيح إذا لم يحسن تطبيقه، تماماً كما هو الحال في خطط اللعب.. والأساس في حسن التطبيق متابعة حثيثة يتولاها اختصاصيون، وفي نهاية الموسم يبدأ التقييم لتعزيز نقاط القوة وتبديد نقاط الضعف.. ومع الوقت يمكن اعتماد الحل الأمثل.

ولكن يبقى السؤال: هل نحن في بيئتنا العربية نقدر على ذلك؟ في المدى المنظور فإن الجواب هو لا.. ذلك أن الرياضة عامة وكرة القدم خاصة واجهة من واجهات المجتمع، ومجتمعنا الاستهلاكي يزخر بالمعوقات، وإلا لما وصل الحال بنا الى هذا الدرك الذي نعيشه.. نحن أعجز حتى عن صنع الإبرة ولا أقول الطائرة أو الصاروخ أو السيارة أو الكمبيوتر أو حتى جهاز التلفزيون.. وبعد كل هذا الواقع المر، نريد أن نناطح.

قبل سنوات قليلة، وضع اليابانيون برنامجاً للارتقاء بمستوى كرة القدم للاستفادة من إيجابياتها ولقناعتهم بوجوب استثمار أي نشاط إنساني.. جربوا كل شيء مع متابعة وتقييم مستمرين.

استورد اليابانيون الخبراء واللاعبين المحترفين، واختبروا حتى أكثر من نظام لمنح النقاط الخاصة بالفوز بفارق الأهداف (3 نقاط) وبفارق ركلات الترجيح في حال انتهت المباراة بالتعادل (نقطتان) واحتسبوا للفريق الخاسر نقطة واحدة.. ارتأوا أن مثل هذه التدابير قد تكون مجدية في مرحلة أولى، وعندما أيقنوا أنهم أصبحوا كل إيجابيات هذه المرحلة تحولوا الى نظام النقاط المعمول به في كل مكان.. وما ان لمسوا أن أنديتهم لم تعد في حاجة الى مدربين أجانب من العيار الثقيل ولاعبين أجانب من قماشة المشاهير لأن مرحلة التعليم الابتدائي تمت بنجاح تخلوا عنهم.. وفي خطوة لاحقة راحوا هم الذين يصدّرون لاعبيهم الى الخارج وبشكل تدريجي.. بلغوا مرحلة التعليم الجامعي فعلاً!.

وهكذا، مع صدور لائحة المنتخب الذي انتقاه المدرب الإيطالي زاكيروني لخوض مباريات الدور الرابع من تصفيات مونديال 2014 يتبين أن هناك 13 لاعباً في أندية ألمانية وهولندية وإيطالية وإنكليزية و10 لاعبين في أندية يابانية محلية.

وربما كانت اليابان تستجدي في الماضي عطف حتى اتحاد بنغلادش أو سريلانكا ليخوض منتخبها مباراة دولية ودية أو استعدادية.. ومع الوقت تبدل الحال جذرياً.. استثمرت اليابان وجود شركاتها الصناعية العملاقة فهرع نحوها الاتحاد الأميركي الجنوبي لكرة القدم وتمنى عليها لو يشارك منتخبها في «كوبا أميركا».. عصر الاستجداء ولّى، والمعسكرات الطويلة للمنتخب صارت من سياسات الماضي الغابر.. تجمع لمدة 48 أو 72 ساعة لا أكثر لخوض أي مباراة.. لذا لا يوجد أي تعديل في البرنامج السنوي.. هناك مباريات لتليين العضلات أمام منتخبات متوسطة على غرار تلك التي خاضها المنتخب الياباني امام نظيره الأذربيجاني في 23 مايو استعدادا للمباراة الأولى من الدور الرابع لتصفيات كأس العالم ضد عمان (الأحد المقبل).. ولكن هناك أيضاً مباريات لمقارعة الكبار واكتساب الخبرة.. في 15 أغسطس واحدة ضد فنزويلا في مدينة سابورو، وثانية في 7 سبتمبر ضد اسبانيا في نيغاتا، وثالثة في 12 اكتوبر ضد فرنسا في باريس، ورابعة في 16 أكتوبر ضد البرازيل في مدينة فروكلاف البولندية.

أكرر أسماء الخصوم في المباريات الودية الثلاث الأخيرة المذكورة أعلاه: اسبانيا وفرنسا والبرازيل.. هل سبق أن سمعنا مثل هذا البرنامج لدى أي منتخب عربي؟ أظن أنه لو قُدر لأي منتخب عربي أن يواجه ودياً المنتخبات الثلاثة أو ما يعادلها لكان الفارق الزمني بين كل مباراة وأخرى عقدا كاملا من الزمن وليس اياماً قليلة.

عموماً، ربما أكون قد بنيت مقالي على أساس غير سليم.. ذلك أن المعيار الياباني صار خارج متناولنا تماماً كالإسباني والألماني والإنكليزي والفرنسي مثلاً (ولا أقول الإيطالي الذي ينهشه الفساد والفضائح).. معياراً يجب أن يقتصر على تلك المجتمعات التي تشبه مجتمعاتنا، وأعني تلك التي لا تقدر بعد على تصنيع الإبرة.

الأمل في التأهل بقي قائماً إلى النهاية

الخور يتفوق على وصل مارادونا لكنه يودع البطولة الخليجية



فؤاد بن عجمية

عجز الخور عن تلافي تأخره بثلاثية نظيفة في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال مجلس التعاون الخليجي منذ أسبوع في دبي أمام الوصل، حيث لم يكن فوزه بهدفين لهدف في مباراة الإياب مساء أمس كافيا من أجل تحقيق التأهل لتذهب بطاقة العبور لفريق الأسطورة مارادونا، لكن الفرسان تمكنوا على العموم من تحقيق نتيجة إيجابية في آخر المشوار المميز لهم في البطولة الخليجية.

وقد تقدم الخور في النتيجة منذ الدقيقة الرابعة بهدف رضا شنبيه، وهو ما فتح أبواب الأمل على مصراعيها لكن مادسون وزملاءه عجزوا عن تعزيز تقدمهم في الشوط الأول الذي انتهى بهدف دون رد.

وفي الشوط الثاني وجد الخور صعوبة في خلق فرص للتهديف، لكن محمد جمعة العلوي وجد الحل في الدقيقة ٨٥ عندما استغل تمريرة ذكية في منطقة الجزاء وحقق الهدف الثاني، إلا أن الأمل سرعان ما تلاشى عندما ذلل الأرجنتيني دوندا الفارق في الدقيقة ٨٩، وعلى نتيجة ١/٢ للخور انتهى اللقاء وحصل الفريق الإماراتي على بطاقة التأهل للنهائي.

دخل آلان بيران المباراة بتشكيلة متوازنة تتكون من بابا جبريل في حراسة المرمى والثنائي مصطفى جلال وعبدالرحمن محسن في قلب الدفاع والظهيرين علي جمعة المهندي ومحمد جمعة العلوي، ولاعبي الارتكاز عثمان محمد ورضا شنبيه وصانعي اللعب مادسون وخالد عبدالرؤوف والمهاجمين جوليو سيزار وإبراهيم أول، وانطلقت المواجهة بسيناريو جيد جدا للخور، حيث انطلق مادسون في الدقيقة الرابعة بطريقة مميزة متجاوزا منافسه المباشر ثم لعب كرة عرضية مرت من أمام إبراهيم أول لتجد رضا شنبيه في القائم الثاني والذي لم يجد أي صعوبة في تحويلها إلى هدف.

هذا ما جعلنا نتوقع أن يندفع الفرسان بقوة إلى الأمام وبحماس كبير بعد هدف الافتتاح، لكن الذي حصل هو أن الوصل سيطر على مجريات اللعب وحرم الخور من صنع اللعب وتهديد مرماه، وحاول خلعتبري التعديل لكن دون جدوى، ومع تقدم الدقائق بدأ الخور يأخذ بزمام المبادرة، وفي الدقيقة 14 توغل مادسون مجددا على الجهة اليسرى وأرسل كرة عرضية كاد جوليو سيزار أن يحرز منها الهدف الثاني، وبعد أن عاد نسق اللعب للهبوط بما كان يخدم مصلحة الوصل الذي كان قد فاز في مباراة الذهاب بثلاثية نظيفة، جاءت الدقيقة 27 لتشعل الأجواء من جديد بعد احتكاك داخل منطقة الجزاء بين جوليو سيزار ومبارك حسن طالب على إثره الفرسان بركلة جزاء لكن الحكم لم يعلن عن أي شيء.

وفي الدقيقة 31 فشل سيزار في اقتناص توزيعة العلوي وأضاع فرصة مضاعفة النتيجة، وفي الدقيقتين 36 و37 سدد إبراهيم أول كرتين، الأولى أرضية أمسكها الحارس والثانية على الطائر مرت فوق المرمى، لتبقى النتيجة على ما هي عليه إلى حدود نهاية الشوط الأول الذي استطاع خلاله الخور أن يسجل عندما كانت السيطرة من جانب الوصل وفشل في التهديف عندما صار هو المتحكم في مجريات اللعب.

حلول غائبة عن الفرسان

الشوط الثاني بدأ بتوازن كبير وهو ما لم يكن يخدم صالح الخور المحتاج لتحقيق المزيد من الأهداف، على عكس منافسه الذي كان يسعى إلى استنزاف الوقت مع محاولة اختطاف هدف يجعله يطمئن على مصير بطاقة العبور للنهائي.

الخور عجز على خلق الخطر أمام منافس أصبح يلعب بأكبر عدد من اللاعبين في مناطقه، وحتى الحلول الفردية لم تكن مجدية، حيث لاح جليا أن جوليو سيزار هداف الفريق في البطولة لم يكن في يومه، ولم يتمكن إبراهيم أول من صنع الفارق، وقد تجاوز منافسه في الدقيقة 67 بعملية فنية لكن الحارس كان أسبق منه وحرمه من فرصة محققة للتهديف، أما مادسون أفضل لاعب في صفوف الفريق فلم يجد المساندة الكافية لإنهاء الهجمات بالشكل المطلوب.

ومع تقدم الوقت بدا وكأن الأمل تلاشى حيث لم تكن هناك فرص للتسجيل وساد الاعتقاد أن الأمور في طريقها نحو النهاية بتأهل الوصل.

عودة الأمل ثم الهدف القاتل

في الدقيقة 85 عاد الأمل للفرسان في العودة في النتيجة بحساب المباراتين، حيث وصلت الكرة لمحمد جمعة العلوي في منطقة الجزاء واستطاع أن يضع الكرة في الشباك رغم أنه صوب من زاوية مغلقة، وجعل هذا الهدف إمكانية التأهل قائمة، حيث لم يبق إلا هدف وحيد من أجل تعديل الكفة، ومن أجل ذلك نزل الفرسان بكل ثقلهم للهجوم، لكن الأمور انقلبت رأسا على عقب في آخر المطاف، حيث تمكن الأرجنتيني دوندا في الدقيقة 89 من تحقيق الهدف الأول للوصل، والذي كان بمثابة رصاصة الرحمة لطموحات الخور، حيث صار يتعين على ممثل الكرة القطرية تسجيل ثلاثة أهداف للتأهل وانتهى اللقاء بنتيجة 1/2 وهي النتيجة التي منحت الوصل بطاقة التأهل للنهائي لملاقاة المحرق البحريني.

ماذا قال مارادونا وبيران؟



مارادونا الذي خطف الأضواء من الجميع في المباراة والذي جاءت الجماهير خصيصا لتهتف له وتلتقط معه الصور التذكارية، تكلم في المؤتمر الصحفي عقب المباراة قائلا إن فريقه استطاع أن يتفوق على المنافس على مجموع المباراتين رغم أن المهمة لم تكن سهلة في الإياب، خصوصا إثر تلقي هدف مبكر، وأضاف بأن الفريق سيحاول في مرحلة أولى أن يستمتع بهذا الفوز والتأهل ومن ثمة سيكون أمامه الوقت الكافي للتحضير للمباراة النهائية، معبرا عن أمله في أن يحقق لقب البطولة الذي سيكون أول إنجازاته مع الوصل.

وفي سؤال بخصوص إمكانية انضمام دروغبا لفريقه قال مارادونا: من هو المدرب الذي لا يريد دروغبا في تشكيلته؟.

من جانبه أكد آلان بيران مدرب الخور أنه فخور بما قدمه لاعبوه رغم الخروج من البطولة مؤكدا أن فريقه لعب بكل ما لديه من إمكانات لأن كل شيء في كرة القدم وارد، وكانت الآمال قائمة بعد التقدم بهدفين قبل أن يذلل المنافس الفارق.

وقال بيران متحدثا عن مارادونا إنه من الرائع مقابلة أسطورة مثله لكنه أكد أن الأمر ليس غريبا بالنسبة له حيث التقى بمجموعة من أشهر المدربين في العالم.

وعن الموسمين اللذين قضاهما مع الخور قال المدرب الفرنسي إنهما كانا مميزين خاصة أن اللاعبين الذين كانوا تحت إشرافه كانوا إيجابيين وتواقين باستمرار لتحسين مستواهم، وأوضح أن تدريب العنابي الأولمبي تحد كبير قائلا إنه سيقدم أفضل ما لديه لتحقيق النتائج المطلوبة.

بطاقة المباراة

الخور VS الوصل

المناسبة: إياب نصف نهائي دوري أبطال مجلس التعاون الخليجي

التاريخ: الأربعاء ٣٠ مايو ٢٠١٢

الملعب: الخور

التوقيت: السابعة مساء

النتيجة: ٢-١ للخور

الأهداف: رضا شنبيه دق ٤ ومحمد جمعة العلوي دق ٨٥ للخور، دوندا دق ٨٩ للوصل

البطاقات الصفراء: محمد جمعة العلوي وإبراهيم أول (الخور)، عيسى علي (الوصل)

الحكام : طاقم بحريني يقوده علي السماهيجي بمساعدة ياسر تلفت وسيد جلال محفوظ

كلمتي



مصطفى الآغا

twitter@ mustafa_agha

أنا مع الجزاء

عندما كنا اطفالا نلعب في الشوارع أو الفريج بكرة قماشية لأننا لم نكن نستطيع شراء كرة بلاستيكية وليست جلدية كنا نحسب الضربات الركنية ومن يحقق ضربات أكثر يفوز في المباراة لو انتهت بالتعادل حتى نعطي المجال لغيرنا كي يلعب.... وبعد اختراع ضربات الجزاء الترجيحية في المباريات توقفت الكثير من القلوب وإنجلط الآلاف حزنا على ضياع بطولة وآخرها ما حدث مع ميسي في برشلونة وكريستيانو رونالدو مع ريال مدريد.. ويبدو أنه بعد الخروج فكر رئيس الفيفا سيب بلاتر وحك رأسه ثم طلب من إحدى لجان الفيفا البحث عن بديل لركلات الجزاء الترجيحية فكان اقتراحه مثل حجر في مياه راكدة حركها وحرك معها أذهان الملايين الذين بدأوا بالتفكير في بدائل..

زميلنا ماجد الخليفي رئيس تحرير استاد الدوحة طرح عبر حسابه على تويتر تساؤلا حول البديل وجاءته آلاف المقترحات أرى أن 99 % منها غير واقعي مثل تمديد المباراة ربع ساعة بدون احتساب التسللات فيها (ما يعني كرة قدم اخرى غير التي نعرفها) .. وهناك من اقترح لجنة تحسب من ضغط أكثر في المباراة وتعطيه الفوز (إذا أردت أن تقتل شئيا فشكل له لجنة).. وبالطبع هناك من فكر بالفكرة العتيقة وهي أن يكون الفوز من نصيب من استحوذ على الكرة أكثر رغم ان كرة القدم علمتنا أن الإستحواذ ثمنه (فلس مصدّي) ومثالنا الأخير مباراة ميونيخ وتشيلسي في نهائي دوري أبطال اوروبا..

البعض اقترح ان تستمر المباراة حتى ينهيها أحدهم بهدف الفوز (يعني هدف ذهبي) وهذا قد يعني أيضا أن المباراة قد لا تنتهي أبدا وينام المتفرجون على المدرجات بإنتظار أن يسجل أحدهم..

المقترحات تلونت بعدد البطاقات الملونة التي ينالها الفريقان ومن تكون ألوانه أقل يفوز والبعض اقترح (طرة نقش) وبالتأكيد هناك مقترحات همايونية مثل المبارزة بين افضل لاعبين في كل فريق مثل العصور الوسطى ولا أدري إن كانوا سيضعون حصانا لكل واحد أم سيفا وترسا أم بطريقة مسدسات الموية؟؟.

أنا شخصيا أرى أن ركلات الترجيح هي جزء من حماسة واثارة ومتعة كرة القدم شئنا ذلك أم ابيناه وكم من مرة أنجلطت شخصيا من وراء هذه الركلات التي أدعوها «ركلات الحظ الترجيحية» والحظ جزء من وهج وسحر كرة القدم لهذا فلتعش ركلات الترجيح ولتسقط كل المقترحات الأخرى.

ثلاث جولات ساخنة لحاسمة تصفيات كأس العالم و« استاد الدوحة » تعد ملفا خاصا..

«الحلم العربي»

المونديالي ينطلق بصدامات مباشرة





محمود الفضلي

تسرج خمسة منتخبات عربية حصان التحدي من أجل الوصول الى نهائيات كأس العالم المقبلة المزمع إقامتها في البرازيل عام 2014، عندما تخوض المرحلة الحاسمة والنهائية من الإقصائيات التي بلغتها عشرة منتخبات اسيوية تم توزيعها على مجموعتين ضمت المجموعة الاولى كلا من: كوريا الجنوبية وإيران وقطر ولبنان واوزبكستان، فيما ضمت الثانية منتخبات: استراليا واليابان والاردن والعراق وعُمان، لتبحث كل تلك المنتخبات عن اربع بطاقات ونصف البطاقة هي حصة القارة الاسيوية كمقاعد تمثيل في نهائيات كأس العالم.. وتلعب الفرق الخمسة في كل مجموعة دوري من مرحلتين يبلغ الاول والثاني من كل مجموعة النهائيات مباشرة، فيما يلتقي المنتخبان صاحبا المركز الثالث في كل مجموعة في مواجهتين ذهابا وايابا يبلغ الفائز بمجموعهما الملحق عندما يلتقي خامس ترتيب التصفيات الاميركية الجنوبية المونديالية، ومن حسن حظ القارة الصفراء أن البرازيل لن تدخل التصفيات الأميركية الجنوبية، مما يعني أن خامس تلك القارة لن يكون من منتخبات الصفوة الكبيرة على غرار الارجنتين والاورغواي وتشيلي والباراغواي وكولومبيا.

العنابي يغادر ظهر غد الى العاصمة اللبنانية بيروت لملاقاة منتخب الارز هناك على استاد كميل شمعون بالمدينة الرياضية يوم الاحد في استهلال مشوار المنتخبين بالدور الحاسم من التصفيات، فيما تجمع مواجهة اخرى ضمن ذات المجموعة منتخبي اوزبكستان وايران في طشقند، فيما يخلد المنتخب الكوري الجنوبي للراحة باعتباره المصنف الاول، على اعتبار ان تعليمات جدولة مباريات الدور الحاسم والأخير من التصفيات المونديالية بخلود المنتخبات للراحة تباعا على جولات المباريات حسب تصنيفها، ووفقا لذلك فإن المنتخب الإيراني لن يظهر في الجولة الثانية وتحتجب اوزبكستان عن الثالثة، اما العنابي فسيغيب عن الجولة الرابعة، ومنتخب الارز عن الجولة الخامسة، وضمن منافسات المجموعة الثانية يستهل الأحمر العماني مشواره بالحلول ضيفا على الساموراي يوم الأحد، فيما يستقبل النشامى في عمان نظراءهم اسود الرافدين، على أن يخلد الكنغرو الأسترالي للراحة بصفته المصنف الاول.

جولات ثلاث.. مضغوطة

تدخل المنتخبات العربية والشرق اسيوية في تحد مع الإرهاق عندما كُتب عليها أن تخوض الجولات الثلاث الاولى في غضون عشرة ايام وخلال شهر يونيو الذي عادة ما يكون موعدا للراحة بانتهاء موسم وبدء آخر، بالمقابل يعتبر الموعد بالنسبة للغرب الاسيوي مثاليا جدا، ذلك أن الفترة الحالية بالنسبة لليابان وكوريا الجنوبية تعتبر الذروة حيث مرور قرابة الثلاثة أشهر على انطلاق الموسم المحلي، أي أن اللاعبين في قمة الجهوزية.

وكانت اتحادات عربية قد رفعت احتجاجات رسمية الى الاتحاد الدولي، كما فعل الاتحاد الاردني من خلال رئيسه الامير علي بن الحسين نائب رئيس الاتحاد الدولي عن غرب اسيا، الذي وجه اتهاما للاتحاد الاسيوي بمحاباة اليابان وكوريا على حساب الغرب.. بيد ان المنتخب الاردني ربما استفاد بطريقة او بأخرى من مسألة تقديم مباريات اليابان حتى يتم تفريغ الساموراي لخوض غمار كأس القارات في البرازيل صيف العام المقبل، وبالتالي فقد تم إعفاء المنتخب الاردني من خوض جولة من الجولات الثلاث وهي الجولة الثالثة، لتقل بعد ذلك حدة الاحتجاجات الاردنية باعتبار المنتخب استفاد في النهاية وبات عليه خوض جولتين فقط، اذ يستضيف العراق يوم الاحد ثم يرحل لملاقاة اليابان في طوكيو في الثامن من يونيو.

صدامات عربية

قضت قرعة الدور الحاسم من التصفيات المونديالية بان تضع ثلاثة من المنتخبات العربية الخمسة المتأهلة الى المرحلة الأخيرة في المجموعة الثانية، وهي منتخات العراق والاردن وعُمان، في حين وقع العنابي في المجموعة الثانية رفقة المنتخب اللبناني الشقيق، ولعل الجولة الاولى من هذا الدور، ستعرف مواجهات عربية خالصة، اولاها الموقعة الحامية التي يستضيف فيها منتخب النشامى شقيقه العراقي، فيما يحل العنابي القطري ضيفا على المنتخب اللبناني، وسيكون المنتخب العماني هو الوحيد الذي سيلاقي منتخبا اجنبيا عندما يحل ضيفا على الساموراي الياباني في رحلة تبدو صعبة جدا على الأحمر.

منطقيا، يبدو أن الصدام سيحتدم على الورق بين الاردن والعراق على مقعد الملحق باحتلال المركز الثالث، وبالإمكان ايضا ان يدخل الأحمر العماني طرفا في ذاك الصراع، وإن كان العراقي عدنان حمد مدرب الاردن والبرازيلي زيكو مدرب اسود الرافدين، يجدان أن الفرصة سانحة لكل منهما في إزاحة أحد العملاقين الياباني او الأسترالي والظفر بالبطاقة المباشرة الى نهائيات كأس العالم، لاول مرة في التاريخ بالنسبة للنشامى، فيما ستكون بالنسبة للمنتخب العراقي المرة الثانية التي يصل بها الى النهائيات بعد مرة سابقة عام 1986 في المكسيك.

تجدر الإشارة الى أنها المرة الاولى بالنسبة لمنتخبات الاردن ولبنان وعُمان التي تبلغ فيها تلك المنتخبات المرحلة الحاسمة من التصفيات في حين سبق لكل من العراق وقطر ان نافسا على هذا الدور من قبل، حيث كان العنابي قد وصل الى ذات المرحلة في التصفيات السابقة المؤهلة انذاك الى مونديال جنوب افريقيا.

كشف الملامح

صحيح ان الفواصل الزمنية بين نهاية الجولة الثالثة من الدور الحاسم ووقت استئناف المنافسات في الجولة الرابعة كبيرة.. بيد ان تلك الجولات ربما ترسم ملامح المنافسة وشكلها، وحتى لا يستهين احد بالنقاط التسع المتوافرة بالجولات الثلاث، نقول بأن المنتخب الكوري الشمالي قد بلغ نهائيات كأس العالم في جنوب افريقيا 2010 وقد جمع فقط 12 نقطة وبفارق الأهداف عن الاخضر السعودي الذي جمع ذات الرصيد، في حين كان المنتخب الياباني قد تأهل الى ذات النهائيات جامعا 15 نقطة.. وبالتالي فإن النقاط التسع في حال نجح منتخب بعينه في جمعها وصاغ بها فارقا مع اقرب منافسيه، فسيكون قد وضع قدما في النهائيات المقبلة في البرازيل في وقت مبكر وعقب الجولة الثالثة.

ثمة فارق في المرحلة الحاسمة الحالية لم نشهده منذ أكثر من 23 عاما وهو احتجاب المنتخب السعودي عن الدور الحاسم من التصفيات المونديالية، حيث كان الاخضر قد بلغ الدور الحاسم من تصفيات مونديال ايطاليا 1990 ولم تفلح في التأهل، بيد أنها تواجدت في التصفيات النهائية الاربع الماضية وبلغت خلالها كل النهائيات الاربع اعوام 1994 في الولايات المتحدة، 1998 في فرنسا، 2002 في كوريا الجنوبية واليابان، 2006 في المانيا.

« استاد الدوحة » في الحدث

كما اعتادت عند المناسبات الكبيرة.. فها هي «استاد الدوحة» وقد أعدت ملفا خاصا عن بدء مشوار التصفيات المونديالية في مرحلتها الحاسمة، وبالتأكيد أن التركيز الأكبر كان على المنتخب القطري حيث استطلاعات لآراء اعضاء في الجهاز الفني وعدد من اللاعبين المؤثرين في صفوف العنابي على غرار المهاجم سيباستيان سوريا وإبراهيم الغانم وحامد إسماعيل وفابيو سيزار.. في حين تم تسليط الضوء على المنتخب اللبناني حيث حاورنا مساعد المدرب بيتر ستان الذي اوفده ثيو بوكير للدوحة لرصد العنابي، خلافا لاستعراض مسيرة المنتخب اللبناني الذي صنع الحدث بوصوله الى هذا الدور المتقدم من التصفيات بعدما ازاح الكويت والإمارات وتفوق على كوريا قبل أن يرافقها الى المرحلة الحاسمة.. فضلاً عن اجراء استطلاع لآراء المحللين عن خارطة طريق العنابي الى مونديال ٢٠١٤ وتسليط الضوء على المنتخبات العربية عبر شبكة مراسلينا في العالم العربي، حيث رصد هؤلاء استعدادات المنتخبات العربية لخوض غمار التصفيات.



المنتخب القطري يأمل استهلالا مثاليا لحاسمة المونديال..

العنابي يصطدم باللبناني في موقعة كميل شمعون

محمود الفضلي

يطير المنتخب القطري الأول لكرة القدم ظهر غد الجمعة الى العاصمة اللبنانية بيروت لملاقاة منتخب الارز هناك يوم الاحد على استاد كميل شمعون في المدينة الرياضية لحساب منافسات المجموعة الاولى للدور الحاسم من التصفيات الآسيوية المؤهلة الى مونديال البرازيل 2014 التي تشهد مواجهة اخرى تجمع اوزبكستان بالمنتخب الإيراني في طشقند، فيما يخلد المنتخب الكوري الجنوبي للراحة باعتباره المصنف الاول، اذ تفيد تعليمات جدولة مباريات الدور الحاسم بخلود المنتخبات الخمسة للراحة تباعا حسب تصنيفها الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم عن الشهر الاقرب لموعد سحب القرعة.

وتشهد الايام العشرة «من 3 الى 12 يونيو» خوض ثلاث جولات لحاسمة الإقصائيات العالمية، اذ على المنتخب القطري العودة الى الدوحة لاستقبال المنتخب الكوري الجنوبي يوم الثامن من الشهر المذكور، قبل أن يعاود الطيران قاصدا طهران لمواجهة المنتخب الإيراني على استاد ازادي يوم الثاني عشر من يونيو ايضا، مما يعني ضغطا كبيرا ستعيشه كل المنتخبات في موعد هو بالاساس وقت اعتادت فيه الكرة في الغرب القاري على الخلود للراحة بفاصل زمني بين انتهاء موسم وبدء آخر، وهو الامر الذي يمنح الشرق الاسيوي الافضلية، على اعتبار ان الدوريات في ذاك الجزء من القارة الصفراء تبدأ في شهر مارس، أي بالاحرى أن الجولات الثلاث ستُلعب في عز الذروة والجهوزية.

إعداد عنابي محتشم

إذا كان الإعداد يُقاس بالاختبارات الودية ومضمون الخصوم الذي يتم اختبار القوة من خلالها، فإن تحضير المنتخب القطري كان محتشما جدا، اذ كان المنتخب القطري قد التقى المنتخب الالباني هناك في العاصمة الإسبانية مدريد وخسر امامه 2/1، ثم عاد الى الدوحة بختام ذاك المعسكر وانخرط في تربص محلي خاض خلاله لقاء وديا مع المنتخب الفلسطيني الشقيق انتهى سلبيا.. فالطموح ربما كان أكبر من المنتخبين، سعيا لاحتكاك اكثر قوة وتحقيق استفادة أكبر.

البرازيلي باولو اتوري مدرب المنتخب القطري، له وجهة نظر اخرى بالتحضير، اذ يرى الرجل أن المباريات الودية ربما لا تجدي بذاك الكثير من النفع، قياسا بالتدريبات والعمل خلال الوحدات التدريبية لمدة زمنية كافية، فاختار اتوري تجميع لاعبيه والعمل معهم في أي فسحة زمنية تسنح كي يمرر فكره التكتيكي والخططي الذي سيكون جديدا عليهم، وأخذ كل الوقت في التطبيق على ميدان التدريب وليس خلال المباريات الودية التي اكتفى بها باختبار كل لاعبيه، لتشهد مباراة فلسطين مشاركة لاعبين لم يظهروا في اللقاء الأول امام البانيا، متجاهلا التعامل مع المباراة الثانية وكأنها جسد التحضير لتقارب الفاصل الزمني بين خوضها وبين موعد المباراة الرسمية الاولى امام لبنان.

القائمة النهائية.. اليوم

يعلن أتوري عقب مران اليوم القائمة النهائية التي تضم 23 لاعبا سيغادرون الى بيروت ظهر غد الجمعة.. إذ كان المدرب البرازيلي قد أرجأ الإعلان عن تلك القائمة الى حين موعد السفر، وعزا ذلك لمخاوف من الإصابات التي قد تحجب بعض العناصر عن تشكيل الفريق بصورة مفاجئة، مفضلا خيار دخول كل القائمة التي تضم 31 لاعبا المعسكرين التحضيريين سواء معسكر مدريد او المعسكر المحلي الذي دخله المنتخب منذ الرابع والعشرين من شهر مايو الجاري.. على اعتبار ان تسريح سبعة منهم قبل المعسكر يعني دخولهم في إجازة سيحتاجون عقبها دخول فترة إعداد جديدة.

وكان اتوري قد أكد على أن المستبعدين من قائمة مباراة لبنان سينخرطون في تدريبات محلية دون الكشف عن اسم بعينه من أعضاء الجهاز الفني سيشرف على تدريبات تلك المجموعة، على أن يعودوا بعد المباراة الى صفوف المنتخب تحضيرا لاستقبال المنتخب الكوري الجنوبي، على أن يختار الرجل قائمة جديدة من 23 لاعبا لدخول المباراة الثانية، وهي القائمة التي قد تعرف مستجدات حسب جهوزية العناصر، واضعا في الاعتبار ان الإصابات قد تلحق ببعضهم، أي أن الامر سيكون نوعا من التحسب لا أكثر، على أن ينطبق الامر ذاته على قائمة المباراة الاخيرة من الجولات الثلاث والتي يخوضها العنابي مع نظيره الإيراني هناك في طهران في الثاني عشر من يونيو.. عموما ضمت القائمة الحالية قبل التقليص 31 لاعبا هم: قاسم برهان، بابا مالك، رجب حمزة، احمد سفيان، مسعد الحمد، حامد اسماعيل، محمد كسولا، طاهر زكريا، خالد صالح، ابراهيم ماجد، ابراهيم الغانم، ماركوني اميرال، خالد مفتاح، وسام رزق، يونس علي، طلال البلوشي، مجدي صديق، عبدالله عفيفة، حسين علي شهاب، عبدالعزيز حاتم، لورانس اولي، عادل لامي، فابيو سيزار، خلفان إبراهيم، حسن الهيدوس، محمد السيد جدو، ماجد محمد، محمد رزاق، سيباستيان سوريا، جارالله المري، يوسف أحمد.

الروح القتالية والدعم الجماهيري أسلحة بوكير



صحيح أن المنتخب اللبناني قوي وأثبت هذا الأمر في الكثير من النزالات التي خاضها ابان منافسات المرحلة الثالثة من التصفيات، بيد ان هناك اسلحة بعينها هي التي تعين المدرب الالماني ثيو بوكير على تحقيق ما يصبو اليه، فخلافا للامور الفنية التي كشفت عن قيمة وبصمة كبيرة للكهل الالماني، لكن يبدو واضحا ان الروح القتالية التي يظهرها منتخب الارز وأظهرها سابقا تعد أحد ابرز اسباب التفوق حتى على المنتخب الكوري الجنوبي في بيروت.

عاملا الارض والجمهور كانا دوما مصدر عون لمنتخب الارز.. اذ ينتظر رفاق الغائب الأكبر عن الفريق الوطني محمود العلي الدعم الكبير من الأنصار في موقعة كميل شمعون، فقد يحتشد اكثر من 50 الف مشجع للمنتخب اللبناني في المباراة تماما كما أكد محمود علي نفسه عندما التقته «استاد الدوحة» في استاد جاسم بن حمد بنادي السد وهو الذي يجري تدريبات التأهيل في مستشفى اسبيتار بعد أن اجرى عملية جراحية.. العلي يؤكد بأن كل ما جرى حول نية الإتحاد الدولي نقل المباراة خارج ارض لبنان لمخاوف أمنية، ما سبقه من تقارير رفعها مراقب المباراة الى الإتحادين الدولي والاسيوي حول ارضية الملعب وعدم صلاحية مرافقة قبل أن تقوم الحكومية اللبنانية بإنجاز الإصلاحات.. كل ذلك سيكون دافعا قويا للاعبين اولا من اجل تحقيق الإنتصار، خلافا للدوافع التي باتت عند جماهير الكرة اللبنانية الذين وعدوا بالتواجد خلف منتخبهم.

والجدير ذكره أن المستويات الطيبة التي قدمها المنتخب اللبناني في المرحلة الثالثة من التصفيات، ساهمت في الترويج لبعض الاسماء التي وجدت فرصة الإحتراف خارجيا في دورات قوية على غرار الدوري الإماراتي، وبالتالي فإن مستوى منتخب الارز بات افضل فنيا من ذي قبل.

غموض الضيف.. هل سيُحدث المفاجأة لصاحب الدار؟

ما من شك في ان اتوري كان قد ابعد المنتخب القطري قدر الإمكان عن عيون الراصدين، سواء بالتدريبات الاخيرة التي عرفت السرية، او في المباريات الودية التي حيرت كل المتابعين بعدما استطاع المدرب البرازيلي تضليل كل من حاول نبش أنظمته الخططية والتكتيكية.. اذ يدرك الرجل أن مسألة توليه الإدارة الفنية للمنتخب القطري قبيل جولة واحدة من نهاية منافسات المرحلة الثالثة السابقة خلفا لمواطنه سيبستياو لازاروني، منحته الفرصة للهروب بالفريق الوطني عن الاعين، خصوصا ان الفاصل الزمني بين نهاية المرحلة الثالثة وبدء المرحلة الحاسمة، كان كبيرا، وبالتالي فقد عمد الأخرون الى انتظار ما يمكن التوصل اليه من معلومات تخص النظام الذي سيتبعه اتوري في المباراة الاولى امام لبنان، او في الجولتين التاليتين امام كوريا الجنوبية ومن ثم إيران.

ولعل ما زاد الطين بلة لدى الراصدين، كان تلك القائمة التي ضمت 31 لاعبا انخرطوا في كل المعسكرات التحضيرية، الأمر الذي جعل حتى التكهن بالاسماء التي ستدخل القائمة صعبا نوعا ما، ليس فقط على المنافسين، انما على بعض المراقبين والمتابعين، فثمة عديد الاسماء لا يعرف مصيرها حتى اللحظة على غرار عبدالله طالب وخالد صالح وعبدالعزيز حاتم ومجدي صديق وعادل لامي وحسين شهاب.. وكثيرين.. تلك الضبابية ربما تعين اتوري على أن يفاجئ منافسه وزميله ثيو بوكير في مواجهة الاحد، مع التذكير بأن الحداثة التي ستصيب طريقة لعب العنابي وتمركز بعض لاعبيه حسب ما يدور في ذهن اتوري، انتشرت ايضا في الاوساط المحلية وعن لسان بعض اللاعبين، سيباستيان سوريا اكتفى بالقول لـ«استاد الدوحة» سترون فريقا مختلفا.. والامر نفسه قاله فابيو سيزار وحامد إسماعيل وإبراهيم الغانم.

البعض بات يقلب في اوراق العنابي من خلال الإستراتيجية التي تبناها اتوري من قبل سواء مع الريان او مع المنتخب الأولمبي، بيد أن المدرب نفسه نفى هذا الامر بشكل غير مباشر، بعدما أكد في أكثر من مقام ومقال ان التعامل مع المنتخب ليس هو ذات التعامل مع الاندية، خلافا لقوله ايضا بأن المنتخب الاولمبي لا يمكن أن يكون مشابها للمنتخب الأول في طريقة العمل واسلوب التطبيق، ذلك ان عاملا مهما كالخبرة كفيل باعتماد أنظمة خططية اكثر جرأة من تلك التي بالإمكان تبنيها مع لاعبين صغار السن.

أتوري: مباراة لبنان أهم مباراة في حياتي المهنية

يقول اتوري ان المواجهة التي ستجمع العنابي بالمنتخب اللبناني يوم الاحد هي اهم مباراة في حياته المهنية، مشيرا الى ان هذا الطرح نقله للاعبيه ايضا لتكون تلك المباراة الاهم في حياتهم ايضا.. ويراها الأهم ايضا من مواجهة كوريا وملاقاة ايران، والسبب هو أن تلك المواجهة هي المناسبة المقبلة للمنتخب القطري في التصفيات المونديالية، على أن تكون مباراة كوريا الجنوبية إعتبارا من الرابع من يونيو هي الأهم في حياته.. الرجل يريد أن يقول بأن فريقه سيخوض الجولات الثلاث وكأن كلا منها حرب ضروس، متشبثين بالفرصة التي يراها المدرب سانحة من اجل مقارعة الكبار والصفار في المجموعة من اجل البلوغ التاريخي للمونديال للمرة الاولى في السجلات القطرية، وعلى المستوى الشخصي يريد اتوري ان يسجل له تاريخ الكرة القطرية بانه عراب الوصول الاول.

لم ينفك اتوري القول بان مواجهة لبنان ستكون صعبة، رافضا اي رأي يشير الى تفوق عنابي أو افضلية، مشددا في كلام وجهه للاعبيه قبل أن يقوله لنا في «استاد الدوحة» او للإعلام المحلي، أن مسألة إثبات الأفضلية ليس بالاقوال انما بالافعال وعلى ارض ميدان ملعب كميل شمعون في بيروت عند العودة من هناك بالإنتصار وتسجيل استهلال طيب للتصفيات وتعزيز فرصة المنافسة على التأهل الى نهائيات كأس العالم.. وفي معرض حديثه عن منتخب الارز ظل اتوري يؤكد بأن المنتخب الذي لم يخسر على أرضه في مجموعة ضمت كوريا الجنوبية والكويت والإمارات وهي المنتخبات الثلاثة التي سبق لها وأن وصلت الى نهائيات كأس العالم، يستحق الاحترام، خلافا الى أن المنتخب اللبناني ألحق بالشمشون الكوري الخسارة غير المتوقعة وكانت مسمار العبور الى المرحلة الحاسمة، وكل هذه الامور تجعل اتوري يتحسب من المنتخب اللبناني الذي سيكون مدججا بدعم جماهيري كبير، ومؤازرة قد تفوق تلك التي تم رصدها خلال المرحلة الثالثة.

أحجية النقاط الست

كنا قد سألنا اتوري عما إذا كان قد وضع في حساباته رقما نقطيا معينا سيكون بمثابة الهدف الذي سيصل اليه في جولات يونيو الثلاث.. فرفض حينها وراح يقول أنه لا يحبذ الحديث عن هكذا امور، خصوصا ان كرة القدم لا تعرف المنطق ولا يمكن ان يتم إخضاعها للارقام.. بيد أن الرجل كشف عن مسعى بطريقة غير مباشرة، بحثنا في طيه لنعرف في النهاية ان ست نقاط من المواجهات الثلاث هي الهدف المنشود.. فأتوري قال بأن ما يصبو اليه هو أن يدخل مباراتي اوزباكستان ولبنان في الدوحة «الاولى في اكتوبر والاخرى في نوفمبر» وهو بحاجة الى ست نقاط من اجل ضمان التأهل.. ونحن إذ نعرف مسبقا بأن الوصول الى ما مجموعه 12 نقطة من منافسة في مجموعة تضم خمسة منتخبات يضمن لجامعها التأهل المباشر تقريبا عن المجموعة، وبالتالي فإذا كان العنابي سيدخل مباريات اوزباكستان ولبنان في الدوحة وهو بحاجة الى ست نقاط، فإن ما يسعى اليه اتوري من المباريات الثلاث الحالية ست نقاط.

هؤلاء هم الأقرب للظهور في التشكيل الأساسي للمنتخب القطري

التقليب في اوراق اتوري يشير الى أن ثمة اسماء بعينها ربما هي الاقرب للعب في التشكيل الاساسي.. ففي حراسة المرمى يبدو واضحا أن قاسم برهان الحارس الأول حاليا في الكرة القطرية هو من سيذود عن عرين العنابي، في حين ان إثنين فقط من الثلاثي «إبراهيم الغانم، إبراهيم ماجد، ماركوني أميرال» سيشاركان كثنائي القلب الدفاعي، اما في الاروقة فإن خالد مفتاح سيكون الظهير الايسر، وتبقى المنافسة بين حامد اسماعيل ومسعد الحمد قائمة على لعب دور الظهير الأيمن.

في الإرتكاز الدفاعي يبدو أن اتوري قريب من الاعتماد على ثلاثة عناصر وليس إثنين «وسام رزق، محمد كسولا، لورانس اولي» مع منح واحد منهم حرية التقدم للامام ولكن بصورة مقننة وهذا الطرح محصور بين وسام ولورانس.. في الامام نجزم أن سيبستيان سوريا سيكون رأس الحربة التقليدي، على أن يسقط خلفه خلفان إبراهيم ويوسف أحمد، مع إمكانية الزج بمحمد السيد جدو بديلا من يوسف.. وبتلك الاسماء فإن اتوري سيعتمد نظام 4/3/2/1 والتي ينشق عنها الكثير من الخطط البديلة ابرزها 4/3/3 إذا ما إحتاج الأمر الى تفعيل هجومي.. هذا النهج إن اتبعه اتوري فسيكون الخيار المثالي لضمان مفاجآت صاحب الارض المنتخب اللبناني الذي يجسد لاعبوه تنفيذ الهجمة المرتدة بسرعة كبيرة، خلافا للقوة البدنية التي تتمتع بها جل العناصر اللبنانية.

اللبناني جاهز تماما



في المعيار الذي سقناه في سابق السطور حيال الإعداد، فإن المنتخب اللبناني خاض برنامجا جيدا جدا على مستوى التحضير، اذ كان قد بدأ التجهيز بمعسكر محلي غاب عنه جل العناصر الاساسية المرتبطة بانديتها خارج لبنان، وخاض الالماني ثيو بوكير مدرب منتخب الارز مباراة امام المنتخب المصري خسرها 4/1 بيد أنه اختبر عددا لا بأس به من اللاعبين الاحتياطيين، لتبدأ بعد ذلك مرحلة جدية تمثلت بخوض مباراة قوية امام المنتخب الاردني بحضور اغلب اللاعبين المحترفين الاساسيين وظهر المنتخب اللبناني بشكل جيد رغم الخسارة 2/1.. قبل ان ينخرط في معسكر خارجي هناك في مسقط والتقى خلاله بالمنتخب العماني في مباراة ممتازة انتهت بالتعادل بهدف لمثله.. وباستثناء محمود العلي الذي تعرض لقطع في الرباط الصليبي، فإن صفوف المنتخب اللبناني بدت كاملة قبيل المواجهة التي وصفها اغلب اللاعبين بالهامة جدا، باعتبارها مفتاح المنافسة في المجموعة وقد تبقيه طرفا في المنافسة على التأهل التاريخي للمونديال وبشقيه المباشر او غير المباشر عبر الملحق.

سجال غير مباشر.. واتفاق على جواز عملية الرصد

مساعد بوكير لأتوري: لا تضحك علينا.. أين الـ

«KEYBOY» وكونتانا والبقية

محمود الفضلي

انطباعات مختلطة تلك التي انتابت المراقبين والمتابعين بعد مباراة المنتخب القطري الأول لكرة القدم ونظيره الفلسطيني التي جرت عشية الإثنين على استاد جاسم بن حمد بنادي السد وانتهت سلبية.. البعض اعتبر أن العنابي لم يستطع فرض اسلوبه على منافس قليل الحيلة كما المنتخب الفلسطيني ولم يقو على التسجيل في مرماه هجوميا، مقابل جرأة للضيوف بتهديد مرمى الحارس قاسم برهان أكثر من مرة بشكل يشير الى أعطاب دفاعية.. ظهرت آراء اخرى تطالب بالتريث على اعتبار ان المباراة لم تعرف ظهور تشكيل عنابي مثالي، وبالرغم من ان اسماء من الوزن الثقيل شاركت في المباراة، بيد أن اوقات تلك المشاركة القليلة والمتأخرة وكثرة التبديلات، حرمت المنتخب القطري من الإبقاء على رتم ثابت.

حماية مسبقة

في الوقت الذي كان فيه اللوم سيوجه للبرازيلي باولو اتوري مدرب العنابي جراء الظهور المتواضع للعنابي.. كان الرجل قد وضع نفسه في مأمن عندما اكد قبل المباراة انه سيتعامل مع المباراة على أنها تحضيرية وليست جسما رئيسيا لاختبار قوى فريقه قبل مواجهة لبنان، خلافا لتأكيده قبل المباراة ايضا، انه سيعمد على منح اللاعبين الذين لم يشاركوا في المباراة الاولى امام البانيا التي جرت هناك في مدريد خلال المعسكر الإسباني، فرصة اللعب امام فلسطين.. اذ كان اتوري قد اشرك في المباراة الاولى امام البانيا 17 لاعبا من اصل 31 ضمتهم القائمة التي اعلنها المدرب البرازيلي، فيما ظهر البقية امام فلسطين.

اتوري وصف المباراة بالمرضية من النواحي الفنية، واشار المدرب البرازيلي الى نقطة هامة تتعلق بالطريقة التي تعامل بها مع ملاقاة الشقيق الفلسطيني والتي لم تكن في حساباته جسد التحضير لمواجهة لبنان، او لنقل حجر الزاوية للمناسبة الرسمية الاولى، ليُدرج اتوري المباراة امام فلسطين ضمن الإعداد لجولات يونيو الثلاث، منشدا التوازن في الإعداد، اذ لا يمكن بأي حال من الاحوال ان يخوض العنابي المباراة بالتشكيل الاساسي الذي سيخوض مباراة لبنان، في ظل عدم منح الفرصة لكل اللاعبين في القائمة.

إعداد للجولات الثلاث

كان اتوري قد اكد لـ«استاد الدوحة» في الحوار الاخير أن تشكيل مباراة فلسطين سيشهد مشاركة عدد كبير من اللاعبين الذين غابوا عن مباراة البانيا بحثا عن التوازن، ولفت حينها الى أنه يسعى لان يجهّز كل اللاعبين ليكونوا على أهبة الاستعداد في حال تم استدعاء أي منهم للمشاركة امام لبنان، خلافا لتجهيزهم جميعا ايضا لقادم الجولات، فلا يعقل من وجهة نظر اتوري ان يحدث طارئ ويصبح العنابي بحاجة الى خدمة لاعب بعينه جراء إصابة او احتجاب لاعب اساسي، ويتم استدعاء البديل منقوص من أي وجه من اوجه الإعداد، اذ نظر الرجل الى المباراة بشمولية وليس بخصوصية.

ولا يخفى على أحد أن سياسة اتوري هي دوما الاهتمام بفريقه قبل ايلاء المنافسين الاهتمام، وهذا لا يعني انه يتجاهل الخصوم ولا يرصدهم، لكن النسبة الاكبر من عمله تتركز على فريقه وطريقة لعبه واسلوب تنفيذ المهام التكتيكية الموكلة لأي منهم.. ولم ينفك المدرب البرازيلي عن التأكيد أنه كان قد ارسل لكل اللاعبين في القائمة رسالة مفادها أنه سيستخدمهم جميعا، وبالتالي وجب عليهم الاستعداد جميعا وكأن كلا منهم سيلعب اساسيا امام لبنان، لافتا الى ان تلك الرسالة خدمت اتوري كثيرا من خلال ردة فعل اللاعبين في التدريبات وفي المباراتين الوديتين، مؤكدا أن العنابي بات يتوافر الآن على 31 لاعبا بإمكان أي تشكيل من بينهم خوض مباراة لبنان بذات الكيفية، خصوصا ان تطبيق الخطط التكتيكية كان مثاليا من الجميع، لافتا الى أن اختيار القائمة النهائية التي تضم 23 لاعبا لا تعني بالمرة ان الثمانية المستبعدين ليسوا في المستوى، بل إن الاختيار سيسير وفق طبيعة المهمة او طريقة خوض لقاء لبنان، مؤكدا أن كل مباراة ربما تحتاج الى اسلوب وعناصر تنفذ هذا الاسلوب.

الرصد اللبناني

رفض اتوري رأيا يقول بانه أقدم على خطوة اللعب امام فلسطين بتشكيل لا يبدو اساسيا قياسا بالتشكيلة التي خاضت مباراة البانيا.. من اجل تضليل العيون التي ارسلها زميله ثيو بوكير مدرب المنتخب اللبناني، مؤكدا أن اللعب امام فلسطين بتلك التشكيلة كان مقررا منذ فترة طويلة، خلافا لتأكيداته الشخصية أن المباراة الثانية للعنابي ستكون فرصة لتجربة المزيد من العناصر قبل الاستقرار على القائمة المصغرة ومن ثم التشكيل الاساسي.. واعتبر اتوري رصد الفريق اللبناني للعنابي امرا طبيعيا ومعروفا مسبقا، لافتا الى أن العنابي قام بالامر ذاته بعدما اوفد اتوري عضو الجهاز الفني فهد ثاني الى مسقط لمتابعة مباراة لبنان وعُمان التي انتهت بالتعادل بهدف لمثله، على أن يقدم فهد ثاني للمدرب اتوري تقريرا حول المباراة ومستوى المنتخب اللبناني واسلوب لعبه.



بيتر ستان: هذا العنابي منقوص.. وأعرف كل اللاعبين لأنني عملت في قطر

في البداية وجب أن نشيد بالطريقة التي تعامل بها الهولندي بيتر مايندر ستان مساعد الالماني ثيو بوكير مدرب المنتخب اللبناني، مع مسألة وجوده على مدرجات استاد جاسم بن حمد بنادي السد لرصد المنتخب القطري الذي يتأهب لملاقاة منتخب الارز يوم الأحد المقبل في استهلال مشوار المنتخبين العربيين في المرحلة الحاسمة من تصفيات مونديال البرازيل 2014.. بيتر هذا الذي ينحدر من اصول هولندية اختار مكانا قريبا من منصة الصحفيين غير متنكر، حتى انه راح يقدم بطاقة المعلومات الشخصية «لكل من اراد التعرف عليه».. فعندما سألناه عن سبب قدومه، راح يشير الى وريقات بيضاء مرسوم على كل منها مخطط ملعب كرة القدم، موشومة بدوائر سوداء من قلم بيتر تدل على المراكز وفي داخل كل دائرة رقم او رمز ويقول:

انا مكلف برصد المنتخب القطري.. ولما وجدنا نستغرب تلك الصراحة التي يتحدث بها عن مهمته التي ربما كانت في سابق الايام ووفقا للاعراف مهمة سرية نوعا ما، فتخال من يقوم بها متواريا عن الانظار، يحاول أن يخفي أي شيء يدل على شخصيته او يشير الى أنه خصم يود كشف اسرار خصم او منافس قبيل معترك كروي.. فاجأنا بيتر بالقول: اراكم مستهجنين وجودي واضاف:

اعتقد أن مثل هكذا امور في كرة القدم واردة وطبيعية.. أجزم ان باولو اتوري يعرف انه مرصود بغض النظر عن الشخص الذي سيقوم بالرصد، كما أجزم ايضا ان مدرب المنتخب القطري ارسل من يقوم بذات مهمتي في المباراة التي خاضها المنتخب اللبناني أمام عمان في معسكره في مسقط.. وبعد كل هذا الوضوح والصراحة، لماذا لا نتعامل مع الامر وكأنه واقع.. كبار المدربين يقومون بهذا.. ولكم في جوس هيدنيك وفان خال المثل، فهما من أكثر المدربين الذين يؤمنون بالرصد، لكنهم لا يعتبرونه حاسما «اختار ضرب أمثلة بمدربين من جلدته هيدنيك وفان خال».. ولكنه استطرد بالقول: بالرغم من أهمية الرصد، لكنه ليس بالضرورة أن يكون حتى عاملا مساعدا في نتيجة المباراة لكن يمكن إدراجه تحت بند الاحترام للفريق المنافس او إقرار بقيمته وإمكاناته.

سألنا بيتر عما إذا كان التغيير الذي اصاب الجهاز الفني للمنتخب القطري بتولي اتوري مهمة تدريب العنابي كبديل لمواطنه سيبستياو لازاروني منذ الجولة الاخيرة من منافسات المرحلة السابقة «الثالثة» من التصفيات، مدعاة لرصد الفريق ومعرفة المستجدات التي قد تطرأ.. فقال:

في بداية الأمر يجب أن تعرفوا أني عملت في قطر قبيل سنة ونصف السنة تقريبا.. وأعرف عناصر العنابي واعرف حتى أتوري جيدا ابان كان مدربا لفريق الريان قبل أن يتولى تدريب المنتخب الاولمبي.. ولا احتاج الى أن اسأل او استفسر عن شيء بخصوص العنابي.. التغيير ربما يقلق بعض الخصوم ولكن ليس كلهم، فلا تنس أن الاستقرار في كرة القدم امر جيد، وليس من الضرورة أن يُحدث التغيير امورا ايجابية.. اعتقد ان مدرب منتخب لبنان الالماني ثيو بوكير يتوافر على الخبرة الطويلة في كرة القدم ويعرف هذه الامور جيدا، وحتى لا يقال بأن رصد المنتخب القطري في المرحلة السابقة، لن يجدي نفعا، فلا تنس ان جل او اغلب العناصر التي كانت متواجدة مع لازاروني موجودة مع اتوري، فالأمر المختلف أن اتوري لم يكشف عن قائمة فريقه الى الآن، وينتظر الى اللحظة الاخيرة.



قلنا لبيتر مع اقتراب نهاية المباراة امام فلسطين.. ما الذي رصدته الى الآن؟.. فراح يبتسم ويقول:

على من يضحك باولو اتوري.. اين هو الـ«key boy» اللاعب الذي يوفر الحلول ليكون مفتاح اللعب الهجومي ويقصد بالطبع خلفان إبراهيم.. ثم سأل اين رأس الحربة «كونتانا» ويقصد سيباستيان.. ثم قال ان هناك الكثير من اللاعبين المعروفين الذين اعرفهم انا شخصيا عن قرب، كما يعرفهم بوكير ايضا.. اعتقد ان اتوري حرم فريقه من تجربة جيدة قبل ملاقاتنا من اجل اخفاء عناصر نعرفها جيدا.

قلنا لبيتر ان اتوري اعلن ومنذ عدة ايام انه سيمنح الفرصة لمجموعة من اللاعبين الذين لم يلعبوا في مباراة البانيا التي جرت هناك في مدينة مدريد الإسبانية خلال معسكر دخله المنتخب هناك منتصف الشهر الجاري.. وبالتالي لم نستغرب هذا التشكيل كما تقول أنت.. ولكن ليس كل هؤلاء بدلاء، فمنهم من هو اساسي بالفعل، ومنهم من يمكن الا يدخل القائمة النهائية.. بيتر لم يعجبه كلامنا، فحزم اوراقه وحافظته وغادر استاد جاسم بن حمد رفقة اللاعب محمود العلي المصاب بقطع بالرباط الصليبي.

فابيو يندب الحظ..

ويؤكد ثقته بزملائه لإنجاز المهمة



ساق المدرب اتوري لنا مثلا عمليا على ان تعامله مع مباراة فلسطين كان شاملا في مسألة تحضير الفريق الوطني لجولات يونيو الثلاث، وليس فقط مباراة لبنان يوم الاحد.. وذلك عندما وجد نجم الريان والعنابي فابيو سيزار الفرصة للمشاركة في الشوط الثاني من تلك المباراة، رغم أن فابيو موقوف لنيله بطاقتين صفراوين خلال منافسات المرحلة الثالثة من التصفيات، البطاقة الثانية لفابيو كانت ضد إيران في طهران وبالتالي تم إيقاف فابيو حسب تعليمات الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» التي تقضي بترحيل إيقاف اللاعب الذي يحصل على بطاقة حمراء او بطاقتين صفراوين من مرحلة الى اخرى من تصفيات المونديال.

فابيو الذي كان وراء هدف التعادل في مرمى المنتخب الإيراني في المباراة الاخيرة من منافسات المرحلة الثالثة من التصفيات المونديالية، بعد ان ارسل كرة على رأس كسولا عالجها الأخير في الشباك هدفا منح العنابي بطاقة العبور الى الدور الحاسم.. فابيو أكد لـ«استاد الدوحة» ان حظه العثر ساق له البطاقة الثانية التي حرمته من المشاركة امام لبنان، على أن يعود للقائمة في مباراة كوريا الجنوبية التي ستقام في الدوحة 12 يونيو.. واشار فابيو الى أن صفوف العنابي تزخر باللاعبين الجيدين الذين يمكنهم تعويضه او تعويض أي لاعب آخر مصاب.. فابيو اشاد بالاجواء التي يعيشها العنابي في الفترة الحالية، مؤكدا في الوقت ذاته أن استبعاده جاء في ظروف عادية بعدما استعاد كل اللاعبين الذين ابتعدوا جراء تعرضهم للإصابات وباتوا على أهبة الاستعداد.

ويرى نجم الريان أن الفريق الوطني يضم الآن خيرة اللاعبين الذين توهجوا جميعا هذا الموسم واثبتوا احقيتهم باللعب للمنتخب.. وبالتالي فإن الآمال معقودة عليهم من اجل القتال والتشبث بفرصة الوصول الى المونديال البرازيلي، التي يراها فابيو سانحة، مستشهدا بما جرى خلال المعسكر الإسباني الاخير الذي خاضه المنتخب، وعرف من خلالها المدرب باولو اتوري ان اشباله سيقدمون كل ما بوسعهم خلال التصفيات المونديالية، والتركيز طبعا ينصب حاليا على الجولات الثلاث التي ستقام خلال شهر يونيو.

واتفق فابيو مع زميله سيباستيان سوريا بأنهما سيسعيان الى التشبث بالفرصة الحالية من اجل دخول التاريخ مع العنابي وتسجيل الحضور الأول في المونديال، خصوصا ان حال فابيو كحال سيباستيان في شأن أن التصفيات الحالية ربما هي الأخيرة لهما وفقا لأحكام السن.. وحول مباراة لبنان اشار فابيو الى أن المواجهة لن تكون سهلة، فنتائج المنتخب اللبناني الرسمية والودية تؤكد القيمة التي بات يتوافر عليها هذا الفريق الذي سيواجهه العنابي على ارضه وتحت أنظار حشود من أنصاره في بيروت، ويؤكد فابيو ان المدرب اتوري واللاعبين يعرفون جيدا هذه الامور ويحترمون المنتخب اللبناني، لكنه يؤكد في الوقت ذاته أن هذا الامر لا يشير الى أن المنتخب القطري لن يلعب على فرصه بتسجيل انتصار سيكون في غاية الاهمية والدافعية نحو القادم من التصفيات، فالاستهلال الجيد والنتيجة الجيدة كالفوز، ستكون خير دافع في قادم الجولات.



قبل مواجهة الاحد.. ابراهيم الغانم وحامد اسماعيل يتحدثان لـ« استاد الدوحة » ويؤكدان:

مواجهة لبنان مفتاح المنافسة على التأهل للم...

نزار عجيب

لاشك ان مواجهة العنابي امام المنتخب اللبناني يوم الاحد القادم اصبحت هي الشغل الشاغل ومحل الاهتمام، ومع بداية العد التنازلي وارتفاع وتيرة التحضير لهذه المباراة الافتتاحية للعنابي في المرحلة الرابعة من تصفيات اسيا للتأهل الى كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل تبدو حالة التفاؤل وسط اللاعبين موجودة، وهنالك رغبة قوية في تسجيل بداية تعين المنتخب على بقية المشوار.

وقبل السفر الى بيروت غدا التقت (استاد الدوحة) بنجمي العنابي ابراهيم الغانم وحامد اسماعيل اللذين اكدا على اهمية وصعوبة اللقاء، حيث اتفقا على ان المواجهة ستكون مفتاح المنافسة في المجموعة للتأهل الى المونديال لان النتيجة الايجابية سوف تمنح المنتخب دفعة مهمة في ظل الصراع والمنافسة التي يتوقع ان تكون موجودة بين جميع المنتخبات.



ابراهيم الغانم:

التجانس موجود في خط الدفاع ولا خوف على مرمى برهان

سألنا مدافع الفهود بداية عن الاجواء قبل السفر غدا وكيف هي استعدادات اللاعبين نفسيا للحدث.. فقال:

– اعتقد ان الاجواء اكثر من جيدة في المعسكر وهنالك ارتياح من اللاعبين من برنامج الاعداد الذي تم انجازه في الفترة الاخيرة من معسكر وتجمع داخلي ومباريات ودية والجميع جاهز لاداء المباراة.

كيف ترى تجربة فلسطين الاخيرة والتي ستسبق لقاء لبنان..؟

– لا شك ان تجربة فلسطين كانت مفيدة جدا بغض النظر عن النتيجة ولكن الاهم انها ادخلتنا في اجواء مباراة لبنان نسبة لتشابه اداء المنتخبين الى حد كبير، وكان من المهم ان نلعب مع منتخب لديه نفس الاسلوب حتى وان اختلفت امكانيات كل واحد منهما، اعتقد اننا دخلنا حاليا في مرحلة مختلفة تماما وزادت نسبة الاستعداد للمباراة بشكل اكبر، بعد المعسكر الاسباني الذي لعبنا فيه مباراة واحدة مع منتخب البانيا كان لابد ان يكون لدينا تجربة اخرى نقف فيها على اخر استعداداتنا وكانت مباراة فلسطين تجربة وفرصة جيدة.

لكن البعض كان يعتبر ان المنتخب كان في حاجة الى المزيد من التجارب ولو على الاقل مباراة اخرى..؟

– اكيد ان الجهاز الفني اختار البرنامج الافضل للمنتخب وهو ادرى بما يقوم به وهو يعرف مدى حاجة اي لاعب او الفريق بشكل عام للمباريات، ولكن من وجهة نظري ان المباريات ليست كل شئ لان هنالك عمل ايضا في التدريبات والتجمعات يستفيد منه المنتخب بشكل كبير واتمنى ان يثمر هذا الشيء في اللقاء مع المنتخب اللبناني، مستوى المنتخب سيكون مختلفا بلاشك في مباراة لبنان ولا تنس ان المدرب منح الفرصة لجميع اللاعبين في المباراتين الوديتين وبالتالي قد يختلف الاداء من مباراة لاخرى.

المعسكر الاسباني الى اي مدى عدتم منه بالفوائد التي تخدمكم في هذه المباراة..؟

– المعسكر كان جيدا بلا شك وفيه قام الجهاز الفني برفع معدلات اللياقة وتحسين الوضع البدني، لا تنس اننا في نهاية الموسم وهنالك تفاوت بين المستوى اللياقي لبعض اللاعبين، وايضا هنالك حالة من الاجهاد للبعض الاخر، وكان من المهم اقامة معسكر في هذا التوقيت تحديدا حتى يقف الجهاز الفني على كل التفاصيل التي تخص اي لاعب، والحمد لله اعتقد اننا حصلنا على فائدة كبيرة منه، ونتمنى ان ينعكس هذا الشيء في المباراة ونعود بالنتيجة الايجابية التي تخدمنا في هذا المشوار الطويل والصعب في نفس الوقت.

هل تعتقد ان غياب بلال محمد مازال له تأثيره على دفاع المنتخب..؟

– كلنا نعرف ان بلال لاعب مهم وصاحب خبرة وشخصيا ارتاح باللعب معه في الغرافة والمنتخب، ولكن اعتقد ان الدفاع اعتاد على غياب اي لاعب والدليل مباراة ايران التي لعبناها بدونه، الغيابات امر متوقع في مشوار المنتخب ولابد من التعامل معها في كل الاحوال، نحن نلعب مشوارا طويلا ونعرف ان هنالك ظروفا مختلفة نواجهها في كل مباراة ولابد ان نكون جاهزين لها اذا ما اردنا المنافسة للتأهل الى المونديال..

عدم وصول العنابي من قبل لنهائيات كأس العالم هل تراه يشكل ضغطا على اللاعبين..؟

– بالعكس نحن نجتهد، وتعرف ان كل جيل حاول وعمل اللي عليه، ليس هنالك اي ضغط من هذه الناحية ونحن في التصفيات الحالية نتعامل مع اي مباراة لوحدها ولا نفكر حاليا في الصعود الى المونديال مباشرة، علينا ان نكون واقعيين ونجتهد ونلعب كل مباراة وظروفها، وان شاء الله تتحقق امنيتنا في النهاية بالوصول الى النهائيات.

وكيف ترى المباراة امام المنتخب اللبناني..؟

– المباراة صعبة من جميع النواحي، منتخب لبنان يلعب في ارضه وهو منتخب حقق نتائج قوية في المرحلة الثالثة ويكفي انه صعد على حساب الامارات والكويت ووصل مع الكوري الجنوبي، الفريق الذي يكون متصاعدا في الاداء يكون اصعب دائما خاصة عندما يلعب في ارضه، فهو يريد تحقيق نتيجة ايجابية ويتمسك بفرصته في المنافسة خاصة في بداية مشوار المرحلة الرابعة لاننا نتوقع ان يلعب الفريق بحماس كبير لانه يرغب في الدخول باجواء المنافسة، ونحن نعرف قيمة المباراة وصعوبتها ولذلك سنعمل من اجل منع اي نتيجة تكون سلبية، وسيكون هدفنا الاساسي العودة من بيروت بالنتيجة الايجابية التي تعيننا على بقية المشوار لاننا سنلعب ثلاث مباريات في ظرف عشرة ايام.



لمونديال والوديات لا تعكس مستوى العنابي

واشار اسماعيل الى الاستفادة التي خرج بها المنتخب من وديتي البانيا وفلسطين مؤكدا ان الوديات في النهاية لاتعكس الوجه الحقيقي للمنتخب والذي سيظهر بشكل مختلف في المباراة الرسمية امام المنتخب اللبناني، فالجهاز الفني قام ايضا بعمل كبير في الفترة الماضية حتى تزيد درجة التجانس ويظهر المنتخب في الصورة الجماعية التي تؤهلة للخروج بالنتيجة الايجابية المنتظرة في المباراة الاولى، كما ان برنامج الاعداد الحالي لا يقتصر على التحضير للقاء لبنان فقط وانما يشمل المباريات الثلاث الاولى التي يخوضها العنابي في ظرف عشرة ايام.

واكد الغانم على ان المنتخب اللبناني لا يقل عن بقية المنتخبات وهو فريق محترم ستكون المباراة امامه صعبة وفي حاجة الى جهد كبير وتركيز من قبل اللاعبين, مشيرا الى ان الجميع استفاد من المعسكر الاسباني رغم قصر مدته.



حامد إسماعيل:

المردود الجماعي في ارتفاع.. ونعرف أن البداية هي الأصعب

لاعب الجناح الايمن حامد اسماعيل اشار الى ان البداية دائما في أي مشوار بالبطولات تكون هي الاصعب وبالتالي تبقى المباراة امام المنتخب اللبناني لها اهميتها وسيكون الهدف منها الخروج بالنتيجة الايجابية التي تخدم مسيرتنا في بقية مشوار التصفيات، مؤكدا انهم يعرفون ان جميع المنتخبات تملك الحظوظ بالتساوي في التأهل ولا يمكن الاعتماد على ارقام سابقة في عملية تصنيف منتخب على حساب الاخر، فالعطاء في الملعب والاداء الجماعي سيكون هو السر في العودة بنتيجة ايجابية، وخفف اسماعيل من تأثير نتائج المباريات الودية مشيرا الى ان المردود الجماعي للمنتخب في ارتفاع حاليا وسيظهر الفريق بشكل مختلف في اللقاء الرسمي.

واشار اللاعب الى ان حالة التفاؤل موجودة داخل صفوف المنتخب والكل يعمل لاجل التأهل والمنافسة ولكن لابد ان يتم التعامل مع كل مباراة لوحدها حاليا من خلال التركيز على لقاء لبنان وبعده مباراة كوريا ثم لقاء ايران في طهران.

سألنا اللاعب في البداية عن تحضيراته وجاهزيته الفنية والنفسية للمواجهة فقال:

– الحمد لله هنالك حالة من الرضا ونحن في جاهزية كاملة للمباراة مع لبنان ونأمل ان نقدم كل ما عندنا ونظهر بشكل مميز في المباراة لنعود بالنتيجة الايجابية التي تخدمنا في بقية المشوار وننتظر ان يحالفنا التوفيق في البداية وبعدها سيرتفع الاداء للافضل بكل تأكيد مع دخول المباريات الاخرى، لان هنالك ايضا بعض اللاعبين سوف يلتحقون بالمنتخب امثال فابيو الموقوف عن لقاء لبنان.

ما رأيك في مباراة فلسطين الودية ومدى الاستفادة منها قبل مواجهة الفريق اللبناني؟

– المباراة كانت تجربة مهمة قبل السفر الى بيروت، اكيد حصلنا على الفائدة منها لاننا حاليا نحتاج للعب مع منتخب قريب من المنتخب اللبناني، صحيح قد يكون هنالك فارق في المستويات ولكن اعتقد ان الفائدة الفنية من اللقاء كانت موجودة خصوصا ان المدرب كانت له اهداف معينة عمل على تطبيقها في هذه المباراة، حاليا سيكون تركيزنا على المباراة امام الفريق اللبناني التي ستكون مهمة للغاية في بداية المشوار بالمرحلة الرابعة.

وما هي ابرز ايجابيات المعسكر الاسباني وانعكاسه على مستوى المنتخب في لقاءات التصفيات؟

– المعسكر كان رائعا لاننا خضنا فيه تدريبات عديدة، وكنا في الايام الاولى نتدرب لاكثر من مرتين في اليوم والاجواء ساعدتنا في اداء هذه التدريبات، اعتقد ان المدرب اتوري كان راضيا بشكل كبير عن المعسكر لانه استطاع ايصال اللاعبين لمرحلة مهمة من التحضير والاستعداد لخوض التصفيات ومباراة لبنان الاولى، استطيع ان اقول ان المعسكر وضعت فيه الخطط العريضة للعنابي وفي هذه الفترة سيكون التركيز على بعض التفاصيل الصغيرة التي تخص كل لاعب سيشارك بهدف منحه دوره الطبيعي من قبل المدرب.

هل تعتقد ان المنتخب يسير في الطريق الصحيح وما هي الفرصة للتأهل للمونديال؟

– ان شاء الله نحن متفائلون بالمستوى الذي سنقدمه في هذه التصفيات، ولدينا رغبة كبيرة في الظهور بالمستوى الذي يشرف الكرة القطرية والجمهور الذي لايزال ينتظر من المنتخب الكثير ويحلم بالوصول الى كأس العالم، كلنا نسعى نحو هذا الهدف ونعمل للتأهل الى المونديال القادم، ولكننا في ذات الوقت نعرف صعوبة المهمة في ظل وجود منتخبات ايضا لها تاريخها في بطولات العالم، استطيع القول ان فرصتنا متساوية مع جميع المنتخبات، وعلينا ان نعمل ونتجهد لكي نكون منافسين على احدى البطاقتين المؤهلتين مباشرة للنهائيات، فنحن امام مشوار طويل وشاق يتطلب جاهزية كبيرة.

المباراة امام المنتخب اللبناني ستكون مفتاحا للتأهل.. كيف تنظرون لها؟

– اكيد ان مباراة لبنان هي الاهم لانها بالفعل المفتاح كما ذكرت والعودة منها بنتيجة ايجابية قد تسهم في فتح الابواب للعنابي لكي يكون بالفعل منافسا قويا، مباراة صعبة بدون شك لقد تابعنا المنتخب اللبناني في الفترة الاخيرة وهو يقدم مستويات عالية ولديه ايضا طموحاته، علينا ان نتعامل مع اللقاء بالحذر ونعمل لتطبيق طريقة الجهاز الفني، الخطوة الاولى في مشوار التصفيات الحاسم مهمة جدا فهي تعني الكثير، ولابد ان يكون تركيزنا عاليا ونستفيد من كل امكانياتنا، وصدقني لو نظهر بالتجانس الذي نرغب فيه سوف نعود بنتيجة ايجابية من المباراة.

تعرفون ان دوركم كلاعبين سيكون هو الاكبر؟

– نعم، نحن كلاعبين نعرف ان دورنا كبير وعلينا القيام بمسؤولياتنا تجاه المنتخب في هذه المباراة وايضا مواجهتي كوريا الجنوبية وايران، حاليا سيكون تركيزنا على لقاء المنتخب اللبناني، ونحن كلاعبين لابد ان نعمل على تطبيق عمل الجهاز الفني ونسعى لكي نلعب بجماعية اكثر ونظهر روح المنتخب الذي يقاتل من اجل العودة بالنتيجة الايجابية التي تخدمه في هذه التصفيات، فلا مجال حاليا ولا اعذار، نريد ان نقدم مستوى عاليا وان نخرج بنتيجة ايجابية في الخطوة الاولى.

هل المباراتان اللتان لعبهما المنتخب امام البانيا وفلسطين كافيتان لكي يظهر المنتخب بشكل جيد؟

– اعتقد ان الجهاز الفني هو الادرى باحتياجات المنتخب وهو وضع برنامجا متكاملا لهذه التصفيات، الاهم اننا حققنا الفائدة من تجمعنا في الفترة الاخيرة وخضنا مباراتين مع البانيا وفلسطين، كل واحدة منها كانت مختلفة عن الاخرى، ولاشك اننا حصلنا على الفائدة بغض النظر عن عدد المباريات، لاننا في التدريبات ايضا نعمل مع المدرب الذي يعمل لتطبيق طريقته اكثر في التدريبات ويقوم بالعمل مع كل لاعب لوحده، بغرض الوصول في النهاية الى الهدف المنتظر، كلنا نعمل من اجل هدف واحد، ومن وجهة نظري ان المنتخب بخير وقادرون على العودة بالنتيجة المهمة ونحن نلعب خارج ارضنا في الجولة الاولى من التصفيات.

اذاً كيف ستتغلبون على ضغط المباريات الحالية؟

– اكيد ان المباريات الثلاث التي سنلعبها في عشرة ايام تشكل ضغطا وتحتاج الى استعداد افضل، وتوزيع الجهد على كل مباراة ويكون الاستعداد النفسي على درجة عالية، كل هذه الاشياء مهمة جدا ونضع لها اعتبارها، تركيزنا حاليا على لقاء المنتخب اللبناني ومن بعده يمكن ان نفكر في كوريا الجنوبية ثم ايران التي نلعب معها المباراة الثالثة، لابد ان يكون التركيز على كل مباراة وهذا الشيء يمكن ان يساعد اللاعب على الاداء الافضل.





وعد باستعادة التوهج عنابيا..

سيبستيان سوريا:

متفائلون لأننا على قلب رجل واحد

حوار/محمود الفضلي

يبدو واضحا أن سيبستيان سوريا استعاد توهجه المعهود بعد فترة عرفت الكثير من التراجع في مردود اللاعب مع العنابي في الآونة الأخيرة دون أن تكون الاسباب فنية بحتة، اذ كان سيبستيان قد دخل في صدامات مع البرازيلي سيبستياو لازاروني المدرب السابق للمنتخب القطري الأول، بعدما اراد المدرب أن يصفي حسابات سابقة بينه وبين سيبستيان إبان كان لازاروني مدربا للملك القطراوي، فلم يعد سيبستيان اساسيا في تشكيلات لازاروني الذي أشرف على تدريب العنابي طيلة المرحلة الثالثة السابقة من التصفيات الاسيوية المؤهلة الى مونديال البرازيل 2014 باستثناء المباراة الأخيرة في تلك المرحلة امام ايران والتي قادها البرازيلي الآخر والمدرب الحالي للمنتخب القطري باولو اتوري، ليبقى مهاجم لخويا محمد رزاق الخيار الأفضل بالنسبة للازاروني.

سيبستيان طوى تلك المرحلة السابقة، وراح يقدم وجها اعتدنا أن نراه عليه منذ أن تم استدعاؤه للانضمام للعنابي خلال مسابقة كرة القدم في دورة الالعاب الاسيوية التي جرت في الدوحة عام 2006 التي ساهم سيبا بشكل فاعل فيها بنيل المنتخب القطري الميدالية الذهبية التاريخية.. وأهم ما استعاده سيبستيان لم يكن المستوى الفني فحسب، بل إستعاد ايضا الروح القتالية واللعب الجدي وبذل الجهد الوافر دوما لمساعدة المنتخب على تحقيق ما يصبو اليه.. سيبستيان أكد خلال حواره مع «استاد الدوحة» أن الأمور الآن داخل اروقة المنتخب القطري الأول تعج بالحيوية والنشاط وحب العمل، مثنيا بشكل كبير على المدرب باولو اتوري الذي نسج علاقات طيبة مع اللاعبين تقوم على الاحترام والبقاء دوما على مسافة واحدة من كل اللاعبين، خلافا لإهتمام المدرب بأن تكون علاقات اللاعبين ببعضهم البعض بصورة مثالية من باب سعيه لخلق مجموعة متجانسة متحابة قبل خلق مجموعة تلعب كرة قدم جماعية تتقدم فيها مصلحة الفريق على كل المصالح والمآرب الخاصة.

في البداية سألنا سيبستيان عن المعسكر الإسباني وعن الأجواء هناك، وكم هي الفوائد التي جناها اللاعبون من ذاك التربص.. فأجاب:

– التجمع كان مفيدا جدا لكل اللاعبين اولا كمجموعة، على اعتبار ان الاجواء المريحة والمثالية التي كان عليها البرنامج من حيث شدة الأحمال التي تدرجت رويدا رويدا، ساعدت اللاعبين على التخلص من أعباء المرحلة المنقضية من عمر المنافسات سواء المحلية او القارية، اذ أن هناك العديد من اللاعبين شاركوا على جبهتين احداهما قارية والاخرى محلية، خلافا للضغط الذي واجهوه ابان المنافسات بلعب عديد المباريات في أوقات ضيقة.. اعتقد أن المعسكر كان رائعا ومثاليا عملنا جديا مع المدرب هناك.. وخضنا مباراة ودية لم نكن ابدا ننظر فيها الى النتيجة بل بحثنا عن التجربة.

نراك مرتاحا جدا.. رصدناك تؤدي كما عهدناك وليس كما فترات سابقة.. ولعل هذا يقودنا الى السؤال عن الجهاز الفني الجيد بقيادة اتوري، وهل لهذا الأخير دور في أن يستعيد سيبستيان الدوافع المعنوية؟

– اظنك تعرفني وتعرف أني لا انفك أن اقدم كل ما بوسعي من أجل إعانة المنتخب على تحقيق ما يصبو اليه، وهذا أقل ما اقدمه الى منتخب انتمي له.. لا أود الحديث عن الماضي في ظل حاضر أضحى بالنسبة لي ولكل زملائي في المنتخب ينطوي على الكثير من الأهمية خصوصا وان المناسبة التي نقبل عليها هي تصفيات كأس العالم بحلم كبير بالوصول الى النهائيات.. بالنسبة للسيد اتوري.. اقول نعم، له اليد الطولى في الاريحية التي نعيشها والحالة البدنية والفنية ايضا، كإنسان يتعامل معنا بطريقة جيدة جدا، يبادلنا الاحترام كما نفعل نحن، يعشق الإنضباط والإلتزام وبدا سعيدا جدا بإلتزامنا بالبرنامج.. ومن النواحي المهنية مدرب كبير يتوفر على خبرة كبيرة له إسلوبه الخاص، يتبنى نهجا خططيا وفنيا مميزا حديثا وجديدا علينا... اعتقد أننا سنظهر في المباريات الرسمية بطريقة مختلفة عما سبق.. نزداد قوة مع مرور وقت العمل والتطبيق في التدريبات سواء خلال المعسكر الإسباني او عندما استأنفنا وحدات التدريب في الدوحة.. كل شيئ يسير على خير ما يرام.

هل تقصد ان العنابي سيفاجئ المنافسين.. مما يبشر خيرا في التصفيات بشكل عام؟

– اعتقد أن الاستبشار يمكنك ان تستشفه من الطريقة التي عملنا ونعمل بها خلال التدريبات.. وبخصوص طرق اللعب والنهج الخططي والتكتيكي ما استطيع أن اقوله لك هو انك سترى فريقا عنابيا مختلفا عن سابقه، وسترى روحا مختلفة في الفريق، لقد عمل المدرب على خلق مجموعة متجانسة متحابة، اذ يولي علاقتنا ببعضنا أهمية كبيرة اذ ظل يقول بان المجموعة هي مصدر القوة الإضافية، لقد اضحى المنتخب يتوفر على روح وإصرار يقدح من عيون اللاعبين لدخول التحدي المونديالي بكل قوة، وبرغبة كبيرة في تحقيق هذا الحلم.

هل تقصد أن العنابي افتقد الدافعية في أوقات سابقة؟

– لا.. المقصود أن الدوافع الحالية ربما اكبر من السابق، فخلافا لتركيز المدرب على النواحي النفسية والمعنوية بتقريب اللاعبين من بعضهم البعض، وبقاء الجهاز الفني على مقربة منا، ثمة أمر هام يتجسد عندي بشكل شخصي وعند لاعبين آخرين يعيشون نفس وضعيتي، فانا انظر الى هذه التصفيات على أنها الفرصة ربما الاخيرة بالنسبة لي من اجل تحقيق حلم الوصول الى المونديال مع العنابي، فتصفيات مونديال 2018 ربما أكون وقتها قد وصلت لسن متأخرة وربما لا تتاح لي الفرصة لأخوضها، اذا هذا الأمر حافز كبير بالنسبة لي وبعض زملائي كما اسلفت، فسنعض عليها بالنواجذ.. ولا اخفيك أن للتفاؤل مصدرا آخر يتعلق بالمجموعة الحالية من اللاعبين ومستوياتهم المميزة في الآونة الاخيرة، خلافا لوجود جهاز فني كفء، فكل ذلك يجعلنا نشعر بان الوصول ربما ممكن أكثر من اي مرة سابقة.

ماذا عن مواجهة لبنان.. هذا الفريق الذي صنع الحدث في القارة بعدما ازاح الكويت والإمارات وتفوق على كوريا.. كيف ترى اللقاء؟

– اعتقد أن المواجهة لن تكون سهلة بالمرة.. المنتخب اللبناني كما تقول انت صنع الحدث، وبمجرد بلوغه الى تلك المرحلة بعد خوض مرحلة ثالثة صعبة ضد منتخبات كبيرة، فهذا بحد ذاته دليل عملي على أنه منتخب كبير يستحق الإحترام.. لكن في الوقت ذاته فإننا في المنتخب القطري نملك دوافع وحوافز من أجل تحقيق نتيجة إيجابية.. والفوز لم لا.. اصبحنا اقوياء الآن عملنا جاهدين على تعزيز نقاط قوتنا بأساليب تكتيكية اختارها اتوري من أجل ان تجعلنا أكثر قوة في الدفاع وفي الهجوم أيضا.

اذا تبحثون عن الفوز في بيروت؟

– نعم نبحث عن الإنتصار.. لكن هذا لا يعني أننا نقلل من شأن المنتخب اللبناني الذي كما قلت أثبت أنه يتوفر على قوة يجب أن يحسب لها الجميع الف حساب، ونحن سنفعل ايضا.. غايتنا هي البقاء على الحالة المعنوية المثالة التي نعيشها حاليا، ذلك أننا على موعد مع مواجهتين كبيرتين في المجموعة ضد كوريا الجنوبية في الدوحة وإيران في طهران.. نتطلع الى بداية جيدة عبر الفوز الذي نعرف أنه لن يأت بسهولة وسيحتاج الى عمل كبير.

لكن في الوديات لم يظهر العنابي بالصورة الجيدة، وإن كنا نقبل بالأداء والنتيجة امام البانيا، لكننا لا نقبل بالأداء والنتيجة امام فلسطين.. ما رأيك؟

– يجب ان يعرف الجميع بأن المدرب السيد اتوري لا يبحث عن نتائج في الوديات بقدر ما يريد اختبار تطبيق اسلوب اللعب وفقا للنظام الخططي الذي يتبعه، فالهدف هو التحضير.. بالنسبة لمباراة البانيا فقد قدمنا شيئا جيدا، خسرنا 2/1 لكن الاداء اعتقد انه كان مرضيا، اما بالنسبة لمباراة فلسطين، فتعرف أن المدرب اختار منح الفرصة للاعبين الذين لم يشاركوا في مباراة البانيا، لم نلعب بكل قوانا، لكن أخذ الكل الفرصة بالمشاركة على مدى المباراتين، وبالتالي فإن الأحكام قياسا بالمستوى او النتيجة لن تكون دقيقة.. ليس هناك اي داع للقلق.

الا ترى بأن القرعة خدمت العنابي بعد أن أبعدته عن العملاقين الإسترالي والياباني.. وانت العارف بالمنتخبين اللذين لعبت ضدهما في التصفيات السابقة؟

– الواقع والمنطق يقولان بأن الأمر كان إيجابيا، هما المنتخبان الأفضل في القارة الصفراء حاليا ومنذ فترة طويلة، ناهيك عن ان التجربة السابقة تؤكد بأن الهروب من طريقهما أمر جيد.. لكن اعتقد ان الفيصل عند الطرح هو الوضعية التي نكون عليها عندما نقابل أحد المنتخبين، فتتذكر أننا في كأس اسيا مثلا، كنا ندا قويا للمنتخب الياباني وكنا قاب قوسين او ادنى من الفوز، قبل أن تتقلب الامور وينتصروا علينا بصعوبة بالغة 2/3.. لكن في النهاية أتفق معك.

السؤال الاخير ربما يتعلق بمستقبلك وبإنضمامك لفريق لخويا.. لقد تمسكت بالملك القطراوي سنوات طوال قبل ان تقرر الرحيل؟

– أعتقد ان رحيلي ربما جاء في الوقت الصحيح.. قضيت سنوات طوال مع فريقي الملك القطراوي، اكن كل إحترام للفريق الذي اتشرف باني انتميت اليه طوال المواسم السابقة واتمنى للفريق وللإدارة التوفيق في المرحلة المقبلة.. اما الرحيل فقد بحثت عن تحد جديد واعتقد أن وجهتي كانت مناسبة بالإنضمام لفريق توج بطلا للدوري مرتين متتاليتين.

الا يمكن القول ان لخويا أراد الإستفادة من خدماتك قاريا.. وهل يمكن إعتبار قبولك انطوى ايضا على أمر مماثل؟

– ممكن.. لكني سأشارك مع لخويا محليا وقاريا.. بالنسبة لي شخصيا لم تتح لي الفرصة باللعب بدوري الابطال من قبل، خصوصا واني عندما فزت بالدوري مع الغرافة، انتقلت الى نادي قطر في الموسم الموالي.. بالتأكيد ان دوري الابطال يحمل احد التحديات التي تحدثت عنها سابقا.. عموما كل ما افكر به الآن هو الفريق الوطني وكيفية الظهور بطريقة طيبة وتحقيق نتائج إيجابية في الجولات الثلاث من تصفيات المونديال.

أتوري خلق المجموعة وبث فيها الروح.. وسترونا بطريقة مختلفة بالتصفيات

الانضمام لفريق لخويا يضعني أمام تحديات جديدة.. والملك فريق كبير



كان يعتبر الحلقة الأضعف في مجموعته قبل انطلاق المرحلة السابقة..

كيف ضرب المنتخب اللبناني بكل التوقعات عرض الحائط وتأهل إلى المرحلة الختامية؟

فؤاد بن عجمية

لم يكن أشد المتفائلين في لبنان يتصور أن يتمكن منتخب الأرز من تخطي حاجز المرحلة الثالثة من تصفيات قارة آسيا المؤهلة لمونديال البرازيل ٢٠١٤، خصوصا بعد تلك الهزيمة الثقيلة التي مني بها الفريق في الجولة الأولى من هذه المرحلة أمام نظيره الكوري الجنوبي في سيئول بسداسية نظيفة، حيث ساد الاعتقاد وقتها أن المنتخب اللبناني لن يكون قادرا على مجابهة منافسيه بندية وسيكون كالعادة رقما بلا أي وزن في معادلة التأهل.

لكن التطورات اللاحقة كانت مذهلة وفاجأت الجميع، سواء الرأي العام الرياضي في لبنان أو المتابعين في مختلف أنحاء القارة، كيف لا وقد تمكن المنتخب الذي لم يراهن عليه أحد من تحقيق نتائج مبهرة على أرضه وخارجها مكّنته في آخر المطاف من الوصول إلى المرحلة الختامية.

إذا ما عدنا إلى مجريات المجموعة الثانية في المرحلة السابقة، سنجد أن المنتخب اللبناني قدّم كرة قدم فيها مزيج مميز من الواقعية ومن الروح الانتصارية العالية جعله يتخطى منافسين أقوى منه على الورق، ومكنه من أن يتخطى أيضا إمكاناته الذاتية، وهذا هو العامل الأساسي الذي أدى إلى خلق المفاجأة، سواء على صعيد الأداء أو على صعيد النتائج.

والآن هناك سؤال كبير يمكن طرحه، هل يستطيع المنتخب اللبناني أن يحافظ على ذلك المستوى الذي ظهر به في المرحلة السابقة، ويحقق بالتالي النتائج التي تتلاءم مع الطموحات الكبيرة لجماهيره، أم يعود لمواقعه العادية، أي بعيدا عن لعب الأدوار الأولى؟.

بداية سيئة للغاية

إذا ما عدنا إلى تفاصيل مشهد تصفيات المرحلة الثالثة في المجموعة الثانية، سنجد أن المنتخب اللبناني بدأ مشواره بشكل سيئ جدا، طبعا المشكل لم يكن الهزيمة في حد ذاتها، حيث ان المنتخب الكوري الجنوبي من أقوى منتخبات القارة ومن الصعب جدا على أي منافس مجاراته على ميدانه، لكن المشكل كان يتمثل في أن الخسارة كانت بنتيجة ثقيلة، سداسية كاملة دون رد.

وهذه الخسارة الثقيلة كانت تحمل في طياتها مشكلا من وجهين، الوجه الأول هو أن التأثير السلبي الكبير للهزيمة بسداسية على معنويات الفريق يمكن أن يؤدي إلى اهتزاز الثقة واليأس من إمكانية تحقيق الإنجاز، والثاني أن السداسية تعني أن المنتخب اللبناني سيصبح في وضع صعب من ناحية فارق الأهداف إذا ما تمكن من المنافسة على التأهل، وكان من المهم انتظار المباراة الثانية لمعرفة مدى قدرة الفريق على النهوض بعد الضربة القوية في الجولة الأولى.

الاستفاقة الحاسمة

المباراة الثانية كانت أمام الإمارات في بيروت، ومثّلت فرصة للتدارك، أمام منتخب إماراتي بدأ هو الآخر مشواره كأسوأ ما يكون بخسارته على أرضه أمام الكويت 3/2.

في هذا اللقاء قدّم أصحاب الأرض اداء بطوليا وتمكّنوا من تحقيق الفوز عن جدارة واستحقاق بنتيجة 1/3، أمام منافس كان قد تفوق عليهم قبل ذلك بأقل من شهرين في مباراة ودية بنتيجة 2/6، وهذا الفوز أعطى انطلاقة جديدة للمنتخب اللبناني في مشوار التصفيات لكنه لم يكن كافيا لإثبات مدى قدرة الفريق على المنافسة على التأهل، خصوصا أن منافسه منطقيا على البطاقة الثانية هو المنتخب الكويتي الذي كان قد ظهر في أول جولتين بمستوى مميز محققا فوزا على الإمارات ثم تعادلا أمام كوريا الجنوبية.

بالتالي كانت المباراة الثالثة أمام الكويت في بيروت مهمة جدا، وفرصة للدخول بقوة في المنافسة، وبالفعل أظهر المنتخب اللبناني أنه قادر على الدفاع عن حظوظه، وقد كان قريبا جدا من تحقيق الفوز على الأزرق، لكن المنتخب الكويتي خرج بأخف الضررين وعدل النتيجة في آخر اللقاء.

وفي الجولة الرابعة كان منتخب الأرز أمام اختبار جديد، حيث تحول لمواجهة المنتخب الكويتي في الكويت، ولم تكن المهمة سهلة بطبيعة الحال، أمام المنتخب الذي كان يعتبر أقرب المرشحين للتأهل مع كوريا الجنوبية إلى المرحلة الختامية من التصفيات، وبشكل غير متوقع استطاع المنتخب اللبناني أن يتفوق على الأزرق في عقر داره بهدف دون رد بعد مباراة بطولية أدرك الجميع بعدها أن هذا الجيل قادر على أن يحقق ما لم يحققه أي جيل سابق للكرة اللبنانية وهو العبور إلى المرحلة الختامية من التصفيات المونديالية.

مفتاح التأهل

بعد المستوى الباهر والنتائج المميزة انطلاقا من الجولة الثانية، إلى حد الجولة الرابعة، وجد المنتخب اللبناني نفسه أمام مواجهة تعتبر مفتاحا للتأهل، لكنها مواجهة تبدو صعبة جدا أمام منافس بحجم كوريا الجنوبية، حيث ان الانتصارين اللذين تحققا قبل تلك المباراة كانا أمام منتخبين عربيين هما الإمارات والكويت، والكل يعلم حساسية المباريات العربية وما يمكن أن يحدث فيها من مفاجآت، لكن الأمر يختلف أمام أحد عمالقة القارة.

لكن أبناء المدرب الألماني بوكير الذي استطاع أن يخلق فريقا مهابا في فترة وجيزة، أثبتوا أنهم قادورن على التألق ليس فقط أمام أشقائهم العرب، بل أيضا أمام أعتى المنتخبات في آسيا، وهو ما حدث أمام كوريا الجنوبية التي انحنى منتخبها أمام الرغبة الجامحة للبنانيين في تحقيق الفوز الذي يفتح لهم أبواب التأهل إلى المرحلة الأخيرة من التصفيات، وبعد التفوق على الكوريين بنتيجة 1/2 أصبح المنتخب اللبناني قريبا جدا من العبور، وصارت حظوظه وافرة جدا، حيث ان الحسابات كانت تصب في مصلحته من أغلب الوجوه حتى إن لم يفز بالمباراة الأخيرة أمام الإمارات.

وفعلا جاءت مجريات الجولة الأخيرة وفقا لما يتمناه اللبنانيون، حيث فازت كوريا الجنوبية على الكويت بهدفين دون رد ولذلك فإن خسارة المنتخب اللبناني أمام الإمارات 4/2 لم تحرمه من تحقيق الإنجاز التاريخي بالتأهل إلى المرحلة النهائية من التصفيات المونديالية للمرة الأولى.





الخبراء والمحللون يحددون خارطة الطريق للعنابي إلى مونديال ٢٠١٤:

ضعف الدفاع والحارس والهجوم المعاكس أهم مفاتيح الفوز في ضربة البداية



طارق العتريس

القاعدة تقول ان المقدمات الصحيحة دائما تؤدي الى نتائج جيدة ومرضية وتحقق الطموحات ان لم تكن مضمونة في جزء كبير منها وعندما يبدأ منتخبنا الوطني ضربة البداية في المنعطف الحاسم في الطريق الى مونديال البرازيل يجعلنا بالضرورة نحدد ما هو المطلوب من العنابي عندما يواجه شقيقه المنتخب اللبناني بعد غد على ملعبه في بيروت وهذا يجعلنا نبحث عن الطريقة الانسب لمواجهته فنيا وتكتيكيا وهل من الانسب ان نواجهه باستراتيجية هجومية خالصة ام نلاقيه بحذر وتوازن ام نلعب امامه بتأمين دفاعي وهجوم معاكس ام نعتمد على التواجد في منطقة الوسط بكثافة عددية والاعتماد على الزيادة من الوسط مع مزيج من الرقابة الفردية والضغط في كل اجزاء الملعب وتضييق المساحات والاعتماد على انطلاقات الاطراف عن طريق القادمين من الخلف.

وتساؤلات اخرى فنية وخططية وتكتيكية حاولنا البحث عن اجابة لها مع الخبراء والمحليين قبل ٤٨ ساعة فقط من ضربة البداية والتي ستحدد الى حد كبير معالم الطريق في القادم من المباريات على المدى القريب خاصة ان منتخب قطر سوف يستقبل الكوري الجنوبي في الدوحة بعد اربعة ايام من مباراته مع لبنان ثم يتحول الى طهران لملاقاة الايراني بعدها بـ ٣ ايام فقط, ولكن يبقى الاهم بإجماع كافة الخبراء والمحللين الذين استطلعنا اراءهم على ضرورة تحقيق نتيجة ايجابية في اللقاء الافتتاحي الاول امام المنتخب اللبناني لكي يمنح اللاعبين الثقة والمعنويات في التالي من المباريات بعيدا عن المعلومات الارشيفية او سرد الحقائق التي تتداولها الوكالات او حتى مجرد المتابعة الخبرية الروتينية فاننا نحرص دائما على التعامل مع الحدث باحترافية من خلال التعاطي والتواصل بشكل مباشر مع المصادر الحية سواء من محللين او نقاد او خبراء وبدون اية فلسفة او استعراض ننقل الاراء بتجرد شديد لان اللقاء الاول دائما هو الاصعب والاهم في المشوار الاخير بالتصفيات حتى يتحقق الحلم.

احمد الطيب:

علينا تجهيز «المصيدة» باستغلال الاندفاع المتوقع للمنافس!!

للمعلق والمحلل الكابتن احمد الطيب الذي سيعلق على اللقاء عبر قناة الدوري والكأس رأي خاص حيث يقول انه من المفروض على لاعبي العنابي ان يكونوا على اتم الاستعداد لبذل اقصى جهد بأعلى معدل للتركيز وبأعلى نسبة ثبات انفعالي وهذه هي المعادلة الصعبة التي يجب ان يبحث عنها العنابي وثانيا فانه اثناء المباراة سيعيش العنابي صراعا ما بين حصد الـ 3 نقاط وبين عدم الخسارة ومن الجميل ان يتذكر لاعبونا ان منتخب لبنان نجح في الفوز على كوريا الجنوبية وتخطى الكويت وفي نفس الوقت يجب الا يكون ذلك دافعا لكي نهابه ونخافه اكثر مما يجب ان نحترمه بدون مبالغة او افراط لان الفريق اللبناني اصبح لديه ثقة المكسب وسوف يلعب من اجل المكسب والفوز بالـ 3 نقاط وقد يندفع وهذا الاندفاع يجب ان يكون بمثابة «المصيدة» التي يجب نصبها وتحضيرها بشكل جيد للاعبين اللبنانيين، وهذه ستكون الفرصة لتنفيذ الهجمات المرتدة بتركيز وانتباه كبير جدا.

اتدخل قائلا: هل منتخب قطر لديه القدرة والامكانية لتنفيذ الهجوم المرتد السريع فيجيبني احمد الطيب قائلا: العنابي لديه من اللاعبين الذين يملكون الامكانيات لتنفيذ هذه الناحية خاصة ان العنابي يملك لاعبين سريعين مثل سيباستيان ويوسف احمد ولاعب اخر بمهارة وانطلاقة وسرعة خلفان ابراهيم وهذا الثلاثي حسب رأي الطيب قادر على تنفيذ الهجمة المرتدة باقتدار والاعتماد على الهجمة المرتدة لا تعني ان العنابي ذاهب الى بيروت من اجل الدفاع بقدر ما هي ذكاء وفلفسة معتمدة لكي نكسب المنافس وليست خوفا او ضعفا بقدراتي امام المنافس لكي لا يفسر الانكماش بانه خوف ولكنه وسيله لتنفيذ الهجوم المرتد وليس خوفا من خطورة المنافس على ملعبه وامام جماهيره وهذا هو التوازن الذي يجب ان يحضره الجهاز الفني للاعبين. وعن رأيه في الجهاز الفني يرى الطيب ان المنتخب اللبناني لديه عنصر الحماس ثم عنصر الاستثارة والتي ستبقى مستمرة بجانب ان الفريق اصبح يمتلك شخصية الفوز واصبح لا يهاب احدا بعد فوزه على العملاق الكوري لاول مرة بتاريخه وتخطيه لملك الخليج المنتخب الازرق الكويتي ولكني اعتقد ان ضعف خط الدفاع وحارس المرمى سيكون سر فوز العنابي في اللقاء وهي النقطة التي يجب استغلالها بذكاء.



خالد شبيب:

لابد من مفاجأة اللبنانيين وخطف الفوز بالثاني



يرى الكابتن خالد شبيب امين السر بالنادي الاهلي ان المنتخب اللبناني جيد ومتطور وقد شاهدناه في المرحلة السابقة من التصفيات وعلى لاعبي منتخبنا ضرورة ان يضعوا نصب اعينهم نقطة الوصول بغض النظر عن اسم الفريق الذي سيواجهه بالمرحلة الاخيرة من التصفيات ولايجب ان نقول ان لبنان فريق عادي وبالعكس فهو الان فريق جيد ويتطور. وعن كيفية ترجمة هذا الكلام على ارض الواقع فنيا قال خالد شبيب ان الفنيات من اختصاص المدرب اتوري ولكن على اللاعبين ان تكون روحهم القتالية عالية وعما يجب ان يتجنبه العنابي عندما يواجه لاعبي المنتخب اللبناني وسط جماهيره قال شبيب: يجب اللعب مع المنتخب اللبناني بواقعية وانضباط ولابد من ان يكون هناك حذر محسوب خلال الـ20 دقيقة الاولى وقد تمتد حتى نهاية الشوط الاول ثم في الشوط الثاني لابد ان تكون هناك المفاجأة من اجل خطف الفوز ولا يجب ان نفكر في اسم المنتخب اللبناني وعن نواحي القوة التي تميز المنتخب اللبناني يقول شبيب انهم بكل امانة يتميزون بالروح القتالية العالية واعود لاسأله كيف يمكن للعنابي تجريد شقيقه اللبناني من اهم مزاياه وهو يلعب على ارضه وبين جماهيره ويرد خالد شبيب: علينا ان نلاعبهم بنفس طريقتهم طوال الـ90 دقيقة بالروح والقتال ومحاولة التحكم في رتم المباراة وفرض اسلوبنا مع الالتزام وعدم المجازفة لانه لا توجد في كرة القدم سمعة وانما هناك حسابات والمهم الا نستقبل أي اهداف بالشوط الاول والعمل على التسجيل في الشوط الثاني.

عبيد جمعة:

المطلوب اللعب بواقعية وبانضباط تكتيكي وبدون اندفاع



يرى الكابتن عبيد جمعة المحلل الفني في قناة الدوري والكأس ان المباراة الاولى في اي بطولة او تصفيات دائما مهمة للغاية مؤكدا ان المنتخب اللبناني ليس بالبسيط او السهل طالما انه وصل الى المرحلة الاخيرة فهذا يعني انه فريق قوي وبامكانه الفوز ولذلك فان على منتخبنا ان يحترمه ولا يجب ان نفكر اننا نلعب خارج ارضنا وعلينا ان نلعب بهدف الفوز ولا نفكر في حكاية الارض والجمهور لكي يضع العنابي قدميه من البداية على ارضية صلبة في بداية المشوار.

واسأله هل ترى ان المنتخب اللبناني سيكون سهل المنال وبإمكان منتخبنا القطري الفوز عليه والحصول على الـ 3 نقاط استنادا على ان تصنيف المنافس بالمرتبة الرابعة بين منتخبات المجموعة.. يجيب الكابتن عبيد جمعة قائلا: هذا صحيح وعندما نفكر في الـ 3 نقاط يجب الا نفكر في فوارق التصنيف لان اللبناني فريق اثبت انه قوي واستطاع ان يكون اكثر من ند لمنتخبات افضل منه في المرحلة السابقة مثل كوريا والامارات فهو منتخب لا يستهان به وعلينا ان نتدارك الامور في بدايتها لان اول مباراة لن تكون سهلة خاصة وان لاعبي منتخبنا يبدأون بعد انتهاء الموسم ولا يوجد بديل عن الفوز بالـ 3 نقاط..

اقاطعه متسائلا: كيف يمكن ان يتحقق ذلك على ارض الملعب فهل من الانسب ان يعتمد العنابي على تكتيك هجومي من البداية ام يلجأ الى الهجوم المعاكس والمرتد ام نلجأ الى التنظيم الدفاعي والانضباط ويرد عبيد جمعة قائلا في البداية لابد ان نعتمد على تنظيم دفاعاتنا ونواجه المنتخب اللبناني بتكتيك عقلاني وبانضباط ولا يجب ان يكون هناك اندفاع بشكل مبالغ فيه لكي لا نخسر الـ 3 نقاط وعلينا ان نلعب بواقعية والتفكير بشكل جيد في التعامل مع ظروف اللقاء والمهم الا نخسر على الاقل وعلينا ان نلعب كرة واقصد بها ان نفكر في كيفية الفوز بالنقاط وان تكون لدينا المبادرة في الهجوم.

مصطفى صويهيب:

علينا استغلال ضعف الدفاع اللبناني واهتزاز حارسه!



يرى الكابتن مصطفى صويهيب المدرب العام الذي سينتقل خلال الفترة القادمة لمرافقة بيران بتدريب المنتخب الاولمبي انه على العنابي خيار الفوز في اول مبارة بافتتاح التصفيات لكي يمهد لنفسه الطريق في المنافسة على احدى بطاقات الوصول لكأس العالم. واسأله كيف يمكن ان يفوز العنابي فيرد صويهيب قائلا: ارى ان المنتخب اللبناني في متناول منتخب قطر الاقوى والاكثر خبرة.

اتدخل قائلا ولكن الكثير من المتابعين يرون ان اللبناني كان الحصان الاسود بالمرحلة السابقة بدليل فوزه على كوريا ونجاحه في الاطاحة بالمنتخبين الكويتي والاماراتي ويجيب مصطفى صويهيب قائلا: نقاط القوة للعنابي افضل وعند تحليل المنتخب اللبناني سنجد انه يملك خط هجوم جيدا ولكن ينقصه لاعبان مهمان هما محمود العلي ورضا عنتر بينما وسط الملعب والدفاع فالعنابي اقوى.

وعندما طلبت منه توضيح ما هو المطلوب من العنابي بلقاء الاحد المقبل فاجابني قائلا: النقطة الاولى لابد ان يكون التركيز بأعلى درجاته من جميع اللاعبين وثانيا ان يضع اللاعبون في اذهانهم انهم سيخوضون لقاء مصيريا للتأهل من اجل ضمان الفوز بالنقاط لان الفوز في المباراة الاولى هو مفتاح النجاح.

وعن النواحي التي ندق بها الناقوس للاعبي العنابي يقول صويهيب: انصح جميع اللاعبين بالابتعاد عن الغرور والثقة الزائدة ولابد من دخول المباراة باحترام للمنافس والضرب بقوة والضغط واستخلاص النقاط بدون استسلام او تراجع.

وعن كيفية احتواء الحماس الكبير والروح القتالية للاعبين اللبنانيين يقول صويهيب: نتوقع ان يبادر المنتخب المنافس بالهجوم ولابد للعنابي ان يتماسك في وسط الملعب وفي الخط الخلفي وضرورة السرعة في التنفيذ واظن ان توجيهات اتوري ستكون اساسية في هذا الاتجاه مع ضرورة الانسجام وعدم التباطؤ واقول بصراحة ان الدفاع اللبناني سهل الاختراق وضروري استغلال ذلك من خلال السرعة بالتنفيذ.

سعيد شيبا:

الفوز بالنقاط يسهل مهمة العنابي بباقي المشوار



باختصار شديد لخص المغربي الكابتن سعيد شيبا نجم اسود الاطلسي السابق ماهية المطلوب من العنابي قائلا: لابد من تحقيق نتيجة ايجابية في اول مباراة تسهل عليه بقية المشوار ولكن من الناحية الفنية يرى شيبا ان المدرب باولو اتوري ملم بالمجموعة وبلاعبيه وبالدوري القطري ولدى الجميع الثقة في قدرته على ايجاد الحلول التي تصنع الفوز للعنابي.

واتدخل متسائلا ما هي الوسائل التي تضمن للعنابي تحقيق الفوز بأول لقاء خارج ارضه بالتصفيات امام منتخب متحمس يعتمد على الروح القتالية للاعبيه وحضور جماهيره.. رد سعيد شيبا قائلا: بدون الدخول في التفاصيل لانها من اختصاص اتوري ولكن بصفة عامة لابد من احترام المنافس وعمل الف حساب له واللعب على امكانيات منتخبنا ولاعبينا والتحكم في رتم المباراة من خلال فرض اسلوب لعبنا وبالتأكيد فان لاعبينا على اتم الاستعداد وبالتأكيد سيجدون المساعدة الفنية من اتوري من خارج الملعب.

وعن توقعاته للمباراة قال شيبا: لا يوجد في كرة القدم في الوقت الحالي مباراة سهلة خاصة ان المرحلة الاخيرة من التصفيات تجمع بالتأكيد المنتخبات التي استحقت الوصول والمنتخب اللبناني سيكون لديه حق مشروع خاصة انه يخوض المواجهة على ملعبه ولذا لابد ان يكون العنابي منظما وحذرا جدا داخل الملعب وان يكون مهيأ لتحقيق نتيجة ايجابية. والمهم الا يفقد الفريق الـ3 نقاط لان البداية مهمة لكيلا يدخل في النهاية في حسابات ولابد ان يلعب بشجاعة كبيرة بدون خوف برغبة الفوز وباحترام للمنافس ولكن بلا مبالغة ولذا فان العنابي مطالب بالتعامل مع المواجهة بذكاء ويجب حرمان المنافس من خصائصه التي يعتمد عليها.



مفتاح الطريق نحو المنافسة..

المنتخب الأردني يتسلح بالعزيمة بمواجهة العراق

الاردن – مفيد حسونة

يتسلح نشامى المنتخب الاردني بالعزيمة وهم يواجهون المنتخب العراقي في اولى مباريات المنتخبين الشقيقين بالجموعة الثانية من الدور الرابع والنهائي للتصفيات الاسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم – البرازيل 2014– وذلك حينما يتقابلان على استاد العاصمة الاردنية يوم الاحد المقبل.

وينتظر ان تكون بعثة المنتخب العراقي وصلت العاصمة الاردنية يوم الاثنين قادمة من تركيا حيث اقام معسكره التدريبي والذي تخلله عدة مباريات ودية.

وكان العراق والاردن تأهلا معا عن المجموعة الاولى من تصفيات الدور الثالث بعدما تصدر العراق المجموعة وحل الاردن ثانيا على حساب كل من الصين وسنغافوره وتبادل الاردن والعراق الفوز حيث فاز الاردن ذهابا 0/2 في المباراة التي اقيمت في اربيل وفاز العراق ايابا 1/3 في المباراة التي اقيمت على استاد العاصمة الاردنية ذاته وقبل ذلك اجتاز الاردن منتخب نيبال بالدور الثاني بعدما تعادل معه 1/1 ذهابا وفاز عليه 1/9 ايابا.

أهمية البداية

ويدرك المنتخبان اهمية المباراة ونتيجتها بعدما اوقعتهما القرعة في المجموعة الحديدية الى جانب كل من اليابان بطل اسيا واستراليا وكذلك سلطنة عمان الى جانب ذلك فان المنتخب الاردني سوف يسلك طريقا طويلا حينما يغادر في اليوم التالي من المباراة الى العاصمة اليابانية طوكيو للقاء المنتخب الياباني يوم الثامن من الشهر الجاري.

وكان المنتخب الاردني انجز اعداده لمباراته امام العراق حيث تقابل مع منتخب سيراليون وفاز عليه 0/4 بعد مباراة من طرف واحد وفرض فيها المنتخب الاردني ايقاعه بالكامل على مجريات الشوطين وسجل هدفين في كل شوط واهدر المزيد دون ان يبدي منتخب سيراليون اية مقاومة او ردة فعل.

وسجل أهداف المنتخب الأردني كل من شادي أبوهشهش بالدقيقة الاولى وحمزة الدردور الهدف الثاني بالدقيقة (38) واضاف المدافع السيراليوني الهدف الثالث خطأ بمرماه بالدقيقة (86) وخليل بني عطية الهدف الرابع مع الدقيقة الاولى من الزمن بدل ضائع.

حجم الإقبال الجماهيري

ورغم ان العراقي عدنان حمد المدير الفني للمنتخب الاردني طلب عدم نقل او تسجيل المباراة وقابله الاتحاد الاردني بقرار فتح ابواب الملعب امام الجمهور الاردني الا ان حجم الاقبال الجماهيري على المباراة كان متواضعا دون ان يجد اي تفسير على اعتبار ان المباراة هي الاخيرة قبل المواجهة امام العراق.

ودفع حمد بتشكيلة هي الاقرب للتشكيلة التي سوف تخوض مباراة العراق وقوامها عامر شفيع في حراسة المرمى وباسم فتحي وبشار بني ياسين وأنس بني ياسين وخليل بني عطية لخط الدفاع وشادي أبوهشهش و بهاء عبدالرحمن وعدي الصيفي وعامر ذيب لخط الوسط وأحمد هايل وحمزة الدردور لخط الهجوم.

وعلى ما يبدو فان حمد اختار التشكيلة التي توفر له مزيدا من التوازن في الجانبين الدفاعي والهجومي تحسبا للقاء العراق وركز على خط الوسط بحيث يتواجد فيه اكبر عدد من اللاعبين سواء بانضمام الظهيرين بني عطية وفتحي او لاعبي خط الوسط ابو هشهش وبهاء وهو ما ظهر جليا في عملية تطبيق الواجبات والتي كانت تتم بصورة مرنة وسريعة جدا.

ومن خلال التشكيلة ايضا فان نجم الرمثا والفائز بلقب افضل لاعب بالدوري الاردني حمزة الدردور سيكون بديلا لنجم المنتخب حسن عبدالفتاح والذي سوف يغيب عن مباراتي الاردن مع العراق واليابان بعدما تعرض للاصابة وهو يشارك مع فريق الخور القطري كمحترف منذ عدة اشهر دون ان يتعافى.

مستوى طيب

وظهر الدردور بمستوى طيب في مباراتي الاردن مع لبنان وسيراليون حيث سجل ثلاثة اهداف منها اثنان في مباراة الاردن ولبنان وصنع اكثر من هدف لرفاقه وهو يمتاز بقوة انطلاقته الهجومية من الاطراف ودخوله المؤثر نحو عمق منطقة الجزاء.

وشهدت المباراة مشاركة ثائر البواب المحترف في الدوري الروماني بهدف الوقوف على جاهزيته الفنية والبدنية وهو اللاعب الذي حصل على العديد من الفرص منذ سنوات ومنذ عهد الكابتن محمود الجوهري دون ان يقدم ما يؤكد جدارته بالانضمام الى التشكيلة الاساسية لمنتخب النشامى رغم ان اللاعب بدأ مسيرته ضمن مدرسة ناجي ريال مدريد ولعب لناشئي برشلونة واحترف بالعديد من الفرق واظهرت العديد من الاشرطة التسجيلية مهارة اللاعب ومستواه الفني المتقدم

كذلك شارك لؤي عمايره حارس مرمى الفيصلي بديلا للحارس الاول عامر شفيع الذي ارغم على الخروج بعدما تعرض للاصابة وهو يواجه مهاجم منتخب سيراليون بقدمه لكن صورة الاشعة اكدت سلامة اللاعب وان الاصابة هي عبارة عن كدمة فقط.

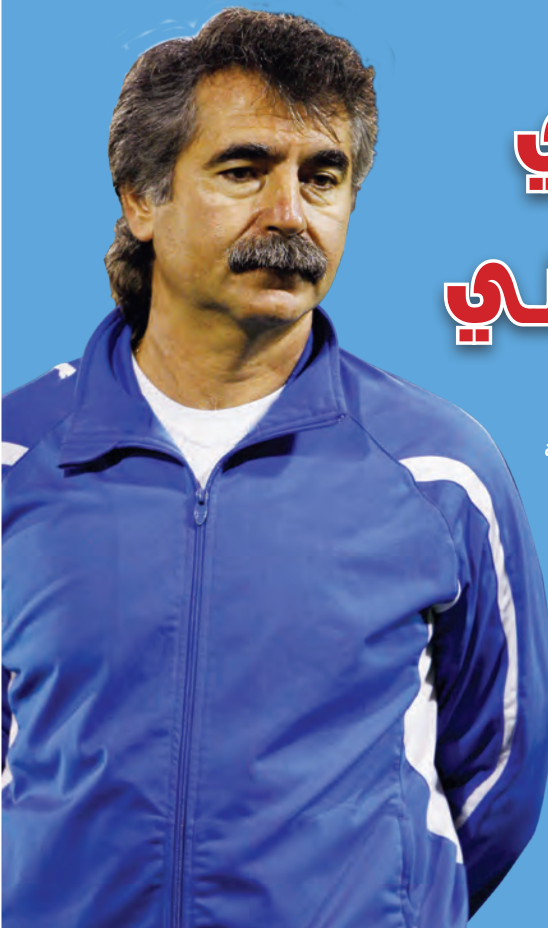
ومنح حمد الفرصة امام انس حجي المحترف بالعراق والذي سجل هدفا بمساعدة مدافع سيراليون مثلما فتحت الفرصة للاختبار امام عدد من اللاعبين وخاصة في المباراة الودية الاولى التي خاضها المنتخب الاردني امام نظيره اللبناني والتي اقيمت بمدينة صيدا وفاز فيها المنتخب الاردني 1/2.

اجواء التنافس

وفي كل الاحوال فان مباراة الاردن والعراق تبدو غاية في الاهمية للمنتخبين خاصة في ظل صعوبة المجموعة واجواء التنافس مع منتخبين لهما الافضلية بالتوقعات لبلوغ نهائيات كأس العالم وهما اليابان واستراليا وهو ما يجعل موقف المنتخبات العربية الثلاثة غاية في الصعوبة لكن البعض يرى ان نتائج المباريات سوف تخدم جميع الفرق وان توقعات الفوز لن تخضع للمنطق في ظل تقلبات النتائج التي شهدتها مباريات الدور الثالث من التصفيات والتي اسفرت عن خروج منتخبات عريقة من التصفيات وفي مقدمتها السعودية والكويت والامارات والتي سبق لها وان بلغت نهائيات كأس العالم من قبل.

في ظل تقارب المستوى والطموحات الكبيرة لكليهما..

مواجهة في قمة الإثارة في طشقند بين الأوزبكي والإيراني





فؤاد بن عجمية

يلتقي المنتخبان الأوزبكي والإيراني يوم الأحد المقبل في أوزبكستان ضمن الجولة الأولى من منافسات المجموعة الأولى في المرحلة النهائية من تصفيات قارة آسيا المؤهلة لمونديال البرازيل ٢٠١٤، والتي تضم أيضا العنابي ولبنان وكوريا الجنوبية، وهي مباراة تبدو مفتوحة على كل الاحتمالات نظرا لتقارب مستوى المنتخبين اللذين يأمل كل منهما أن يبدأ المشوار بنتيجة إيجابية تفتح له أبواب التأهل إلى كأس العالم. ومنطقيا، فإن كلا من المنتخبين الأوزبكي والإيراني يدخل المرحلة الحالية بطموحات كبيرة في التأهل لما يملكانه من لاعبين مميزين قادرين على تحقيق الإنجاز الذي تطمح له كل منتخبات العالم وهو التواجد في المونديال. وإذا كان الإيرانيون يملكون تاريخا كرويا كبيرا مقارنة بمنافسهم حيث سبق لهم التأهل في ثلاث مناسبات لنهائيات كأس العالم، وكان ذلك في ١٩٧٨ و١٩٩٨ و٢٠٠٦، بالإضافة إلى حصولهم على كأس أمم آسيا في ثلاث مرات، بينما لم تصل أوزبكستان في أي مناسبة إلى المونديال ولم يسبق أن فازت بكأس الأمم الآسيوية، فإن الحاضر يقول إن المنتخب الأوزبكي صار رقما صعبا في المشهد الكروي في القارة الآسيوية، بدليل حصوله على المركز الرابع في البطولة الآسيوية الأخيرة التي احتضنتها قطر مطلع ٢٠١١، بالإضافة إلى أنه صار منافسا قويا في التصفيات المونديالية منذ سنوات.

كل هذه المعطيات تجعلنا ننتظر مواجهة قوية، خصوصا من الناحية التكتيكية، حيث من المنتظر أن يضع كل من المدربين الأوزبكي فاديم أبراموف والإيراني كارلوس كيروش كل ما يملكانه من تجربة بغية الخروج بالنتيجة المطلوبة في مستهل المشوار.





سيحاول المنتخب الأوزبكي بطبيعة الحال أن يستغل عاملي الأرض والجمهور في هذه المباراة من أجل تحقيق أول ثلاث نقاط له في المجموعة، قبل أن ينتقل لملاقاة المنتخب اللبناني في بيروت في الجولة الثانية.

ومن المعروف أن المنتخب الأوزبكي صعب المراس على ملعبه خصوصا أن جماهيره التي تحضر دوما بأعداد غفيرة تملك قدرة كبيرة على بث الحماس في أنفس اللاعبين من أجل أن يقدموا أفضل ما لديهم ويتفوقوا حتى على المنافسين الأقوى منهم نظريا.

وإذا عدنا إلى المرحلة السابقة من التصفيات فإننا سنجد أن المنتخب الأوزبكي قد حقق نتائج جيدة على أرضه ضمن منافسات المجموعة الثالثة، فقد تعادل في الجولة الثانية أمام المنتخب الياباني بطل آسيا بهدف لمثله، وكان متقدما بهدف إلى الدقيقة 65 حين عدل اليابانيون النتيجة، وفي الجولة الرابعة استضافت أوزبكستان كوريا الشمالية التي كانت قد تواجدت في المونديال الأخير في جنوب إفريقيا، وفازت عليها بهدف دون مقابل، وفي الجولة الخامسة كانت المهمة سهلة إلى حد كبير وتحقق الفوز على طاجيكستان بثلاثية نظيفة.

ولا ننسى أيضا أن المنتخب الأوزبكي تمكن من تصدر مجموعته متقدما على المنتخب الياباني بـ6 نقاط كاملة، وهذا مؤشر واضح على أن هذا المنتخب قادر على الذهاب بعيدا في مشوار التصفيات.

وخلال المرحلة الحالية، يعلم الأوزبك أن عليهم أن يحصدوا أكبر عدد من النقاط على أرضهم من أجل أن تكون حظوظهم وافرة في الحصول على إحدى بطاقتي المجموعة المؤهلتين مباشرة للنهائيات، وبداية المشوار من خلال حصد النقاط الثلاث أمام المنتخب الإيراني الذي يعتبر منافسا عنيدا، وإذا ما تحقق الفوز للمنتخب الأوزبكي في هذه المباراة الأولى فإن ذلك سيكون مؤشرا في منتهى الوضوح على أنه سيكون منافسا بارزا في المجموعة وقد يحقق حلم جماهيره بالوصول للمرة الأولى للمونديال.

ويقع على أصحاب الخبرة في المنتخب وفي مقدمتهم النجم الأبرز دجيباروف حمل كبير في هذا اللقاء الذي يعتبر مفتاحا مهما لبقية المشوار، لأن أي نتيجة أخرى غير الفوز قد تجعل الوضع صعبا قبل خوض بقية الجولات.

هل يلعب الإيراني للفوز؟

يدخل المنتخب الإيراني المرحلة الأخيرة من التصفيات وكلّه أمل في استعادة البريق الذي خفت خلال السنوات الأخيرة، بعد نهاية جيل علي دائي وبقية العناصر البارزة التي حققت الكثير للكرة الإيرانية والتي كان آخر إنجازاتها التأهل لمونديال 2006.

ويسعى الإيرانيون إلى العودة للمونديال بجيل جديد مدعوم ببعض اللاعبين من أصحاب الخبرة على غرار جواد نيكونام وعلي كريمي، وبقيادة مدرب عالمي هو البرتغالي كارلوس كيروش، لكن مثل هذا الأمر يتطلب مجهودات كبيرة، فالوصول إلى النهائيات للمرة الرابعة لا يعتبر سهلا بالمرة في مجموعة تضم كلا من كوريا الجنوبية وأوزبكستان وقطر ولبنان، وبالتأكيد فإن الإيرانيين يعلمون ذلك ويسعون للظهور بمستوى رفيع من أجل تحقيق آمال جماهيرهم.

وبعد أن أنهى المنتخب الإيراني مشواره في المرحلة السابقة متصدرا للمجموعة الخامسة على حساب قطر والبحرين واندونيسيا، فمن المؤكد أنه يدرك أن الحصول على الصدارة أو حتى على المركز الثاني المؤهل مباشرة للمونديال لن يكون بالسهولة التي وجدها في المرحلة الثالثة، ولهذا فإن عدة أسئلة تُطرح عن المستوى الذي ستظهر به إيران في المرحلة الحالية، خصوصا أنها تبدأ مشوارها بتنقل صعب جدا إلى أوزبكستان.

لكن شراسة المنافس على أرضه لا يبدو أنها ستجعل المنتخب الإيراني يكتفي باللعب بتحفظ من أجل العودة بنقطة التعادل، بل انه من المتوقع أن يسعى الإيرانيون للعودة بالنقاط الثلاث بما يعطيهم دفعة كبيرة جدا على درب التأهل.

ويملك المنتخب الإيراني في حقيقة الأمر الإمكانات الفنية التي تجعله قادرا على الفوز في أوزبكستان، وهو ما يجعلنا نترقب مباراة مشوقة ومفتوحة على كل الاحتمالات، والأهم من ذلك أنها ستعطينا فكرة واضحة عن مستوى المنتخبين اللذين سيقابلهما العنابي في الجولات القادمة من منافسات المجموعة الأولى.

بطاقة المباراة

أوزباكستان VS إيران

المناسبة: الجولة الأولى في المجموعة الأولى ضمن المرحلة الختامية من تصفيات آسيا المؤهلة لمونديال ٢٠١٤

التاريخ: الأحد ٣ يونيو ٢٠١٢

الملعب: ملعب باختاكور – طشقند

الحكام: يوشي نيشيمورا بمساعدة تورو ساغارا وتوشيوكي ناغي (اليابان)

بعد الغيابات من العناصر الأساسية واعتماد لوجوين على الوجوه الشابة

العمانيون لا يطمعون بأكثر من التعادل أمام الساموراي



مسقط – استاد الدوحة

لن يكون أمام العمانيين متسع من المطامع تزيد على نقطة التعادل عندما يلتقون المنتخب الياباني أمام جمهور الأخير ضمن إطار منافسات الجولة الحاسمة المؤهلة الى مونديال البرازيل ٢٠١٤.

فالواقع يقول ان التعادل سيكون بمثابة النقاط الثلاث للفريق قياسا بظروف الفريقين وما يفصل الكرة العمانية عن اليابانية من قدرات وامكانات وفارق كبير على مستوى اللاعبين.

وسعت ادارة اتحاد الكرة الى توفير كافة الأجواء لضمان أن يكون الفريق بالصورة المناسبة ويقدم ما يمكن تقديمه أمام فريق مدجج بخبرات لاعبين محترفين ومهارات تتفوق كثيرا عن الجانب العماني.

ووصل المنتخب العماني طوكيو الاثنين الماضي يترأس البعثة السيد خالد بن حمد البوسعيدي رئيس اتحاد الكرة الذي فضل الوقوف على كل شيء بنفسه.

وبدأ المنتخب تدريباته الثلاثاء الماضي في مدينة سايتاما التي ستحتضن مواجهة المنتخب العماني أمام الساموراي.

كان بول لوجوين قد استدعى 23 لاعبا للمواجهة المرتقبة وهم: علي الحبسي وفايز الرشيدي وهاني نجم الدين وجابر العويسي ومحمد الشيبة وحسين الحضري وعلي الجابري وسعد سهيل وعبدالسلام عامر ومحمد المعشري ووليد السعدي وأحمد حديد وعزان عباس ورائد إبراهيم ومحمد الغساني ومحمد حمد وفوزي بشير وأحمد مبارك وإسماعيل العجمي وعماد الحوسني وعلي سالم ومحمد المسلمي وعبدالعزيز المقبالي، بينما قام بإستبعاد حسن ربيع وحسن مظفر بسبب الإصابة التي لحقت بهما مؤخرا.

وخاض الأحمر العماني تجربة ودية واحدة أمام المنتخب اللبناني انتهت بالتعادل الايجابي بهدف، لكنها لم تف بالمطلوب نظرا للفارق الكبير بين امكانات لاعبي المنتخب اللبناني وقدرات ومهارات لاعبي المنتخب الياباني.

وفي الجهة المقابلة انهى المنتخب الياباني بقيادة المدرب الايطالي البيرتو زاكيروني تدريباته في مدينة سايتاما، وقد شهدت القائمة الرسمية للكمبيوتر الياباني وجود 12 لاعباً يحترفون بقارة أوروبا يتقدمهم لاعبا الوسط شينجي كاجاوا (23 عاماً) من فريق بروسيا دورتموند الالماني وكيسوكي هوندا (25 عاماً) من فريق سيسكا موسكو الروسي وايضا جناح فريق أرسنال الأنجليزي ريو ميايتشي (19 عاماً) الذي نجح في خوض أولى مبارياته الدولية مع المنتخب الياباني وكانت أمام منتخب اذربيجان في المباراة الودية التي انتهت بفوز اليابان بهدفين دون رد. وايضا شهدت القائمة الرسمية عودة نجمي فريق جامبا اوساكا الياباني وهما لاعب الوسط ياسوهيتو إيندو (32 عاماً) والمدافع ياسويوكي كونو (29 عاماً) اللذان تم استبعادهما من ودية أذربيجان بقرار من المدرب الإيطالي زاكيروني قبل أن يعيدهما الآن للقائمة الرسمية.

المنتخب العماني يعيش حالة من عدم الاتزان في مستواه العام بسبب تقدم اعمار مجموعة كبيرة من اللاعبين الذين كان يعتمد عليهم كركائز أساسية في تحقيق انتصاراته، وقد قاد ذلك التراجع المدرب لوجوين الى استدعاء مجموعة جديدة من لاعبي المنتخب الأولمبي حديثي الخبرة والذين سيحتاجون المزيد من الوقت لتقديم نفسهم بالصورة المطلوبة وتعزيز مكانة الفريق خلال منافساته الرسمية.

كيف صعد العماني؟

المنتخب العماني صعد من مجموعته على حساب المنتخب السعودي بعد فوزه على تايلند وخسارة السعودية أمام استراليا، ولم تكن الأمور تسير في صالحه مع بداية التصفيات خاصة بعد أن تعرض لأكثر من خسارة كانت أمام استراليا وتايلند وتعادل مع السعودية.

الشارع الرياضي العماني يدرك صعوبة الحصول على بطاقة التأهل المباشرة من مجموعة تضم استراليا واليابان، الأمر الذي يفترض ان يكون التركيز بعده على البطاقة الثالثة من أمام العراق والاردن والتعامل مع الظروف الحالية بواقعية كاملة دون اي تجاهل للصعوبات وفارق الامكانات التي تميز منتخبي استراليا واليابان.

المنتخب العماني مؤخرا فقد الكثير من قواه بعد تراجع مستوى لاعبه فوزي بشير الذي لم يعد يشترك كلاعب اساسي في تشكيلة لوجوين، وبالتالي اضحت الخيارات أمام المدرب الفرنسي ضئيلة، وهنالك من الاصابات التي يعاني منها عماد الحوسني وحسين الحضري ولاعبين آخرين ما يزيد من الحمل والعبء الذي سيتحمله اللاعبون الشباب.

وتضم تشكيلة الفريق العماني مجموعة متميزة من اللاعبين الشبابن لكنهم يحتاجون الى المزيد من الوقت والاحتكاك حتى يتمكنوا من تقديم مستواهم الحقيقي، ومن الممكن أن تكون لهم مثل هذه المباريات بمثابة السلاح ذي الحدين، حيث تمثل أي خسارة قاسية بمثابة النكسة لهم لا تسعفهم للتقدم بسرعة للأمام، بينما يمكن أن تكون النتيجة الايجابية عاملا مهما لضمان تقدمهم السريع.

تشكيلة دفاعية

لوجوين في مباراة اليابان لا خيار أمامه سوى اللعب بتشكيلة دفاعية في اغلب أوقات المباراة ومحاولة الاستفادة من سرعة بعض لاعبيه وجاهزيتهم للتحول من الدفاع الى الهجوم، وحتى في حالة الخسارة ان تكون النتيجة متقاربة يمكن تعويضها في مباراة الرد التي ستقام في السلطنة.

عموما الفارق الكبير بين المنتخبين يعطي اليابانيين مجموعة من الفرص أكثر من العمانيين، لكن كرة القدم تخبئ الكثير من المفاجآت.. فهل يفعلها ابناء قابوس؟.

محمود العلي مهاجم لبنان يرفع شعار التحدي من الدوحة ويقول:

لن نكون صيدا سهلا للعنابي!

حاوره/طارق العتريس

أكد مهاجم المنتخب اللبناني محمود العلي الذي سيغيب عن لقاء الاحد المقبل في بيروت امام العنابي القطري بسبب الاصابة ان المباراة الافتتاحية دائما في أي تصفيات هي الاصعب ولكنه اضاف بتحد كبير قائلا ان المنتخب الذي فاز على كوريا الجنوبية والامارات والكويت قادر ولن يكون من الصعب عليه استكمال المشوار وخلط اوراق المنافسة في المجموعة.. ومهاجم نادي العهد اللبناني الذي التقيناه خلال متابعته للقاء العنابي الودي امام منتخب فلسطين في نادي السد والبالغ من العمر ٢٨ عاما وبرصيده هدفان لمنتخب بلده بمشوار التصفيات قال انه متواجد في الدوحة للعلاج في مستشفى «سبيتار» على نفقة اتحاد الكر ة القطري وهي لفتة تجسد روح المحبة والاخوة بين قطر ولبنان وليست بغريبة على اهل قطر واضاف محمود علي في حواره لـ«استاد الدوحة» انه يشعر بحرقة القلب عندما سيتابع اللقاء هنا بالدوحة وزملاؤه داخل الملعب البلدي يفتتحون ضربة البداية في بيروت، وتوقع حدوث مفاجآت كبيرة في منافسات المجموعة مؤكدا ان منتخب قطر متطور وسيكون رقما صعبا بمنافسات المجموعة.

بداية نود التعرف على سبب زيارتك لقطر قبل لقاء العنابي ونظيره اللبناني بأيام قليلة؟

– وجودي للعلاج في مستشفي «سبيتار» على نفقة الاتحاد القطري لكرة القدم بالتنسيق مع الاتحاد اللبناني ولذلك فانني انتهز هذه الفرصة لتوجيه الشكر الى المسؤولين بالاتحاد وعلى رأسهم سعادة الشيخ حمد بن خليفة بن احمد رئيس الاتحاد.

وكيف ترى هذه اللفتة من جانب اتحاد الكرة القطري؟

– بادرة طيبة وتجسد روح المحبة والاخوة بين قطر ولبنان كأشقاء عرب وتجسد كذلك الروح الرياضية المتبادلة وليست هذه المرة الاولى وليست بغريبة على اهل قطر شعب الكرم.

وما هي نوعية الاصابة التي تعالج منها؟

– انني حاليا بمرحلة استكمال البرنامج العلاجي بعد اصابتي بقطع في الرباط الصليبي التي حدثت باخر مباراة بالمرحلة قبل الاخيرة من التصفيات امام الامارات واصبت لحظة تسجيل الهدف.

متى ستعود للمشاركة مع منتخب لبنان في المباريات؟

– اسعى لتجهيز نفسي للمشاركة في لقاء ايران ببيروت الذي سيقام بتاريخ 15 سبتمبر القادم ووقتها سأكون قد انهيت فترة الـ6 شهور واشتغل الان لتجهيز نفسي لهذه المباراة واتمنى اللعب بلقاء قطر في مرحلة الاياب هنا في الدوحة.

لا مستحيل أمام الإرادة

ما هي توقعاتك للمنافسة على بطاقتي التأهل بالمجموعة التي تجمع منتخبات كوريا وايران واوزبكستان وقطر ومنتخبكم اللبناني؟

– لاشك ان المجموعة قوية وصعبة ولكني أؤكد انه لا يوجد في كرة القدم مستحيل خاصة اننا لعبنا في مجموعة ايضا قوية بالمرحلة السابقة وتفوقنا على منتخبات انفقت ملايين الدولارات بتحضيراتهم للتصفيات وفزنا على منتخب كوريا الجنوبية والكويت والامارات وبامكاننا مواصلة المشوار ولن يكون صعبا علينا الفوز على كوريا مرة اخرى وكذلك ايران واوزبكستان وقطر لان التحضيرات للمرحلة الاخيرة ستكون مختلفة وستكون الاعصاب بالتأكيد مشدودة خاصة ان منتخب لبنان يصل لهذه المرحلة لاول مرة في التاريخ ولكن لا يوجد شيء مستحيل علينا.

هل تتوقع ان يكون منتخب لبنان بامكانه خلط اوراق المنافسة على بطاقتي التأهل في هذه المجموعة ام سيكون صيدا سهلا؟

– بالتأكيد لن نكون صيدا سهلا ومنتخب لبنان كان مفاجأة التصفيات في المرحلة السابقة وسيكون الان مفاجأة وسنبذل اقصى جهدنا وسنقدم مع زملائي افضل ما عندنا ويبقى التوفيق في كرة القدم من رب العالمين وبالتأكيد فان اول مباراتين على ارضنا امام قطر ثم اوزبكستان هما المفتاح لاستكمال المشوار والمباراة الثالثة مع كوريا خارج ارضنا ثم الثالثة امام ايران على ارضنا وسنحاول تحقيق افضل النتائج التي تريحنا في الباقي من مرحلة الاياب خارج ارضنا.

ضربة البداية دائما الاصعب

ما هي توقعاتك للقاء الاول لمنتخبكم امام منتخب قطر في بيروت الاحد القادم؟

– دائما المباراة الاولى في التصفيات تكون هي الاصعب خاصة وانها ستقام على ارضنا ووسط جمهورنا ولن نفرط في نقاطها وليس امامنا بديل سوى الفوز بنتيجة ايجابية ولن نتخلى عنها حتى نتصدر المجموعه لانه اذا خسرنا ستكون الامور صعبة علينا في القادم ولابد ان تكون نتائجنا الايجابية بالمرحلة السابقة اكبر حافز لنا كلاعبين وارى انه لا يوجد في كرة القدم سهل او صعب وما سيقدمه الفريقان داخل ارض الملعب سيحدد كل شيئ ولابد ان نكون على اهبة الاستعداد لان هذا حلم كل لبناني لان كأس العالم خاصة ان لبنان معروف في كرة السلة ووصلنا لكأس العالم 3 مرات وفي كرة القدم لم يسمع العالم عنا وبعد ان حققنا نتائج في التصفيات الحالية اصبحت اسيا والعالم يعرفون منتخب لبنان ويعرفون لاعبي لبنان بدليل احتراف الكابتن رضا عنتر ويوسف محمد في فرق المانية سابقا مثل كولون وهامبورج ورضا الان من افضل اللاعبين الاجانب بالدوري الصيني الان لدينا حسن معتوق في فريق عجمان وعباس عطوة في نادي دبي ويوسف محمد فاز هذا الموسم بكأس الامارات مع الاهلي ويحترفون بالدوري الاماراتي ولدينا رامز ديوب وزكريا شارة بالدوري الماليزي مع محمد غدار مع بطل الدوري هناك ونادر مطر عمرة 19 سنة ويلعب الان في اكاديمية ريال مدريد.



ما هو شعورك وانت متواجد الان بالدوحة ومنتخب بلدك سيفتتح التصفيات الاخيرة بدونك؟

– «حرقة قلب» لاني سأحضر المباراة على شاشة التليفزيون ولا استطيع مساعدة زملائي وادعو لهم لكي اعود للمنتخب ولدينا الامل والا نكون خارج التصفيات.



أشكر الاتحاد القطري على استضافتي للعلاج في «سبيتار»

ما هي نواحي القوة التي تراها بالمنتخب القطري برأيك؟

– قوة منتخب قطر في خط الهجوم اعتقد ان تصنيف العنابي بنفس مستوى الامارات والكويت اللذين استطعنا الفوز عليهما وبالتأكيد سيكون اللقاء متكافئا وليس سهلا على قطر لاننا قادرون على تسيير المباراة كما نريد خاصة وانها ستكون على ارضنا، ولكن اهم ما سنفتقده غياب قائد المنتخب رضا عنتر بسبب الاصابة «تمدد بالرباط الصليبي» وسيعود معي اعتبارا من لقاء ايران وهو قوة كبيرة لمنتخبنا لانه يعرف كيف يتحكم في رتم المباراة وكان سببا رئيسا في فوزنا بالمباريات بالمرحلة السابقة وهذه اهم نقطة سلبية سنعاني منها.

روح اللاعبين والحضور الجماهيري

ما هي اهم نواحي القوة بمنتخب لبنان برأيك؟

– الروح القتالية للاعبين داخل الملعب، هذا اهم ما يميز منتخب لبنان بغض النظر عن لعبنا رغم ان الكثير من المحللين يرون ان اداءنا ليس عاليا ولكننا نعوضه بالروح القتالية باللاعبين الشباب الذين باتوا الان مطلبا للاندية الخليجية مثل احمد زريق وهيثم فعاو وبلال نجارين وغيرهم ممن لدينا الامل فيهم وبالنهاية التوفيق من رب العالمين.

كيف ترى الضمانات التي قدمتها الحكومة اللبنانية للفيفا بعدما تردد اقامة مبارياتكم خارج لبنان؟

– لا توجد لدينا اي مشكلة بتوفير كافة الضمانات الامنية في جميع مبارياتنا وستشاهدون يوم الاحد القادم وملعب بيروت البلدي ممتلئ عن اخره بجماهيرنا ولن توجد هناك ادنى مشكلة داخل وخارج الملعب واننا نراهن على حضور جماهيرنا ولولا حضوره ما تأهلنا للمرحلة الاخيرة.

– من ترشحه للتأهل من المجموعة؟

– لا يمكن ان نتوقع ولكن لا تنس ان منتخب اوزباكستان قادم بقوة وقد تصدر مجموعته بالمرحلة السابقة على حساب اليابان وقطر ايضا منتخب متطور والمجموعة غامضة ولا اعتقد ان الفرص متساوية ولا اريد ان اقول ان منتخب لبنان سيتأهل لكأس العالم لان الامور صعبة علينا ولكن اتوقع حدوث مفاجآت ومن كان يتوقع تأهلنا للمرحلة الاخيرة بعد ان خسرنا 0–6 باول مباراة امام كوريا في كوريا ثم عدنا وفزنا على الامارات وتعادلنا مع الكويت ثم فزنا على كوريا والامارات وهذا حدث بالروح القتالية وعزيمة لاعبينا.

«استاد الدوحة» تواصل رصد أحداث مثيرة وأرقام قياسية مع رياح التغيير «٢»..

السيلساو القطري أنقذ موسمه.. وميتسو انك

ناصر الحربي

يجدر بنا القول ان ما نتحدث عنه تباعا كأحداث مثيرة وأرقام قياسية مع رياح التغيير بالموسم المنقضي للتو ٢٠١١/٢٠١٢.. يُعد في مقام الأحداث البارزة بالموسم التي لا يمكن تجاهلها خصوصا وهي قد لعبت دورا في صراع المنافسة على ألقاب الموسم.

انها أحداث وارقام لمعالم بارزة شواهدها تظل دروسا مستفادة للقادم الآتي من المنافسات.

ونواصل رصدنا لما شهده الموسم المنقضي من احداث ساخنة ارتبط بعضها بأرقام قياسية أو بانجازات يُعتد بها، ونتحدث هذه المرة عن العديد من الاحداث التي ارتبطت بحراك المنافسة بالموسم وتحديدا بما فعلته بعض الأندية أو ما فعله بعض نجوم الفرق أو بفعل بعض المدربين.

وتحديدا نسلط الضوء على ما فعله أحد كبار فرقنا من انقاذ لموسمه ببطولة غالية ومهمة هي بطولة كأس الأمير المفدى المؤهلة إلى دوري ابطال آسيا بنسخته القادمة ٢٠١٣.

ونتعرض بالذكر لفعل بعض الفرق التي ظهرت بوجه مغاير في بطولة الكأس بعد ان فشلت في تقديم النتائج المرجوة ببطولة الدوري، وكذا نتحدث عن أبرز النجوم في الموسم واستحقاقهم للتكريم الذي حصلوا عليه بعد ان ابدعوا وامتعوا واقنعوا الجميع بعطائهم فوق المعشبات الخضراء لملاعبنا وعن مسيرة بعض المدربين بين الفشل والنجاح.



الغرفاوية اكتفوا بإنقاذ موسمهم

وحده السيلساو القطري ان صح التعبير - اعني الفريق الأصفر والأزرق الذي يرتدي القميص ذاته الذي يرتديه المنتخب البرازيلي - وحده من بين الفرق الكبيرة المتراجعة في دوري النجوم من أنقذ موسمه السيئ باحرازه لكأس الأمير، فكان كالمارد الذي خرج من القمقم ليعلن عن افراحه التي حلت محلها الاتراح قبلها في منافسات دوري النجوم.. حينما تقهقر لمراكز متأخرة على غير عادته، بل وكاد مربع الهبوط وليس مربع الذهب حيث تعود ان يستقروا كاد ان يطبق عليه ليحوله للصراع على الهبوط الى الدرجة الثانية لولا ستر الله ودعوات جماهيره وحنكة مدربه البرازيلي سيلاس الذي خلف الفرنسي ميتسو ليكون كالمنقذ فعلا بعد ان حول الفريق الأصفر والأزرق أو السيلساو القطري أو «الغرافة» إلى فريق غير الذي تابعناه مستسلما مع ميتسو ليلعب بشخصية الغرافة التي عرفها الجميع، وليتأكد تماما كما حذرت «استاد الدوحة» في حينه ان ميتسو كان يبيع الوهم للغرفاوية.

والخروج الآمن للغرافة من وضعه الصعب لم يتحقق له إلا في الجولات الأخيرة الحاسمة من دوري النجوم عندما تقدم بخطى متثاقلة والمهم حينها انه تقدم نحو مراكز الوسط قبل ان يستقر في المركز السادس مزيحا الوكرة الذي ظل يزاحم الكبار ويتوق لدخول المربع الذهبي، بيد انه لم يستطع ازاحة الخور الذي قدم أروع مواسمه مع الفرنسي بيران على العكس من الغرافة مع الفرنسي ميتسو الذي سبق له احراز بطولة الدوري مع الغرفاوية، غير انه عاش على انجازاته السابقة فلم يقدم الجديد الذي قدمه حقا خلفه سيلاس باحرازه لكأس الأمير، بيد ان إحرازه لكأس الامير لا يعني انه قد ودع كل سلبياته في الموسم المنقضي الأخير، إذ لايزال بعيدا عن شخصيته التي ظل يحتفظ بها كأكبر صائد للالقاب في ملاعبنا القطرية بالمواسم الأخيرة فهو لم يحرز غير كأس ولي العهد وكأس الأمير بالموسمين الأخيرين في ظل ظهور منافس قوي قادم بقوة هو لخويا الذي سيطر على لقب الدوري بعد ان كان الغرافة قد سيطر عليه لثلاثة مواسم متتالية قبلها.

النجومية والـ٨٣٠ ألف ريال للثلاثي الأفضل

بعد ان فرضوا انفسهم كنجوم للموسم نال الثلاثي الأفضل في الموسم، وهم تحديدا البرازيلي تاباتا نجم الريان أفضل صانع لعب هداف في الموسم والبرازيلي الاخر ادريانو مهاجم الجيش الهداف «هداف الدوري» وعبدالله عفيفة الصاعد الواعد ونجم المنتخبين العنابي الكبير والأولمبي.. نالوا جوائز الأفضل في الموسم من بين كل نجوم الفرق.

وحقا استحق تاباتا وادريانو وعفيفة الـ830 ألف ريال قطري التي أُعطيت لهم بعد ان نال كل من تاباتا وادريانو 100 الف دولار لكل منهما ونال عفيفة 100 الف ريال قطري.

والحقيقة كل منهم استحق الفوز بجائزته التي نالها.. فتاباتا لم يكن نيله لجائزة أفضل لاعب مستغربا قط حتى وقد ظهر من ينافسه بقوة على الجائزة من نجوم الفرق الأخرى وأبرزهم الجزائري كريم زياني نجم الجيش ونجم العنابي خلفان إبراهيم خلفان، فلقد ظل تاباتا فارضا ذاته كنجم أول لفريقه بعد ان كان قاسما مشتركا في جل انتصارات الريان وتعدى دوره من صانع اللعب إلى الهداف الأول للفريق، فجمع بين المهمتين بنجاح كبير يُحسد عليه، بل وكاد ان يتفوق على مواطنه الهداف ادريانو الذي تفوق على تاباتا بهدف.

اما عن ادريانو المهاجم الخطير الهداف، فلقد أثبت فعلا أنه هداف من طراز فريد لا يُشق له غبار، وتوج ذلك بنيله لقب الهداف بإحرازه لـ18 هدفا ليصدق فيه القول انه فعلا كان صفقة رابحة جدا للجيش القادم الجديد لدوري النجوم للعب دور المنافس.

وعن عبدالله عفيفة صاحب لقب الصاعد الواعد أو أفضل لاعب صاعد في الموسم حدث ولا حرج، فلقد استحق لقبه عقب ان برز بقوة خلال الموسم، وكان من مفاجآت الموسم السارة للكرة القطرية، وكيف لا وقد أكد هو «عفيفة الصغير» ومعه بعض اللاعبين الواعدين على غرار عبدالله معرفية لاعب العربي ومؤيد فضيلي لاعب الغرافة اللذين كانا قد نافسا عفيفة على جائزة أفضل لاعب صاعد أكدوا ان الكرة القطرية لاتزال تنجب المواهب الشابة القادرة على رفد العنابي بوجوه جديدة ستحمل لواء الدفاع عن سمعة الكرة القطرية بكل قوة في الاستحقاقات القادمة.



كشف.. وسيلاس وبانيد الرابح الأكبر





كأس الأمير ارتبط بإقالة ميتسو

يعتبر الفرنسي برونو ميتسو هو المدرب الوحيد الذي تمت إقالته بسبب نتائج فريقه السيئة ثم أحرز فريقه بطولة مهمة من بعده، حدث ذلك عندما ذهب ميستو من الغرافة وجاء سيلاس ليحرز كأس الأمير، ولقد بقي ميتسو مدرب الغرافة في ظل النتائج السيئة لفريقه عاجزا عن ايقاف تدهور نتائج الفريق في دوري النجوم، ليس ذلك فقط، بل ظل يُصرح بأنه لا يفهم ما يجري للفريق في اشارة واضحة لتحميله اللاعبين نتائج ما يحدث، فكانت التضحية باللاعبين المحترفين الأجانب الذين لم يحسن هو توظيفهم ليكلف إدارة الغرافة غاليا بخسارة لاعبين متميزين امثال البرازيلي الهداف ادملسون والمهاجم الايراني المتميز محمد رضا خلعتبري بعد ان تعاقد الغرفاوية معهما في ظل آمال عريضة بان يكونا خير خلف لخير سلف أعني المهاجمين العراقي يونس محمود والبرازيلي كليمرسون، بل كلف الغرفاوية ايضا خسارة أموال طائلة كان الفريق بأشد الحاجة اليها لتدعيم الصفوف بلاعبين محليين جدد في فترة الانتقالات الشتوية، وعقبها أعني عقب رحيل ادملسون وخلعتبري انكشف المستور وظهر بأن السبب في تردي النتائج ليس ادملسون وخلعتبري بل هو ميتسو ذاته وسوء إدارته الفنية لتتم اقالته على طريقة الانقلاب الأبيض، ولكم اشتهر المدرب الفرنسي الأنيق بحبه للانقلابات البيضاء مثلها – أعني التي تحدث فتكون فأل خير على أصحابها من المدربين الذين يتمتعون باقالة وفوقها شرط جزائي مدفوع–.

وخلاصة الأمر أو أمر إقالة ميتسو انه المدرب الوحيد بين كل المدربين الذي أحرز فريقه بعد اقالته بطولة عندما نال الغرافة كما أسلفنا الذكر كأس الأمير، ويبدو ان ميتسو كان كوجه النحس على الفهود رغم سماحة وجهه.

سيلاس المنقذ واللقب الغالي

هو وحده البرازيلي سيلاس مدرب الغرافة من كان المدرب المنقذ الذي قاد فريقه لإحراز لقب بطولة مهمة هي بطولة كأس الأمير المؤهلة الى دوري ابطال آسيا ليستحق بعدها تجديد إدارة الغرافة لعقده.

فكل المدربين الذين لعبوا دور المنقذ لم يفعلوا مثلما فعل سيلاس الذي كان قد قاد العربي في بداية دوري النجوم إلى نتائج لم تكن مرضية للعرباوية ليتم الإستغناء عنه والتعاقد مع الوطني عبدالله سعد ثم مع الفرنسي لوشانتير الذي زاد طين العرباوية بلة ليتضح تماما ان العيب لم يكن في سيلاس، الذي كان بعدها قد رد اعتبار ذاته بلعبه دور المدرب المنقذ عند قيادته للغرافة بديلا لميتسو ليساهم في تحسن نتائجه بدوري النجوم وبدوري ابطال آسيا بل وحقق الانجاز بفوزه بلقب كأس الأمير ليتأهل فريقه الى دوري أبطال آسيا.

وحقا كان سيلاس المنقذ بعد ان صعد بفريقه على «بساط ريح استاد خليفة الالكتروني» الفريد من نوعه الذي طار به وبفريقه من فوق ارضية مضمار ملعب استاد خليفة إلى منصة التتويج للتشرف بمصافحة سمو الأمير واستلام الكأس منه شخصيا.. وليكون تتويج الفهود مسك ختام الموسم.

وفعلا فلقد نجح سيلاس فيما فشل فيه ميتسو والفارق بينهما انه لم يكن يحمل الفانوس السحري ليغير النتائج الى الأحسن، بل لأنه نجح في إقامة علاقة شراكة مع نجوم الفريق على العكس من ميتسو الذي أفتقد لهذه الخاصية فتعامل مع نجوم الفريق كأنهم آلات مطلوب منهم فقط التنفيذ دون الاهتمام بالجانب النفسي.

وجه جديد أبان عنه الصواعق والفهود

الوضع الصعب لبعض الفرق في دوري النجوم وتحديدا مثل الغرافة سادس الترتيب والخريطيات صاحب المركز العاشر ودعاه في كأس الأمير حيث ظهرا بوجهين مختلفين باهيي الطلعة بإحراز الأول للقب وتأهل الثاني إلى الدور النصف النهائي على حساب الريان بطل كأس ولي العهد وثالث ترتيب الدوري مقدما ذاته بصورة لائقة مع مدربه الفرنسي المحنك بانيد.

وحقا ظهر «الفهود» و«الصواعق» كما يُطلق عليهم بوجهين جديدين في كأس الأمير عندما قدما مستويات جيدة مغايرة لم يتوقعها أحد بقيادة «سيلاس وبانيد» اللذين لعب كل منهما دور المنقذ في قيادته لفريقه إلى أفضل النتائج ليظهر الغرافة والخريطيات بلسان الحال الذي يقول «هذا هو وجهي الحقيقي الذي كان مغطى بنقاب النتائج السيئة في دوري النجوم» حيث كان كل منهما قد نجا من شر اللعب على مراكز الهبوط إلى الدرجة الثانية، وإذا كان الفهود قد أفرحوا جماهيرهم بالفوز بالكأس الغالية عقب ان تجاوزا ازمتهم بدوري النجوم فان صواعق الخريطيات قد أثبتوا انهم يملكون فريقا لا يستهان به قادرا على المنافسة رغم الامكانات الشحيحة التي يمتكلها مقارنة بغيره من الأندية.

واللافت ان كلا من الغرافة والخريطيات بعد ان كانا قد ودعا النتائج السيئة في الدوري إلى نتائج رائعة في الكأس.. تلاقيا وجها لوجه في نصف النهائي المثير حيث انتهت موقعتهما بالتعادل بهدف لمثله ثم كان انتصار الغرافة بركلات الترجيح، ليتأهل الفهود من عنق الزجاجة على حساب الخريطيات إلى النهائي حيث أثبتوا بعدها في النهائي الحلم بحضور صاحب الكأس سمو الأمير المفدى انهم كانوا جديرين بالصعود لمنصات التتويج للتشرف باستلام الذهب والكأس الغالية من صاحب الكأس على حساب غريمهم التقليدي السد الذي خرج من مولد الموسم المحلي بلا حمص يجر أذيال الخيبة بعد موسم قاري ودولي تاريخي رائع.





«استاد الدوحة» ترصد ظاهرة الموسم.. «الليزر»

قل: أين لوائح لجنة الانضباط.. ولا تقل: هل



عبدالعزيز أبوحمر

أسدل الستار على موسم كروي آخر وفاز من فاز بالألقاب وخرج من خرج من المولد بلا حمص وظفر من ظفر بالبقاء في دوري الأضواء، وهبط من هبط إلى دوري المنسيين وهو دوري القسم الثاني.

هذه هي خلاصة بسيطة لموسم كروي حافل ومثير والحقيقة انه أيضا ناجح من الناحية التنظيمية والجماهيرية حيث شهد حضور الجماهير تطورا بطيئا فيماعدا بالطبع النهائيين الغاليين وهما نهائي كأس سمو الأمير المفدى ونهائي كأس ولي العهد حيث كان الحضور الجماهيري بنسبة ١٠٠ % وأكثر لأهمية المناسبتين.

وفي الموسم المنتهي، نجح لخويا في الاحتفاظ بلقب دوري النجوم وفاز الريان بلقب سمو ولي العهد واستعاد فهود الغرافة بريقهم المفقود في الدوري بالفوز بأغلى الكؤوس أي كأس حضرة سمو الأمير المفدى. وكان الوكرة قد فاز بلقب كأس النجوم في وقت سابق من الموسم وقبل كل هؤلاء فاز الزعيم بلقب دوري أبطال آسيا ٢٠١١.

باختصار، تنوعت الألقاب المحلية ما بين أربعة أندية وهي لخويا والريان والغرافة والوكرة بينما اكتفت الأندية الأخرى بما حققته من مراكز على أمل التصويب والتصحيح والمنافسة في الموسم الجديد الذي نتمنى جميعا أن يكون موسما ناجحا كسابقه..

لكن.. ونقول لكن.. وبعيدا عن الخطط الجهنمية والتكتيكات الفنية – الجهنمية أيضا – والأرقام اللوغاريتمية، تلقي «استاد الدوحة» الضوء على أخطر الظواهر الكروية التي شهدها الموسم المنصرم.. ألا وهي «ظاهرة الليزر».. عفوا.. ظاهرة الليزر مع سبق الإصرار والترصد.. لأن الذي جاء بهذه الظاهرة مرتين متتاليتين هم جماهير ناد واحد، نادي السد.

سؤال التحقيق

سؤالنا في هذا التحقيق ليس بالضرورة: هل جماهير السد فوق القانون؟.. وليكن السؤال: أين لجنة المسابقات بالاتحاد القطري لكرة القدم؟.. أو أين لجنة الانضباط بالاتحاد القطري الكرة القدم؟.. ببساطة قل أين لوائح لجنة الانضباط؟.. ولا تقل – بالضرورة – لماذا لم يتم عقاب جماهير نادي السد بسبب إطلاق أشعة الليزر؟.

وهذا الطرح يأتي بعد مرور أكثر من شهر على واقعة الليزر الأولى في نهائي كأس ولي العهد، ثم تكررت نفس الواقعة في نهائي كأس سمو الأمير يوم 12 مايو الجاري.

وفي كل الأحوال يمكن القول إن هناك بذرة لظاهرة سلبية قد وضعت مع نهاية هذا الموسم وتركت دون عقاب ودون معرفة ما إذا كان عدم العقاب بسبب عدم وجود لوائح أم بسبب أن الواقعة قد مرت مرور الكرام دون أن يدري أحد.

وربما هذه القضية هي في حقيقة الأمر واحدة من ابرز وأهم ظواهر الموسم، وهي بالطبع ظاهرة سلبية كان واضحا أن لوائح اتحاد الكرة ولوائح لجنة الانضباط غائبة وغير موجودة.. كما يجب أن نلفت النظر أيضا إلى أن جماهير الغرافة قد رفعت لافتات ضد المدرب ميتسو دون أن يحرك أحد ساكنا.

والواضح أيضا أن لوائح المسابقات ولجنة الانضباط لم تتوقع أن تقدم جماهير أي ناد على مثل هذه الظواهر، والدليل أن ظاهرة «الليزر» وقعت في المباراة النهائية لكأس سمو ولي العهد بين الريان والسد ولم يتم إصدار أي عقوبات على الجماهير المخالفة وهي جماهير نادي السد، ليتكرر الأمر نفسه في نهائي كأس سمو الأمير المفدى.

أصل القصة

جمع لقاء نهائي كأس ولي العهد يوم 26 إبريل الماضي ناديي الريان والسد وكان لقاء مثيرا أقيم على ملعب ثاني بن جاسم بنادي الغرافة في حضور جمهور كبير من الفريقين ملأ الملعب عن آخره.. وكما هو معلوم فقد فاز الريان باللقب بضربات الجزاء بعدما انتهى الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل 1/1 واحتكم الفريقان لضربات الجزاء التي رجحت كفة فريق الريان.

وشهد اللقاء حالة ربما هي الأولى في تاريخ المسابقات المحلية القطرية حيث عمدت جماهير السد لإطلاق أشعة الليزر في وجه حارس الريان عمر باري أثناء إجراء ضربات الجزاء الترجيحية، ووضح جليا أن هذه الأشعة قادمة من مدرج جماهير نادي السد.

وبينما كانت أشعة الليزر تنطلق صوب أعين حارس الريان عمر باري، نظر الحكم الدولي بنجر الدوسري خلفه ورصد الحالة بوضوح وبالتأكيد فقد ذكر الواقعة في تقريره بأنه وأثناء ضربات الجزاء الترجيحية أطلقت جماهير السد أشعة الليزر في وجه عمر باري حارس الريان.

والحقيقة أن وسائل الإعلام المحلية – ونحن أيضا من وسائل الإعلام الرياضية المحلية – لم تبد اهتماما بهذه الواقعة، ربما اعتبرتها حالة عابرة أو عفوية أو – يعني جماهير السد – ولا نريد كلاما، أو أي حاجة والسلام.. المهم أن هذه الحادثة مرت مرور الكرام.. لكن تكرارها كان أمرا لا يمكن السكوت عليه.

نهائي أغلى الكؤوس

تشاء الأقدار أن يصل نادي السد أيضا إلى المباراة النهائية لكأس سمو الامير، وهذه المرة أمام الغرافة في اللقاء الذي أقيم بملعب خليفة الدولي وحضره أكثر من 45 الف متفرج، وتشاء الظروف أيضا أن ينتهي اللقاء بالتعادل ولكن التعادل (السلبي) ويلجأ الفريقان إلى ضربات الترجيح التي رجحت كفة الفهود فخسر السد النهائي الثاني في زمن وجيز.

وأثناء إقامة ضربات الترجيح، أطلقت جماهير السد من جديد أشعة الليزر وهذه المرة كانت موجهة لأعين قاسم برهان حارس الغرافة ومن نفس المكان تقريبا وهو مدرج جماهير نادي السد. وعلى عكس عمر باري، أراد قاسم برهان أن يلفت اهتمام الحكم السلوفيني دامير سكومينا واعترض قاسم برهان وتوقف لحظات قبل ضربة الجزاء شاكيا إلى الحكم السلوفيني الذي رصد أيضا الواقعة وبالتأكيد فقد ضمنها في تقريره إلى لجنة الحكام خاصة وأنه عندما توقف قاسم برهان عن اللعب بسبب الليزر تحرك إداريو الغرافة وطلبو من حكم المباراة تبديل المرمى واستكمال ضربات الجزاء في المرمى الآخر بعيدا عن مدرج جماهير نادي السد وإن حدث ذلك فربما كان المرة الأولى التي نعرفها في التاريخ.



أين التقارير؟

وبعد انتهاء نهائي كأس ولي العهد، وانتهاء الموسم بنهائي كأس سمو الأمير، لا يعرف أين ذهبت تقارير الحكمين بنجر الدوسري ودامير سكومينا.. وأين تقارير مراقبي المباراتين وهي التقارير التي ترفع إلى الجهات المختصة في الاتحاد القطري لكرة القدم علما بأن بطولة كأس ولي العهد تتبع تنظيميا مؤسسة دوري النجوم بينما يتولى الاتحاد القطري نفسه المسؤولية الكاملة عن تنظيم بطولة كأس سمو الأمير المفدى وبالطبع المباراة النهائية.

فالحقيقة الواضحة أنه لا أحد حرك ساكنا سواء في الاتحاد القطري أو مؤسسة دوري النجوم أو في لجنة الحكام.. ومرت واقعتا السد مرور الكرام دون عقاب لجماهير السد أو حتى لفت نظر يدرأ عن البطولة المزيد من الظواهر السلبية في قادم المواسم.

الفير بلاي

صحيح أن الجماهير القطرية بصفة عامة لا تظهر في المباريات بكثافة إلا في نهائي كأس سمو الأمير وكأس سمو ولي العهد، وبالتالي لا تتواجد الجماهير بأعداد كبيرة خاصة في مباريات دوري نجوم قطر، لكن اللجوء لظاهرة «الليزر» من جماهير اي ناد هو عمل في حقيقة الأمر يتعارض مع مبادئ اللعب النظيف أو الفير

...ي السد وجماهيره فوق القانون؟



البداية في نهائي كأس سمو ولي العهد.. وتكرر الليزر في نهائي أغلى الكؤوس دون عقاب



بلاي الذي ينادي به الفيفا.

أما السكوت على هذه الظواهر فهو الشيء الأخطر في حقيقة الأمر، وحتى إن لم تطالب لوائح الفيفا بحظر هذه الظواهر، فإنه الأحرى بنا أن نبتعد عن الظواهر السلبية وأن تبقى كرة القدم القطرية الأقرب للمثالية في كل شيء سواء في التنظيم أو في الفير بلاي أو غيره.



وقد رأينا حالة في دوري نجوم قطر هذا الموسم تحدث عنها العالم كله عندما رفض اللاعب أحمد حديد لاعب وسط نادي الجيش تسجيل هدف لفريقه بعد أن سقط حارس الوكرة سعود الخاطر على الأرض بعد اصطدامه بزميله.

الفهود ظاهرة أخرى

من الظواهر السلبية الأخرى التي برزت في دوري نجوم قطر هذا الموسم كانت ظاهرة اللافتات، وأقدم عليها جمهور الفرافة عندما رفع عدد من الجماهير في لقاء للفريق بالدور الثاني بوسترا كبيرا للمدرب الفرنسي برونو ميتسو وعليه علامة (إكس) وكأن جماهير الفهود تقول (لا نريد ميتسو) وقد تم التعامل الفوري أثناء المباراة مع هذا الأمر.

ولم نسمع أبداً أنه تم عقاب نادي الفرافة وجماهيره على هذا التصرف غير المقبول، رغم أن اللافتة رفعت وأزيلت على مرمى ومسمع من الجميع.

لوائح المسابقات

ونحن هنا لا نقول انه لا يوجد في لوائح اتحاد الكرة ما يحول دون عقاب أي جماهير تخرج عن النص، لكن ربما لا يوجد مثل الدول الأخرى تسميات محددة لليزر أو اللافتات المسيئة والتي نراها في الكثير من دوريات المنطقة والعالم.

ولذلك فإن لوائح المسابقات التي توقع عليها الاندية قبل بداية الموسم الكروي تنص صراحة على ان عقوبات محددة لظواهر محددة تسمى بالإسم، مثل حالة الليزر على سبيل المثال.. وكذلك رفع اللافتات علما بأن الأخيرة بالطبع غير مسموح به ويتعامل معها رجال الأمن داخل الملعب على الفور وهو ما حدث أيضا من جمهور الفرافة.

والمطلوب، إن لم يكن بالإمكان عقاب الجماهير المخطئة وأنديتها لأسباب قد لا نعلمها، فعلاج هذه الثغرات وتضمين هذه الظواهر السلبية بشكل واضح في لوائح العقوبات للموسم المقبل بات ضرورة ملحة.

وجهة نظر



عبدالعزيز أبوحمر

lordom2001@hotmail.com

بن همام في ميونيخ

كانت أبرز ظواهر – الهمز واللمز – في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا بين بايرن ميونيخ وتشيلسي عن مقارنة في عدد الشخصيات وعدد المسئولين عن كرة القدم الذين حضروا هذا النهائي بملعب أليانز أرينا في ألمانيا وبين الذين حضروا نهائي العام الماضي (2011) الذي أقيم بملعب ويمبلي في لندن وجمع مانشستر يونايتد وبرشلونة، وهو النهائي الذي حضره طوفان من رؤساء الاتحادات الأهلية الأعضاء في الإتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا). بحق كان عددا مخيفا من كل أنحاء العالم.

لكن إذا عُرف السبب بطَل العجب، فقد استخدم نهائي ويمبلي لدعم الحملة الرئاسية لرئيس الفيفا الحالي بلاتر (ولم يكن محمد بن همام المرشح لرئاسة الفيفا قد انسحب من السباق بعد).. وتحدثت الكثير من وسائل الإعلام العام الماضي عن أسباب تواجد كل هذا العدد من الشخصيات الرياضية ورؤساء الاتحادات بدعوة وفي ضيافة (الإتحاد الأوروبي – اليوفا) ورئيسه السيد ميشيل بلاتيني – وكان في مقدمة الحضور جوزيف بلاتر نفسه.

ومع دعم بلاتيني لبلاتر، خلصت وسائل الإعلام إلى أن اليوفا يستخدم نهائي ويمبلدون لدعم حملة بلاتر الرئاسية وكان رد اليوفا آنذاك عبر متحدثه الرسمي هو أنه «بروتوكول» متبع في المباريات النهائية القارية الكبرى أن يتم دعوة رؤساء الاتحادات في كل قارات العالم.

لكن ثبت بعد عام أن هذا الرد كان إمعانا في الإبتعاد عن الشفافية.. فقد تحدث أحد المسئولين عن كرة القدم في ميونيخ – والذي جاء هذه المرة على حسابه الشخصي أو ربما حساب اتحاده – لماذا لم يوجه اليوفا الدعوة لنا في نهائي هذا العام مثلما فعل العام الماضي؟.. وكانت الإجابة من آخر يجلس على نفس الطاولة.. لأنه لا يوجد انتخابات هذا العام..

هكذا تدار كرة القدم في العالم.. وهكذا تدار الرياضة بأسرها في العالم.. وهذا هو (اللوبينج) – مش اللوبية... بل قل هذا هو عالم الرياضة، نراه عندما نقترب منه بدون تجرد.. ونراه بالعين المجردة.. بدون (ميك آب) وبدون رتوش.. نجد أنه ليس عالما مثاليا.. ولو تعاملت مع الفيفا أو اليوفا بمثالية فستأكل «ملبن ومهلبية».

*****

كسبت دولة قطر شرف المحاولة لاستضافة أولمبياد 2020.. ولن أخوض في ذلك كثيرا لكنني ألفت النظر إلى أن اللجنة الأولمبية الدولية أبرمت على هامش (كيوبيك) هذا الشهر اتفاقا مع اللجنة الأولمبية الأمريكية يتم بموجبه تقسيم إيرادات التسويق والبث التلفزيوني للأولمبياد الصيفية والشتوية حتى عام 2040، وأن اللجنة الأولمبية الدولية كانت قد منحت قبل عام حقوق النقل التلفزيوني لمحطة (NBC) وذلك حتى أولمبياد 2020، وأن محطة (NBC) هي ذات المحطة التي تمتلك حقوق البث التلفزيوني للجنة الأولمبية الأمريكية.. لفة طويلة عريضة.. وبمناسبة (اللوبينج مش اللوبية) – الحدق يفهم..

كيف خطف الجيش الأضواء في أول موسم له بين الكبار؟

وصافة دوري النجوم أبرز إنج

عبد المجيد الكزار

إذا كان من فريق ظاهرة الموسم الكروي القطري ٢٠١١-٢٠١٢ فإنه بلاشك نادي الجيش الذي كان مفاجأة دوري النجوم..

فالوافد الجديد على الأضواء تعملق بين الكبار وقدم في بطولة الدوري عروضا قوية ووقّع على نتائج لافتة للنظر جعلت منه معادلة أساسية في مسألة الصراع على اللقب، فكان قاب قوسين أو أدنى من نيله في أول موسم له بالدرجة الأولى حيث أنه احتل المركز الثاني في الترتيب النهائي متأخرا بفارق نقطتين فقط عن لخويا الذي توج بطلا لدوري النجوم للمرة الثانية على التوالي..

وكان مركز الوصافة البوابة التي عبر منها الفريق العسكري للمشاركة في كأس سمو ولي العهد التي يتنافس فيها الأربعة الأوائل في الدوري وللتأهل أيضا إلى دوري أبطال آسيا العام المقبل.. كما أنه بلغ الدور نصف النهائي لكأس سمو الأمير آخر بطولات الموسم..

ولا جدل أن نادي الجيش الذي سحب البساط من تحت أقدام أندية أكثر منه عراقة وأطول منه باعا في الكرة القطرية لن يطفئ ظمأه إلى الألقاب المركز الثاني الذي انتزعه في بطولة الدوري خلال الموسم المنقضي أو الوصول إلى المربع الذهبي لبطولات الكؤوس المحلية التي خاضها في مقدمتها كأس الأمير وكأس سمو ولي العهد بل إنه



اختيارات بشرية وفنية ناجحة

في الحقيقة لم نكتشف نادي الجيش في بداية موسم 2011-2012 بل عرفناه عندما قدم لنا بقوة في كأس سمو الأمير لعام 2011 التي خاض منافساتها بعد اسابيع قليلة من تتويجه بطلا للدرجة الثانية وحصوله على بطاقة الصعود إلى دوري النجوم للمرة الأولى في تاريخه..

وكان الفريق العسكري في أغلى البطولة تلك قد حقق إنجازا مهما فيها ببلوغه الدور نصف النهائي بعدما أخرج على التوالي ثلاثة أندية من دوري النجوم تفوق عليها وهي الأهلي 3-2 الخريطيات 3-2 والعربي 2-1.. وعلى الرغم من أن مغامرة الجيش في كأس سمو الأمير توقفت عند حدود استاد جاسم بن حمد بنادي السد الذي كان مسرحا للمواجهة التي انحنى فيها بخماسية نظيفة أمام الريان الذي سيتوج لاحقا بالبطولة ويحرز لقبها إلا أن «الصاعد الجديد» كان قد قدم مؤشرات أولية على أنه سيكون خصما صعب المراس وأعطى الانطباع الأولي على أنه قادر على أن يثبت أقدامه بين الكبار وينجح في الاختبار الذي ينتظره خصوصا أنه كان مقبلا على تحولات مهمة وواسعة جدا على مستوى جهازه الفني وتركيبته البشرية.. ونظرا لأهمية عامل الوقت فلم يتأخر الجهاز الإداري في تنفيذ خطة تجديد دماء الفريق وضخ صفوفه بالعناصر اللازمة لكي يصبح مناسبا للمرحلة الجديدة التي سيخوضها وللتحديات الصعبة جدا التي تنتظره لأن البون شاسع جدا بين الدرجة الثانية الآتي منها ودوري النجوم الذي كان مقبلا على خوض غماره للمرة الأولى في تاريخه. وبدأ البناء الحقيقي من الجهاز الفني حيث تم تقديم الشكر إلى المدرب البرازيلي سيزا على كل الجهود التي بذلها مع الفريق في الدرجة الثانية إلى أن قاده للصعود وعين بدله مواطنه شاموسكا الذي كان لتوه قد انفصل عن العربي بعد نهاية التعاقد بينهما وعدم تجديده.

وراهن الجهاز الإداري للجيش من أجل إمساك زمام الأمور الفنية للصاعد الجديد لأنه يعرف الدوري وأبان فيه عن كفاءته المهنية حيث أنه قاد الفريق العرباوي إلى احتلال المركز الرابع ولعب المباراة النهائية لكأس سمو ولي العهد (2011) التي خسرها أمام الغرافة صفر- 2 علما أنه كان قد توج معه في مطلع الموسم بلقب كأس الشيخ جاسم التنشيطية. وتم تعزيز الفريق بالعديد من اللاعبين المواطنين المميزين الذين تم استقدامهم من أندية أخرى كالمدافعين سعد سطام من الغرافة ونايف الخاطر من الخريطيات وفواز الخاطر وعلي قاسم من أم صلال وماركوني من الغرافة وفاغنر من الأهلي..

ولأن المحترفين يحظون بأهمية استراتيجية في المنظومة البشرية لأندية الدوري القطري ويعدون من ركائزها وأعمدتها الأساسية ويساهمون بنسبة عالية إما في نجاحها أو إخفاقها فقد حرص المسؤولون الإداريون للجيش على أن يتم إنتقاؤهم بعناية فائقة جدا وأن يكون المرشحون منهم للدفاع عن ألوانه من ذوي الإمكانيات والمستويات العالية.. وقد تشكل عقد المحترفين من المدافع البرازيلي أندرسون مارتينيز ومواطنه المهاجم أدريانو ولاعبي الوسط الجزائري كريم زياني والعماني أحمد حديد.. وقد أكد هؤلاء المحترفون الأربعة سلامة الإختيار الذي قام به الجهاز إذ أنهم أبلوا البلاء الحسن وكانوا عند حسن الظن والثقة وساهموا بشكل وافر في صناعة إنجاز فريقهم منذ أول موسم له بدوري النجوم.



مـؤشـرات الـنـجـاح

خضع نادي الجيش لاستعدادات مكثفة وجدية بالديار الفرنسية حيث أقام معسكره الخارجي.

وكان أول إشكال يتعين على المدرب البرازيلي الشاب شاموسكا إيجاد حل ناجع له هو أن يجمع كل الإمكانيات الفردية التي وفرت له ويوحدها عبر الإنسجام فيما بينها لكي تصبح للفريق هوية محددة وأداء جماعي يمكن الإعتماد عليه في الإستحقاقات التي سوف يخوضها..

وقد بدأت بوادر ومؤشرات إيجابية تلوح في الأفق وتكشف على أن اللاعبين الذي كان جلهم يخوض موسمهم الأول بالفريق قد بلغوا الدرجة المطلوبة من التآلف النفسي فيما بينهم والتكتيكي أيضا..

وهذا ما سوف يبرز أكثر عند المشاركة في كأس الشيخ جاسم خلال شهر أغسطس الماضي، فعلى الرغم من أنها لا تعدو مجرد بطولة تنشيطية تمهد للإنطلاقة الرسمية للموسم وتختار جل الفرق المشاركة فيها من الدرجتين الأولى والثانية اللعب فيها بالصف الثاني إلا أن الجيش أخذها على محمل الجد واعتمد فيها على لاعبيه الأساسيين الجاهزين من بينهم المحترفان زياني وأدريانو فتصدر المجموعة الثانية برصيد 8 نقاط من فوزين على السد 3 – صفر والشحانية 6-1 وتعادلين مع الغرافة 3-3 والسيلية 2-2 ليتأهل إلى نصف النهائي بيد أن حظه فيه كان عاثرا حيث انهزم أمام العربي 2-3.. ولكن الاستحقاق الفعلي الذي كان يشغل بال إدارة الجيش هو دوري النجوم الذي كان الطموح المعلن فيه يتخطى حدود البقاء.

وجاءت البداية في دوري النجوم عكس الأمنيات والتطلعات حيث سقط العسكر في أول موقعة لهم بالدرجة الأولى وكان ذلك أمام الخور بهدفين دون مقابل، فكانت هذه الهزيمة بمثابة الرجة التي حركت اللاعبين وحفّزتهم على الإنتفاض من أجل أظهار ردود الأفعال المناسبة قصد التعويض واقتناص أفضل النتائج.. وبالفعل حقق نادي الجيش فوزه الأول في الجولة الثانية على حساب نادي قطر 2-1 في مباراة شهدت تألقا لأدريانو الذي وقع على ثنائية وكشف بهما عن نفسه بأنه فعلا مهاجم من العيار الثقيل.. وعلى الرغم من أن التعويض لم يتأخر وجاء سريعا غير أن نتائجه في المراحل المقبلة بقيت متأرجحة وجاءت في مجملها خلال القسم الأول متوسطة حيث حقق 4 انتصارات و4 تعادلات مقابل 3 هزائم ليحصد 16 نقطة. ولكن الأمر اختلف بدرجة دوران كامل في القسم الثاني الذي أبان فيه العسكريون عن معدنهم الحقيقي وتخطوا المراحل بسرعة فحققوا خلاله 8



ـازاته والمستقبل بانتظاره

يتطلع إلى أكثر من ذلك ويتوق إلى بلوغ ما هو أبعد..

فطموح هذا النادي وإن كان حديث العهد من حيث النشأة والتأسيس لا حدود له وينسجم مع حجم الإمكانيات البشرية والمادية التي وفرت له من قبل الجهاز الإداري الذي يتولى تدبيره وتسييره وفق مخطط أهداف واضحة..

فالهدف الإستراتيجي الذي أنشئ من أجله نادي الجيش هو خلق فريق يساهم في إغناء وإثراء المشهد الكروي المحلي وتوسيع دائرة الأندية القوية ويرفع حدة التنافس فيما بينها والمستوى العام للكرة القطرية.

وما من شك أن هذه الرؤية لم تستهلك وقتا كبيرا من أجل أن تعطي أكلها بل إنها قفزت بسرعة كبيرة فوق عنصر الزمن وتجاوزته فلم يكن نادي الجيش في حاجة إلى أكثر من موسم ليقول كلمته ويفرض نفسه كقوة حقيقية والدليل ما حققه من نتائج وما قدمه من مردود في مبارياته.

نأمل بكل صدق أن يتمكن هذا الفريق الذي يتفق النقاد والمهتمون والمحللون على أنه «ولد كبيرا» من تحقيق المزيد من التقدم ويبلغ قمة الهرم الكروي المحلي ويشرف الكرة القطرية على الصعيد القاري وأن يحافظ لسنوات ومواسم طويلة جدا على مستواه المميز الذي أعطى إضافة حقيقية للدوري المنصرم وأنعش منافساته بما قدمه من مستويات مميزة استحقت في أكثر من مناسبة الكثير من الإشادة والتنويه.



ظهرت مبكرا

انتصارات وتعادل مقابل هزيمتين اي ما يعادل 25 نقطة مكنتهم من مواصلة الإرتقاء إلى أن انتهوا في مركز الوصافة برصيد 41 نقطة خلف لخويا الذي أحرز اللقب برصيد 43 نقطة. ويعزى هذا التطور السريع الذي طرأ على مستوى الجيش وأدائه إلى عوامل متعددة أبرزها إكتمال صفوفه بعدما كان قد لعب قبل أن يحل شهر يناير الذي يتوافق من فترة الإنتقالات الثانية للاعبين محروما من خدمات مدافعه أندرسون.

فعلى الرغم من أن الجيش تعاقد مع المدافع البرازيلي قبل بداية منافسات الدوري في شهر سبتمبر إلا أنه لم يستطع تسجيله في كشوفاته بسبب تأخر وصول بطاقته الدولية في الوقت المحدد.

ولم يكن أمام الجهازين الفني والإداري من خيار سوى الرضوخ للأمر الواقع والانتظار إلى غاية شهر يناير من أجل تسجيله والاعتماد بدله على المدافع البحريني حسين بابا.

وعندما تولى أندرسون قيادة الدفاع العسكري أثبت فعلا أنه قيمة مضافة وصمام أمان إذ أعطاه المزيد من التوازن والتنظيم والصلابة، إضافة إلى أنه كان يساهم في بناء العمل الهجومي من الخلف ولا يتردد في الصعود والتقدم إلى المرمى وكذلك الإستفادة من تسديداته القوية التي كثيرا ما أزعجت وأقلقت راحة الحراس.

وتدل الأرقام أيضا على أن الآلة الهجومية للجيش أصبحت تدور أكثر في القسم الثاني وأصبحت أكثر إنتاجية بدليل أن الفريق أحرز خلاله 30 هدفا مقابل 18 هدفا في القسم الأول أي أنه أحرز 48 هدفا، فكان بالتالي ثاني أفضل خط هجوم في الدوري وراء الريان الذي تقدم عليه بفارق هدف واحد علما أن دفاعه كان أيضا ثاني أفضل دفاع بعدما لم يدخل مرماه سوى 24 هدفا وراء دفاع لخويا الذي دخل مرماه 26 هدفا.

وقد تألق المهاجم أدريانو بشكل لافت في الناحية الهجومية وكان بالفعل القوة الضاربة الأولى فيها حيث أنه بعد أن أحرز 6 أهداف في القسم الأول انتفض بقوة في القسم الثاني وكانت البطولة كلما تقدمت ودنت من خط النهاية كلما افتتحت شهيته أكثر للتهديف فأضاف 12 هدفا ليتوج بلقب هداف الدوري برصيد 18 هدفا.

وما كان لأدريانو أن يتألق ويجد طريقه نحو المرمى لولا أن وجد صانع ألعاب من الطراز الرفيع كان يسانده ويمونه بالكرات ويخلق له فرص التهديف هو كريم زياني الذي كان المهندس الأساسي للهجمات العسكرية.

وقد رشح زياني لنيل جائزة أفضل لاعب في الموسم واحتدم الصراع عليها بينه وبين البرازيلي تاباتا نجم الريان وخلفان إبراهيم نجم السد بيد أنها في النهاية ذهبت لصالح تاباتا.

وإضافة إلى أندرسون وأدريانو وزياني فقد شهدت صفوف الفريق العسكري تألق لاعبين آخرين أمثال عبدالرحمن أبوبكر في الدفاع وفاغنر في الوسط وعبدالقادر إلياس في الهجوم.



طموح مشروع نحو الأفضل

بعد أن احتل المركز الثاني في منافسات الدوري وجه نادي الجيش اهتمامه صوب كأس سمو ولي العهد التي أراد فيها المنافسة على اللقب غير أن التوفيق لم يحالفه في مباراة نصف النهائي حيث خسرها أمام الريان 2–3.

وتقدم الجيش بالنتيجة في مناسبتين قبل أن يدرك الرهيب التعادل ويحرز هدفا قاتلا في الدقيقة الأخيرة.

ولم يتبق أمامه سوى كأس سمو الأمير التي كانت نسختها السابقة عام 2011 قد قدمته بقوة إلى الجمهور والمتتبعين فتطلع إلى أن يكون حظه فيها أوفر من أجل أن يحقق أول ألقابه بعد صعوده للدرجة الأولى إلا أن طموحه توقف عند حاجز نصف النهائي.

فبعدما استهل مشواره في أغلى البطولات من الدور ربع النهائي الذي تغلب فيه على الخور بركلات الترجيح 4–2 بعد أن انتهى الوقت الأصلي بالتعادل 1–1 سقط بشكل غير متوقع في مربعها الذهبي أمام السد بثلاثية نظيفة.



وعلى الرغم من أن نادي الجيش ودع الموسم الكروي 2011–2012 بطريقة مؤلمة إلا أن عزاءه فيه كان أنه حقق مركز الوصافة والتأهل إلى دوري أبطال آسيا المقبل.

وفوق كل ذلك فإنه أعطى بما لايدع اي مجال للشك أن الساحة القطرية قد تعززت بقوة كروية جديدة ساهمت في رفع المستوى العام للمستديرة وينتظرها مستقبل مبهر إذا استمرت عجلة تطوير الفريق في الدوران وحددت بدقة كل جوانب القصور والنقص التي ظهرت في أول تجربة بين الكبار وعولجت بطريقة سليمة.

ويبدو أن أول قرارات مواصلة تطوير الفريق التي اتخذت من قبل الجهاز الإداري للفريق والتي ارتأى أنها ضرورية ولابد منها كانت هي التعاقد مع مدرب جديد بعد انتهاء عقد شاموسكا وهو الروماني لوسيسكو لقيادة الفريق الذي حافظ على كل توابثه البشرية بمن فيهم المحترفون الأربعة في الموسم المقبل الذي سوف يبدأ التحضير له بإقامة معسكر خارجي في النمسا والذي من المقرر أن يبدأ في الـ20 من يونيو وينتهي في الـ17 من يوليو المقبل.

